هذا كتاب موضوعات بسم الله الرحمن الرحيم علي القاري عليه الرحمة الهادي

الحمد لله الذي انزل القرآن العظيم القديم وبينه بالاحاديث
الثابتة عن النبي عليه السلام الكريم بنقل الصحابة والتابعين واتباعهم
من ائمة الدين المجتهدين في الطريق القويم صلى الله عليه وسلم وشرف
وكرم لديه وعظم من انتسب اليه اما بعد فيقول خادم الكلام
القديم ولازم الحديث القويم علي بن سلطان محمد القاري الراجي
عفو ربه الباري ان كلام الله محفوظ بفضله وكرمه عن الخطاء في نطقه
لفظه وقلمه ورسمه وذلك لقوله سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون وقد اقيم بحفظه جمع محافظون مع بعد العهد
عن زمانه عليه السلام الى يومنا وهو المتجاوز عن الالف من الهجرة
الى مدينة الاسلام لكن الاحاديث المبينة للاحكام صارت ظنية
عند الانام لاجل بعد الايام فلهذا وقعت احاديث موضوعة
لكن لما رايت جماعة من الحفاظ السنة جمعوا الاحاديث المشتهرة
على الالسنة وبينوا الصحيح والحسن والضعيف وميزوا الموقوف والمرفوع
والموضوع بالمقاصد الحسنة سنح بالبال الفاتر احتقار تلك
الدفاتر بالاقتصار على ما قيل فيه انه لا اصل له او موضوع باصله

باصله ليكون سببا للضبط على حسن مصنوع في فصله فان الاحاديث
الثابتة لا تعد ولا تحصى ولا يمكن ان جميعها يستقصى ثم ما اختلفوا
انه موضوع تركت ذكره للحذر من الخطر لاحتمال ان يكون موضوعا
من طريق وصحيحا من وجه اخر فان هذا كله بحسب ما يظهر للمحدثين
من حيث نظرهم الى الاسناد والا فلا مطمع للقطع في مقام الاسناد
لتجويز العقل ان يكون الصحيح في نفس الامر ضعيفا او موضوعا
والموضوع صحيحا مرفوعا الا الحديث المتواتر فانه في افادة
العلم اليقين يكون مقطوعا وكذا لو قال الزركشي بين قولنا
لم يصح وبين قولنا موضوع بون فان الوضع اثبات الكذب
وقولنا لم يصح انما اخبار عن عدم الثبوت ولا يلزم منه
اثبات العدم والله سبحانه وتعالى اعلم واعلم انه قد يكون الحديث
موضوعا بحسب المبنى وان كان صحيحا مطابقا للكتاب او السنة
بحسب المعنى واسأل الله التوفيق على دلالة التحقيق وهو الهادي
الى سواء الطريق وها انا اذكر الاحاديث على ترتيب حروف
الهجاء من الافعال والاسماء مطلب حروف
الهمزة حديث اخر الطب الكي كلام وليس بحديث قاله
ابن الربيع اليماني تلميذ السخاوي في مختصر مقاصده والمشهور

كما قال العسقلاني في امثلة العرب اخر الدواء الكي حديث
اية من كتاب الله خير من محمد واله قال العسقلاني لم اقف عليه
حديث الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة
موضوع على ما في الخلاصة حديث ابو حنيفة سراج امتي موضوع باتفاق
المحدثين حديث ابى الله الا ان يصح كتابه قال السخاوي لا اعرفه
حديث الابدال من الاولياء له طرق عن انس مرفوعا بالفاظ مختلفة
كلها ضعيفة ذكره ابن الربيع وعن ابن الصلاح اقوى ما روينا
في الابدال قول علي انه بالشام يكون الابدال واما الادباء
والنجباء والنقباء فذكر بعض مشايخ الطريقة ولا يثبت ذلك
قلت قال الزركشي في مسند احمد من حديث عبادة بن الصامت
مرفوعا الابدال في هذه الامة ثلثون مثل ابراهيم الخليل الرحمن
كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا هذا الحديث حسن وله شاهد
من حديث ابن مسعود في الحلية قال السيوطي وله شواهد كثيرة بينتها
في النفقات على الموضوعات ثم افردتها بتاليفه مستقلا حديث
اتخذوا عند الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيمة فاذا كان
يوم القيمة نادى مناد سيروا الى الفقراء فيعتذرون اليهم كما
يعتذر احدكم الى اخيه في الدنيا قال العسقلاني لا اصل له وقال

قال السخاوي بعد ايراد احاديث بمعناه وكل هذا باطل
وسبق الى الحكم الذهبي وابن تيمية وغيرهما ذكره ابن الربيع
قلت قال شيخ مشايخنا الحافظ جلال الدين السيوطي روى ابو نعيم
في الحلية عن ابي موسى صدر الحديث وهو اتخذوا عند الفقراء
ايادي فان لهم دولة يوم القيمة حديث اتقوا البرد فانه قتل
اخاكم ابا الدرداء قال السخاوي لا اصل له فان كان واردا يحتاج
الى التاويل فان ابا الدرداء عاش بعده دهرا قال المناوي
ويمكن تاويله انه عليه السلام عبر عن المضارع بالماضي لتحقق
وقوعه باخباره الصادقة حديث اتقوا ذوي العاهات قال
السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ حديث اتقوا مواضع التهم
هو معنى قول عمر من سلك مسالك التهم اتهم رواه الخرائطي في مكارم
الاخلاق عن عمر مرفوعا بلفظ من اقام نفسه مقام التهم فلا يؤمن
من اساء الظن به حديث اتق شر من احسنت اليه قال السخاوي
لا اعرفه ويشبه ان يكون من كلام بعض السلف وفي المجالسة الدينوري
عن علي كرم الله وجهه الكريم يلين اذا استعطف واللئيم يقسو اذا الطف
حديث احذروا اصفر الوجوه فانه ان لم يكن عن علة او سهر فانه
من غل في قلوبهم للمسلمين اورده الديلمي في مسنده عن ابن عباس

قال العسقلاني لم اقف له على اصل وان ذكره ابن القيم في الطب
النبوي له فذلك بغير سند حديث اجتماع الخضر والالياس عليهما السلام
في الموسم كل عام قال الحافظ العسقلاني لا يثبت فيه شيء اقول لعله
اراد به عدم الصحة فقد اخرج العقيلي والدارقطني في الافراد وابن
عساكر عن ابن عباس عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال يلتقي الخضر
والالياس كل عام في الموسم فيحلق كل واحد منهما راس صاحبه ويتفرقان
عن هؤلاء الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا ان شاء
الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله كان من نعمه فمن الله ما شاء
الله لا حول ولا قوة الا بالله الحديث ذكره السيوطي حديث
اجتمعوا وارفعوا ايديكم فاجتمعنا ورفعنا ايدينا ثم قال اللهم
اغفر للمسلمين ثلثا كيلا يذهب القران واعز العلماء كيلا يذهب
الدين موضوع وكذا اللهم اغفر للمسلمين واطل اعمارهم وبارك
لهم في كسبهم موضوع كذا في اللآلئ حديث احياء ابويه عليه السلام
موضوع كما قال ابن دحية وقد وضعت في هذه المسئلة رسالة
مستقلة حديث اختلاف امتي رحمة زعم كثير من الائمة انه لا اصل له
لكن ذكره القرطبي في غريب الحديث مستطردا واشعر بان له اصلا عنده
وقال السيوطي اخرجه نصر المقدسي في الحجة والبيهقي في الرسالة الاشعرية

الاشعرية بعد سند رواه الحليمي والقاضي حسين وامام الحرمين وغيرهم
ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل الينا والله اعلم انتهى وقال
الزركشي اخرجه نصر المقدسي في كتاب الحجة مرفوعا والبيهقي في المدخل
عن القاسم بن محمد قوله وعن ابن عبد العزيز قال ما سرني لو ان اصحاب
لم يختلفوا لانهم لو لم يختلفوا لم يكن رخصة قال السيوطي وهذا
يدل على ان المراد اختلافهم في الاحكام وقيل المراد في الحرف والصنائع
ذكره جماعة فسبحان من قام العباد فيما اراد وفي مسند الفردوس من
طريق جويبر الضحاك عن ابن عباس مرفوعا اختلاف اصحابي لكم رحمة
وذكر ابن سعد في طباقه عن القاسم بن محمد قال كان اختلاف اصحاب محمد
رحمة للناس قلت ومفهوم ان اختلاف غير هذه الامة رحمة ونعمة
ومما يؤيده معنى واختلف مبنى حديث لا تجتمع امتي على الضلال
رواه ابن ابي عاصم في السنة من حديث انس ورواه الترمذي من
حديث ابن عمر بلفظ لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة ويد الله مع
الجماعة ورواه احمد في مسنده والطبراني في الكبير عن ابي نصر الغفاري
مرفوعا في حديث فيه سالت ربي ان لا يجمع امتي على الضلالة حديث
اخروهن من حيث اخرهن الله يعني النساء ففي الهداية حديث مشهور
وقال ابن الهمام لا يثبت رفعه فضلا عن شهرته والصحيح انه موقوف

على ابن مسعود حديث اخفوا الختان واعلنوا النكاح قال السخاوي
لا اصل للاول احاديث تشهد للاعلان بالختان
حديث قال الله تعالى اذا اردت ان اخرب الدنيا بدأت ببيتي فخربته
ثم اخرب الدنيا قال العراقي في تخريج الاحياء لا اصل له حديث اذا
امر الله ان ينزل الى السماء نزل من عرشه بذاته محدثة دجال
حديث اذا كلمتم فافضلوا ترجم له السخاوي ولم يتكلم عليه قال ابن الربيع
وما في صحيح البخاري من شربه ثم الفضلة من اللبن وكذا سلت
القصعة في الصحيح يرده قلت لكن يوافقه حديث لا خير في الطعام
ولا شراب ليس له سؤر وحديث اذا شربتم فاسئروا ذكرهما عياض
وابن الاثير فالصحيح بانه يجوز استيفاؤه والافضل ابقاؤه لكن
بقدر ما ينتفع به غيره والا فالافضل انقاؤه كما يقال بقوا ونقوا
حديث اذا جئت يا معاذ ارض الحصيب يعني من اليمن فهرول فان
فيها الحور العين قال السخاوي لا اعرفه وقال المنوي بل الحكم عليه
بالوضع ظاهر حديث اذا جلس المعلم بين يدي العالم فتح الله عليه سبعين
بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه واعطاه الله
بكل حرف ثواب ستين شهيدا وكتب له بكل حديث عبادة سنة موضوع
كما في اثر حديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء

بالعشاء وقال العراقي لا اصل له في كتب الحديث بهذا اللفظ واصل
الحديث في المتفق عليه بلفظ اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة
فابدؤا بالعشاء وقال السيوطي ووهم من عزاه المصنف ابن ابي
شيبة وساق به العسقلاني في فتح الباري حيث قال لفظ ابن ابي
شيبة وحضرت الصلوة كما اخرجه في مسنده لا انه في المصنف بلفظ
حضرت الصلوة كما توهم حديث اذا ذكر الصالحون فحيلا يعني ذكره
عياذ في الاكمال من قول ابي مسعود وكذا القرطبي وابن الاثير
وظاهر كلام العراقي في الذخيرة في باب الاذان انه حديث ولعل اراد به
حديثا موقوفا حديث اذا رأيت القارئ يجيء بالسلطان فاعلم
انه لص واذا رأيته يلوذ بالاغنياء فاعلم انه مرائي واياك ان
تخدع ويقال برد مظلمة ويدفع عنه مظلوم فان هذه خدعة ابليس
اتخذها للقراء سلما من قول الثوري وكذا قوله اني لالقى الرجل بعضه
فيقول لي كيف اصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن اكل ثريدهم واوطئ
بساطهم ومن ثمه ورد اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاها قلبي
وقيل ما اقبح ان يطلب العالم فيقال هو بباب الامير وقيل بئس الفقير
على باب العمراء ونعم الامير على باب الفقير حديث اذا صدقت المحبة
سقطت شروط الادب قال الربيع ليس بحديث قلت بل هو من كلام

الجنيد كما في الرسالة القشيرية بلفظ سقطت شروط الادب وبقال
سقطت الادب حديث اذا حكيتم علي فقولوا انما انا احد الانبياء عن
واصحابه قال السخاوي ولم اقف عليه بهذا اللفظ حديث اذا كان
الفيء ذراعا ونصفا الى ذراعين فصلوا الظهر باطل حديث اذا
كبر ولدك واخذ لم يرد بهذا اللفظ وهو معنى حديث اورده الصيرفي
في الاوسط وابو نعيم والدارقطني مرفوعا الولد سبع سنين سيد والمي
وسبع سنين عبد وابن وسبع سنين اخ ووزير فان رضيت خلائقه والا
فاضرب على جنبه فقد اعذرت فيما بينك وبينه وسنده ضعيف
حديث اذا كتب احدكم فلا يكتب عليه بلغ فانه ليس الشيطان ولكن
يكتب عليه [illegible] حديث اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح
بالمنديل [illegible] حديث اذا وقع الذباب في اناء
احدكم فامقلوه ثم انقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء
على خلاف [illegible] حديث بريد شيعتي من امتي في الحشر مطيرون
من قبورهم بنور وعلى نوق من ياقوت كذا ذكره ابن الجوزي وقال
السخاوي وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وابو نعيم في الحلية من
حديث سلمان اليحيى محمد بن الفضل ابن عطية اتهم بالوضع والكذب قال
الزركشي ورواه ابن عدي من حديث عائشة وقال منكر وقال المنوفي

المنوفي الاشبه انه من المشهور من كلام الحكماء حديث الارز لا يشبع ثابت
ذكره ابن ابي الربيع قلت اخرج ابو نعيم في الطب النبوي عن علي
مرفوعا سيد طعام الدنيا اللحم ثم الارز كذا رواه الديلمي حديث
الارض في البحر كالاصطبل موقف الدواب في البر لم يوجد له
اصل حديث الارضون سبع وكل ارض بينها كما بينكم رواه ابن عباس
قال ابن كثير بعد عزوه لابن جرير وهو محمول ان صح نقله اي ابن عباس
انه اخذه من الاسرائيليات وذكر امثاله اذا لم يصح سنده الى
معصوم فهو مردود على قائله حديث الارض المقدسة لا تقدس
احدا وانما يقدس الانسان عمله اورده مالك في الموطأ
عن يحيى بن سفيان بالدرداء كتب الى سليمان ان هلم الى المقدسة فكتب
اليه سليمان ان الارض لا تقدس احدا وذكره وهو مع كونه موقوفا منقطع
وقد ذكر ابن ملك في شرح حصنه لك رقى كان والدي يقول
حاكيا عن مشايخه ان مزدفن بمكة ولم يكن لا يقبا بها ان نقله الملائكة
ولكن لم اجد فيه رواية حديث استفتحوا بالصدقات وبقضاء
الدين يدر على الالسنة ولم ار بهذا اللفظ ذكره ابن الربيع
حديث اسجد للقرد في زمانه رواه ابو نعيم في الحلية عن طاوس قال
كان يقال فذكره انتهى واورده السيوطي حديث اسمع باجارة

قال الحاج لا نسي حين شكا منه قال انا مشي ومشكو ومكلم الذئب قال ايا ك
ايجي واسمعي باجاره حديث اشهد انه رسول الله قال الرافعي
المنقول انه م كان يقول في تشهده اشهد انه رسول الله قال السخاوي
في تخريجه ولا اصل لذلك كذلك بهذا اللفظ التشهد متواترة
عنه م فانه كان يقول اشهد ان محمدا عبده ورسوله ولعل في
غير التشهد فقد ورد في اخر حديث سلمة بن الاكوع ما خفت ازدار
القوم فذكر الحديث ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله وكذا حين نشره جابر بعقاد ديباجه بالفضل البركة وغايته
قال اشهد انه رسول الله حديث اوصف وهم في البرية ليس بحديث
ذكره ابن الربيع حديث اصل كل داء البرد اء من التخمة كلام
السلف وليس بحديث كما قال ابن الربيع حديث الاعادة سعادة
لم اره بهذا اللفظ ذكره ابن الربيع قلت والمشهور على الالسنة
ان الافادة خير من الاعادة لكن في الشمائل للترمذي انه عليه السلام
كان يعيد الكلام ثلثا ليفهم عنه الاستفادة حديث اعينوا الناس
لا اصل له بهذا اللفظ وكذا قولهم المشترى بمعان ذكره الربيع
حديث اعوذ بالله من عجاجة حماد لا اصل له كما قاله السيوطي له
حديث افتضحوا واصطلحوا هو من امثال العامة وليس بحديث

رسول الله م اطلبو
ولو بالصين قال
ف بهذا حديث
ع عن رسول الله
جوزي

بحديث ذكر ابن الربيع حديث افضل العبادات احمزها قال الزركشي
لا يعرف وعليه سكت السيوطي وقال ابن القيم في شرح المنازل
لا اصل له قلت معناه صحيح لما في الصحيحين من غاية الاجر
على قدر التعب وهو في النهاية لابن الاثير منسوب الى ابن عباس
وجوه بالمهملة والزاي حديث الاقربون اولى بالمعروف قال السخاوي
ما علمته بهذا اللفظ ولكنه قال م لابي طلحة اريد ان تجعلها في الاقربين
اخرجه الشيخان حديث اقضاكم علي قال السخاوي وبما علمته
بهذا اللفظ مرفوعا بل وصحيح مستدرك الحاكم عن ابن مسعود قال كنا
نتحدث ان اقضى اهل المدينة علي قال السخاوي وبمثل هذه
الصيغة حكما الرفع على الصحيح قلت وفيه نظر خرج في شرح
المنار قال ابن فرشته روي ان عمر كان يقول اقرانا ابي واقضانا
علي قلت واخرج منه ما رواه الترمذي ارحم امتي بامتي ابو بكر
واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي الحديث
كما اخرجه السيوطي في الفوائد قال السخاوي وبهذا اللفظ في فتاوى
سئلت عن الموطن الذي استحيت فيه ملائكة الرحمن من سيدنا عثمان
فاجبت لم اقف عليه في حديث معتمد ولكن افاد شيخنا بدر الدين
في بعض مجاميعه من الجمال الكازروني انه م لما احتضر م بين

المهاجرين والانصار بالمدينة في غيبة انس بن مالك وتقدم
عثمان لذلك كاين صدره مكشوفا فتاخرت الملائكة حياء ظاهره
بتغطية صدره فعادوا الى مكانهم فسالهم عم عن سبب تاخرهم
فقالوا حياء من عثمان حديث اكثر اهل الجنة البله رواه البزار
مضعفا والقرطبي مصححا كذا في المقاصد وروى ابن زياد
وعليون لذوي الالباب وهو ليس لها اصل كما قاله العراقي بل هي
مدرجة من كلام احمد بن ابي الجوزي قال العراقي اخرجه البزار
وضعفه وصححه القرطبي في التذكرة وليس كذلك فقد قال ابن
عدي انه منكر ثم قيل المراد الابله في دنياه والفقيه في دين
مولاه عكس ارباب الدنيا يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن
الاخرة غافلون وفسر السهل التستري بانهم الذين ولهت قلوبهم وشغلت
بالله انتهى ولا يخفى انه لا يناسب الاكثر والاظهر ما قال بعضهم من
ان البله كالعاجز والبدوي وامثالهم ممن جلبوا في دينهم وثبتوا
ولم يتزلزلوا على يقينهم وقال بعض المحققين من الصوفية هم
الذين قنعوا بالجنة وما فيها من الحور وانواع السرور والقصور عن
اللقاء في مقام المشاهدة والحضور وفي النهاية ان البله جمع الابله
وهو العاقل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة

سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم غفلوا امر دنياهم فجهلوا
حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا
ان يكون اكثر اهل الجنة واما الابله الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث
حديث اكرام الميت دفنه قال السخاوي لم اقف مرفوعا وانما اخرجه
ابن ابي دنيا من جهة ايوب السختياني قال كان يقال من كرامة الميت
على اهله تعجيله الى حفرته ويشهد له حديث اسرعوا بالجنازة قال
وقد عقد البيهقي باب الاستحباب تعجيل تجهيز الميت اذا بان موته واورد
فيه ما رواه الطبراني بسنده مرفوعا لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين
ظهراني اهله الحديث وللطبراني عن حديث ابن عمر مرفوعا اذا مات
احدكم فلا تسبوا اسرعوا به الى قبره وفي لفظ من مات في بكرة فلا
يقيلن الا في قبره ومن مات عشية فلا يبيتن الا في قبره ثم قال
السخاوي واهل مكة في غفلة عن هذا فانهم غالبا يجيئون بميتهم
بعيد الظهر او بعيد التسبيح في السحر وقد يكون مات قبل الوقتين
بكثير فيضعونه عند الكعبة حتى يصلي الصبح والعصر ثم يصلى عليه
قال الخطابي ولقد صدق رحمه الله في انكار ذلك وقد كان
ينكر ذلك عليهم شيخنا العارف بالله محمد بن عراق قلت ولقد يعتذر
لاهل مكة في تاخرهم انه لاجل اجتماع المسلمين في الصلوة وتشييع

الجنازة لاسيما في الازمنة الحارة والله اعلم بالمقاصد الحسنة والبدع
المستحسنة وقد صح عن ابن مسعود مرفوعا او موقوفا ما راه المسلمون
حسنا فهو عند الله حسن حديث اكرموا الخبز الطرق كلها ضعيف مضطربة
وبعضها اشد في الضعف عن بعض قال السخاوي ولا يتهيأ عليه
الحكم بالوضع لاحتمال ان في المستدرك للحاكم عن عايشة ان النبي ﷺ
قال اكرموا الخبز قال العسقلاني فان ثبت هذا فلعل قلت وقد اخرجه
الطبراني في معجم الصحابة بزيادة قال الله انزل من بركات السماء
حديث اكرموا الشهود فان الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم
الظلم قال العقيلي انه غير محفوظ بل مرجح الصفاني بانه موضوع
ولم يستدركه ذلك الواقع وقال السيوطي رواه الديلمي عن ابن
عباس قلت وقد قال الحاكم صحيح الاسناد ذكره الواقع في تخريج
الاحاديث والسيوطي في الاحاديث التي ردها على ابن الجوزي
في الموضوعات قال وسكت عنه الذهبي اي لم يعقبه على الحاكم
حديث اكل الطين حرام على كل مسلم قال البيهقي رواه في تخريجه
احاديث لا يصح منها شيء وتبعه غير واحد ذلك وهو كذلك ذكره
السخاوي وقال الزركشي حديث اكل الطين وتخريجه حنف في تخريج
احاديث لا تصح قلت لا يلزم من عدم صحة شيء في وجود حسنة وضعفه فقد

فقد ذكر السيوطي في جامع الصغير من رواية الطبراني عن ابي جحيفة
مرفوعا من اكل طينا فكانما اعان على قتل نفسه حديث اكل الدريسة
فيه الخوف من الموت الى جبريل ضعيف من الوقاع فدلت على اكل الدريسة
وفي رواية امر غ باكل الدريسة طرقه موضوعة وقيل ضعيفة واما
قول معاذ هل اتيت يا رسول الله بطعام من الجنة قال نعم اتيت
بدريسة فاكلتها فزادت في قوتي قوة اربعين وفي رواية
نكاح اربعين وكان معاذ لا يجد طعاما الا بدا بالدريسة فقد
وضعه محمد بن الحجاج اللخمي وكان صاحب حديث ومناكيب طرق الحديث
فقد ورد عليه وسرقه منه كذا بوز قبوله طرق اخرجه ابو نعيم
قال ابن الازدي هو ساقط وفي شرح ابن حجر المكي الهمزائل
الترمذي ان الطبراني رواه في الاوسط ان جبريل اطعم الدريسة
يشتد بها ظهر به لقيام الليل ورد بانه موضوع حديث اكرموا
صهودكم قال ابن تيمية موضوع وفي الذهبي كما قيل حديث
السنة الحلو اخلاق الحق لا اصل له كما ذكره ابن الربيع حديث اللهم
اصلح الراعي والرعية قال العراقي لا اصل له حديث اللهم اعز الاسلام
باحد العمرين لا اصل بهذا اللفظ والعمران تغلب عمر على وبن هشام
اللقب في الجاهلية بابي الحكم فغير النبي ﷺ بابي جهل وفي الحديث

صحيح ثابت فقد رواه الامام احمد والترمذي في جامعه وغيرهما
مرفوعا اللهم ايد الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل او
بعمر بن الخطاب وفي بعض الروايات اللهم اعز الاسلام بعمر وفي
رواية زياد خاصة مجمع بين اللفظين انه دعا بالاول فلما اوحي
اليه ان ابا جهل لم يسلم خص عمر بدعائه فاحسب فيه حديث اللهم
صل على نبيك قبلك تقوله العامة عند تقبيل الحجر الاسود فلا اصل له
ولا يتصور ان يكون له اصل بهذا اللفظ والمبنى فانه كفر بحسب المعنى
وقد صنف العلامة عبد المغربي عالم الشام في زمانه تصنيفا في ذلك
وكفر قائله قلت واصل هذا الخطاء انما نشا من العوام حيث انهم
سمعوا من بعض الاعلام اللهم صل على نبيك قبله وهو صحيح ومن بعضهم
صل الله على نبيك قبلك وهو صحيح ايضا فخلطوا الكلمتين وجمعوا
بين عبارتين فحصل من التداخل هذا الفساد والله رؤف بالعباد
وينبغي ان يحمل على الالتفات عند من قال به بناء على حسن الظن بالمسلم
حيث لا يريد ما يتبادر الى الفهم فانه كفر صريح فيجعل قبلك جملة مستانفة
نحو قوله عم في حجة الوداع هل بلغت قالوا نعم اللهم فاشهد
فالتفت عنهم في اثناء كلامه وتوجيهه الى الله لتمام مرامه ولا
يجعل صفة نبيك لما قيل من ان شرط الالتفات ان يكون المتحدث عنه

عنه واحد فتامل فانه موضع ذلك والاظهر في دفع الخلل ان يقدر
مضاف فيقال قبل نبيك حديث امان العبد امان قال ابن
الهمام لا يعرف له اصل حديث امرت ان احكم بالظاهر والله يتولى
السرائر اشتهر بين الاصوليين والفقهاء بل في شرح مسلم للنووي
في قوله اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس الحديث اي افتش
ولا وجود له في كتب الحديث المشهورة ولا في الاجزاء المنثورة
وجزم العراقي بانه لا اصل له وكذا انكره المزي وغيره وممن انكره
الحافظ ابن الملقن في تخريج البيضاوي وقال الزركشي لا يعرف
بهذا اللفظ وقال السيوطي هذا من كلام الشافعي في الرسالة
وقال الحافظ عماد الدين كثير في تخريج احاديث المختصر لم اقف
على سنده حديث امرنا بتصغير اللقمة في الاكل وتدقيق المضغ
قال النووي لا يصح حديث امير النحل علي لا اصل له ذكره ابن
وفيه ان الديلمي رواه عن الحسن بن علي قال علي انا يعسوب
المؤمنين ورفعه الى النبي عم انه قال يا علي انك سيد المسلمين ويعسوب
المؤمنين واليعسوب امير النحل على ما في القاموس ورواه
الطبراني من حديث ابي ذر ذكره الزركشي ورواه ابن عساكر
من حديث سلمان قال السيوطي حديث انا افصح من نطق بالضاد

معناه صحيح ولكن لا اصل له في مبناه كما قال ابن كثير وقال ابن الجزري
وقصة الحديث مشهورة على الالسنة انا افصح من نطق بالضاد
لا اصل له ولا يصح قلت والعجب للجلال المحلي مع جلالته على ذكره
في شرح جمع الجوامع من غير تنبيه وكذا ذكره الزركشي في شرح المقدمة
الجزرية حديث انا افصح العرب بيد انني من قريش قال السيوطي
اورده الغزالي ولا يعلم من خرجه ولا اسناده حديث انا عند المنكسرة
قلوبهم من اجلي قال السخاوي وذكره الغزالي في البداية انتهى
ولا يخفى ان الكلام في هذا المقام لم يبلغ الغاية خلت وتمامه
وانا عند المنذرية قبورهم لا اجلي ولا اصل لها مرفوعا حديث
انا مدينة العلم وعلي بابها رواه الترمذي وقال انه منكر وكذا
قال السخاوي وقال انه ليس له وجه صحيح وقال ابن معين انه كذب
لا اصل له وكذا قال ابو حاتم ويحيى بن سعيد واورده ابن الجوزي
في الموضوعات وافره الذهبي في غيره على ذلك وقال ابن تيمية
لم يعبد هذا الحديث لم يثبتوه وقيل انه باطل وقال الدارقطني
غير ثابت وسئل عنه الحافظ العسقلاني فاجاب بانه حسن لا صحيح
كما قال الحاكم ولا موضوع كما قال كما ابن الجوزي ذكره السيوطي
وقال الحافظ ابو سعيد العلائي الصواب انه حسن باعتبار طرقه

طرقه لا صحيح ولا ضعيف فضلا عن ان يكون موضوعا ذكره الزركشي
حديث انا مدينة العلم وعلي بابها قال العسقلاني انه كذب بمرة
وقال الزركشي لا يعرف قال ابن تيمية موضوع وقال السخاوي
عند الدليمي بلا اسناد عن عبد الله بن جراد مرفوعا انا مدينة العلم وابو بكر
منها فمن اوى مؤمنا فقد اذاني حديث انصف بالحق وان اعترف
قال السخاوي لا اعرفه حديث انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب
لا اصل له بهذا وبكن يصح معناه بلفظ انفق وانما انفقتم من شيء فهو
يخلفه وللحديث المتفق عليه انفق عليك وانا فعلا لم انفق ابو بكر
ماله مني تخلق بالعبا فليس في المرفوع لكن معناه صحيح حديث
ان الارض لتنجس من بول الابل اربعين يوما وادوا الوضاع حديث
انه بلالا كان لا يبدل الشين في الاذان سينا قال المزي فيما نقله
عنه البرهان السفاقسي انه اشتهر على السنة العوام ولم نره في شيء من
الكتب حديث ان الشمس ردت على علي بن ابي طالب قال احمد لا
اصل له واورد ابن الجوزي انه موضوع لكن قال السيوطي اخرجه
ابن مندة وابن شاهين وابن مردويه وصححه الطحاوي والقاضي
عياض اعتراض على المنتقي ردها بامر علي والمثبت بدعاء النبي وتم
وتفصيله في السيرة حديث ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى

بالدم فضيقوا مجاريه بالجوع ذكره في الاحياء قال العراقي متفق
عليه من حديث صفية دون قوله فضيقوا مجاريه بالجوع يعني
فانه مندرج في كلام بعض الصوفية حديث ان شيطانا بين السماء
والارض له والهان معه ثمانية امثال من الجنود وله
خليفة يقال له ضرب قال ابن الجوزي موضوع حديث ان العالم
والمتعلم اذا مرا على قرية فان الله يرفع العذاب من مقبرة تلك
القرية اربعين يوما قال الحافظ الجلال لا اصل له حديث
ان العبد لينتشر له من الثناء ما بين المشرق والمغرب وما يزن
عند الله جناح بعوضة كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجده
هكذا وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة انه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة حديث
حديث ان القصيرة قد تطيل اي تلد ولدا طويلا ذكره الجوهري
في صحاحه وقال صاحب القاموس انه مثل وليس بحديث كما وهم
الجوهري حديث ان لابراهيم الخليل ولابي بكر الصديق لحية
في الجنة لم يصح ولا اعرف ذلك في شيء من كتب الحديث المشهورة
ولا الاجزاء المنثورة قال العسقلاني قال شيخنا وكذا ما ورد
في الطبراني من ان اهل الجنة جرد مرد الا موسى عم فان لحيته

الاحياء
في دعاء
العقائد
شرح
ورد

لحية تضرب الى سرته وكذا ذكر القرطبي ان ذلك ورد في حق
اخيه ورايت بخط بعض اهل العلم انه ورد في ادم ام
شيئا من ذلك ثابتا حديث ان الله لما خلق العقل قال له اقبل
فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت
خلقا اشرف منك فبك اخذ وبك اعطي قال ابن تيمية وتبعه
غيره انه كذب موضوع باتفاق كذا في المقاصد لكن ذكره في
الاحياء وقال العراقي اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط وابو نعيم
باسنادين ضعيفين حديث ان الله لا يقبل دعاء ملحون وروده
السبكي والظاهر ان المراد بالملحون الخطاء في الاعراب
والبناء وقيل المراد به الدعاء بغير حق حديث ان الله جعل
لذة الاغنياء في طعام الفقراء ما حكم عليه بالوضع وذكر جلال
السيوطي في اخر كتاب الموضوعات انه سئل عن حديث ان
الله نقل لذة طعام الاغنياء الى طعام الفقراء فاجاب بانه موضوع
حديث ان الله اخذ الميثاق على كل مؤمن ان يبغض كل منافق
وعلى كل منافق ان يبغض كل مؤمن لم يوجد حديث ان الله
وعد هذا البيت ان يحجه في كل سنة ستمائة الف فان نقص
اكملهم الله بالملائكة وان الكعبة تحشرها العروس المزفوفة

ان حجها يتعلق باستارها يسعون حولها حتى يدخل الجنة فيدخلونها
فيها كذا في الاحياء وقال العراقي لم اجد له اصلا حديث ان الله
يحب الرجل المشعراني ويكره المراة المشعرانية قال الغفار
الفارسي في مجمع الغرائب في الحديث ان الله يحب الرجل الاذب
ويبغض المراة الاذباء والاذب الكثير الشعر ذكره السيوطي
وسكت عليه حديث ان الله يكره الرجل البطال قال الزركشي
لم اجده قال السيوطي فعند ابن عدي من حديث ابن عمر بسند
فيه متروك ان الله يحب المؤمن المحترف وللديلمي من حديث علي
ان الله يحب ان يرى عبده تعبا في طلب الحلال انتهى ولا يخفى
ان هذا اخذ من مفهوم المعنى لصحة المبنى ولا اظن ان احدا يقول به
المحدثين الا ان يقال مراد السيوطي انه صحيح معناه واقوى في صحة
مبناه ما في سنن ابي سعيد بن منصور عن ابن مسعود موقوفا
اني لا اكره ان ارى الرجل فارغا لا في عمل الدنيا ولا في عمل
الاخرة حديث ان الله يكره الرجل المطلاق قال السخاوي
لا اعرفه كذلك ولكن ثبت حديث ابغض الحلال الى الله الطلاق
وحديث لا احب الذواقين والذوقات حديث ان الله يكره
العبد المتميز على اخيه قال ابن الربيع لا اعرفه قلت وفي جزء

جزء تمثال الفعل الشريف لابي اليمن بن عساكر روي
النبي عم قال وذكر قصة ان الله يكره عن عبيده ان
متميزا على اصحابه حديث ان لله ملائكة ينقل الاموات
قال السخاوي لا اصل له وقد تقدم عن ابن الملك مثله حديث
ان لله ملكا ما بين شفري عينيه مسيرة خمسمائة عام لم يوجد
له اصل حديث انكم في زمان الهمتم فيه العمل وسياتي قوم
يلهمون الجدل ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده حديث
ان من اقل ما اوتيتم اليقين وعزيمة الصبر ومن اعطي حظه
منهما لم يبال ما فاته من قيام الليل وصيام النهار كذا في الاحياء
وقال العراقي لم اقف له على اصل وروى عبد الله من حديث
معاذ ما انزل الله شيئا اقل من اليقين قلت وهو مستفاد
من قوله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا واما عزيمة الصبر في العمل
فكذا قليل كما قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم
حديث ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة ذكره
في الاحياء وقال اسنده جعفر بن محمد الى رسول الله عم قال العراقي
لم اجد له اصلا حديث ان من العصمة ان لا تقدر من كلام الصوفية
وهرمة جمة ما اعجبه الشافعي من كلماتهم وعن عبد الله بن احمد في

[illegible] الزهري عن عوف بن عبد الله انه كان يقول ان من العصمة
ان تطلب الشيء من الدنيا فلا تجده ذكره السيوطي حديث
ان للمسافر دما على قلت بفتح القاف واللام وبالمثناة
النقطتين الفوقية اي هلاك من كلام السلف قال النووي في
تهذيبه ليس هذا خبرا عن رسول الله ام وانما هو من كلام بعض
السلف فقيل انه من كلام علي ذكره ابن السكيت والجوهري انه من
بعض الاعراب انتهى وقد ورد لو علم الناس رحمة الله
بالمسافر لاصبح الناس وهم على سفر ان المسافر ورحله على ما قلت
الا ما وقى الله رواه الديلمي عن ابي هريرة مرفوعا بالاسناد وكذا
ابن الاثير في النهاية وهو ضعيف وللديلمي بسنده عن ابي هريرة
يرفعه لو يعلم الناس ما في المسافر لاصبحوا وهو على ظهور سفر ان الله
بالمسافر لرحيم وهو ضعيف ايضا ففي الجملة ثابت غير موضوع حديث
ان من تمام ايمان العبد ان يستثني في كل حديث منكر حديث
ان الميت يرى النار في بيته سبعة ايام قال البيهقي في مناقب
احمد سئل عنه احمد فقال باطل لا اصل له قال السخاوي وينظر
معناه قال المنوفي متنه كلام فظلم وواضعه مجرم قبح الله من
وضعه ولا برد مضجعه حديث ان نسبة الفائدة الى مفيدها من

من الصدق في العلم وشكره وان السكوت عن ذلك من الكذب [illegible]
وكفره من كلام السفيان الثوري كما ذكره ابن جماعة في منسكه الكبير
قلت ومن الفائدة في الاسناد الى صاحب المائدة من زيادة الفائدة
ما قيل علمان خير من علم واحد مع ما في الاضافة براءة من المخافة
حديث ان الورد خلق من عرق النبي ام او من عرق البراق قال
النووي لا يصح والعسقلاني موضوع وسبقه لذلك ابن عساكر ذكره
السخاوي وقال الزركشي له طرق في مسند الفردوس وكتاب الريحان
لابن فارس حديث ان كان كلام من فضة فالصمت من ذهب
وهو من قول سليمان ولقمان لابنه كما ذكره الربيع قال الخطابي
وهذا محمول على ما ليس فيه فائدة شرعية والا فقد يكون النطق
في بعض المواضع واجبا وفي بعضها ندبا اقول فيحمل حديث من
صمت نجا على الاول كما اشير اليه بحديث من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفيه تنبيه على ان الكلام الخير افضل
من السكوت عن الشر فان نفع الاول متعدد والثاني قاصر كما في
النهي عن المنكر حديث ان لم يكن العلماء اولياء الله فليس لله ولي
قاله ابو حنيفة والشافعي وقد قيل من اطلق لسانه في العلماء بالقلب
ابتلاه الله بموت القلب وقال بعضهم غيبة العلماء كبيرة وقيل

لكم العلماء تم قال حديث انى لاجد ريح الرحمن من قبل اليمن اى من جانب
اليمن قال العراقى لم اجد له اصلا حديث اول ما خلق الله العقل
تقدم فى اتق الله بكل ما خلق العقل الحديث رواه ابن داود
وابن المجر قال سخاوى وابن المجر كذب فقد قال سخاوى بعينه المستقلانى
والوارد فى اول ما خلق الله القلم وهو ثابت دون حديث العقل
حديث اياكم وخضراء الدمن اخرجه الدارقطنى فى الافراد والعسكرى
من حديث الواقدى وقال الدارقطنى لا يصح فى وجه وذكره ابن
الربيع وقال السيوطى رواه الديلمى عن ابى سعيد قلت فلا يكون
موضوعا وان كان موقوفا او مرفوعا وذكر حديث تخير الغدوس
عن عمر موقوفا ولفظه اياكم وخضراء الدمن قالوا ما ذاك يا عمر قال
بنات الاعراق فانها تدخل ابيها وعمها واخيها ثم الدمن بفتح
فكسر جمع دمنة بكسر الدال مهملة وهى البعر شبهت المرأة الحسناء
الغالية بالنبات الذى نبت على البعر فى المنبت الخبيث فان ظاهره
حسن وباطنه فاسد والاعراق جمع عرق والمراد به الاصل حديث
اياك والسبع بابن رواحة كذا فى الاحياء وقال العراقى لم اجده
هكذا وفى كتاب رياضة لابن السنى وابى نعيم فى الحلية من حديث
عائشة باسناد صحيح انها قالت للسائب اياك والسبع قال الخطابى

ومن اصحابه كانوا لا يسجعون ولابن حبان واجتنب السجع فى
الدعاء ونحوه وقول ابن عباس والسجع المذموم هو المتكلف
الصادر من نحو الكهان واما السجع الوارد فى الموزون المطبع
فلا منع له بل ورد فى الشرع اللهم انى اعوذ بك من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع ومن هؤلاء
الاربع حديث اى شئ يخيفنى قال ما لا يكون قال العسقلانى
لا اعرف له اصلا قال ونحوه حديث ما خفت على امتى شر من صالحة
او بقية البانية فهذا رد بان الناس يوقف به ولو ورد
الموصول كونه خالفه وكل عمل صالح اصبح الان يتجدد تنوى به
قلت ويقوى معناه قوله تعالى والله مخرج ما كنتم تكتمون
وقد فسر قوله لكى فانه يعلم السر واخفى اى فى الباطن وقيل لا يكون
فانه علم بالوجود والعدم وما هو اى شئ يكون واى شئ لا يكون
وله كان كيف يكون وانه اذا قال للشئ كن فيكون حديث الايمان
عقد بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان قال السخاوى وكما رواه
ابن ماجه بسنده عن طريق عبد السلام ابن صالح الى على رفعه بهذا وحكم
عليه ابن الجوزى بانه مشهور بالوضع لكنه قال السيوطى اورده ابن الجوزى
فى الموضوعات ولم يصب قلت قال الغمارى وابادى فى كتاب النظر الشعيم

الحديث المشهور ان الابرار تقول وعمار دينه يغضون الابصار لانه لا يغض
كلمة غير صحيح وذكر الزركشي في اللآلئ ان البخاري انكر على حديث
لا ينبغي ولا ينقص مكتب في حديث بهذا استوجب الغرب الشديد بل
والجلس الطويل حديث جرد البارد الموجود حديث البارد بجاد باطل
باطل لا اصل له قال العسقلاني لم اقف عليه وقال بعض الحفاظ انه من
وضع الزنادقة وقال الزركشي وقد لهج به العوام حتى لحنت قالوا فهم
يقولون هو اشتهر في حديث ما وضع لم يشرب له وهذا خطأ فانه يشرع بل
يروى فيه باطل قال السيوطي لم اقف له على اسناد الا ومار بلغ وهو
وضوع وفي الفتاوى الحديثية ان هذا القول مخطئ انكر الخفاجي فان حديث
البارد بجاد كذب باطل موضوع باجماع الائمة الحديث بنته على ذكر ابن الجوزي
في الموضوعات والزبيدي في الاسرار وغيرهما وحديث ما ذر مزم لما شرب له
صحيح وقيل حسن وقيل ضعيف ولم يقل احد انه موضوع حديث باعدوا بين
انفاس الرجال والنساء غير ثابت واما ذكره ابن الحاج في المدخل
في صلوة العيدين ذكر ابن جماعة في مناسكه في طواف النساء ولفظه روى
عن النبي صلعم باعدوا بين انفاس الرجال والنساء اه قال السيوطي لا اصل له
ذكره ابن الربيع وقال الزركشي احاديث الباقلاوة والعدس باطل اه
حديث باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها قال ابن الجوزي هو موضوع

قال العسقلاني لكن لا يتبين لي انه كذلك وقال السيوطي رواه الطبراني
في الاوسط وحسنه وابو الشيخ في حديث انس حديث بخلوا اتقى
الخياطون قال السخاوي ولم اقف عليه قال ابن الربيع بل لا اصل له
قال حديث عمار الابرار في الرجال الخياطة وعمار الابرار في النساء
الغزل الذي رواه تمام في فوائده وغيره عن سهل بن سعيد مرفوعا
حديث البخيل عدو الله ولو كان زاهدا لا اصل له وكذا لفظ
البخيل لا يدخل الجنة ولو كان عابدا والسخي لا يدخل النار ولو
كان فاسقا حديث البر وعد والدين ليس بحديث بل هو من كلام
سعيد بن عبد العزيز الدمشقي الامام الكبير حديث البتر ابرا بالحمد
وبكلام العامة ولعله ما خوذ من قولهم على البحر في قولهم كتب بسم الله
يستبشر بكم في البر والبحر ومن قولهم بسم الله الجعل الارض كفاتا احياء
وامواتا اي مضامة كضم الام اولادها كما يشير اليه قوله الم نجعل الارض
مضمنا احياء وامواتا حديث البركة في البنات قال السخاوي وعن ابن
عباس ان رجلا دعا على بناته فقال عليه السلام لا تدع فان البركة
في البناة وفي سنده من اتهم بالوضع وهو لا بناء في صحيح مرفوعا
البنات من المكرمات فان الحالات تختلف بتفاوت المقامات
فقد روى الطبراني في الكبير والاوسط وغيرهما عن ابن عباس ان النبي صلعم

امرأتي بابنته رقية قال الحديث وفي البنات من الكرامات وفي رواية
رواية البزار موت البنات وهو غريب ولابن ابي الدنيا عن
ابن عباس انه مات لابنته فاتاه الناس يعزونه فقال الحمد لله عوّدنا
الله ونعوّده كفانا الله واجرّ ساقه الله واجتهد المجاهدون ان
يزيدوا فوقها فقدروا كذا في المقاصد واخرج ابن السني عن
ابي الدرداء من قضاه الله فلا حول ولا قوة الا بالله حديث
البركة في صوف القرص وطول الرسغ وصوف الجدي والمراد بالجدي
نهر الماء ذكره السخاوي من المقاصد وفي حديث صوفوا الخبز
وقال انه باطل وكذا بتبعه النسائي فيما نقله عنه انه كذب قلت
والا فحديث البركة قد ذكره السيوطي بتمامه في جامعه الصغير عن ابن الشيخ
في الثواب عن ابن عباس والديلمي في الطوريات عن ابن عمر
واما حديث صوفوا فسباته عليه السلام في محل حديث البركة
الشركة لا تفور لبن بعد بث كما قال ابن الربيع حديث البشاشة
جزء القرى اي الضيافة قال السخاوي لا اعرفه حديث
بشر العابا بالفقر قال السخاوي لا اصل له حديث ابغضكم
وفضائله صنف فيها ابو عمر النوقاني جزءا واحاديثه باطلة ذكره
ابن الربيع وكذا قال الزركشي قلت اما فضائله فقد ذكر واما ورد فيه

فهو انه ام اطعم فتابت لاستماع الرطب كما في شمائل الترمذي وغيره
حديث البطنة تذهب الفطنة ليس له اصل في مبناه ومعناه وهو عن ابن
عامر عن ابي حمص وغيره عن الصحابة فمن بعدهم بمعناه حديث بنى
الدين على النظافة ذكره في الاحياء وقال عرجه لم اجد فذكره
الربيع قلت لفظه لم اجده بهذا في الضعفاء لابن حبان
من حديث عائشة تنظفوا بوفان الاسلام نظيف وللطبراني
بسند ضعيف جدا من حديث ابن مسعود والنظافة تدعو الى الايمان
انتهى قال السيوطي واقرب منه ما اخرجه الترمذي في حديث كيدوا
ابي وقاص مرفوعا ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب
النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا افنيتكم
اراه افنيتكم وفي رواية احسبه ولا تشبهوا باليهود وذكر
السيوطي في شرح الاحياء الحسني انه رواه البزار في مسنده
واخرج الرافعي بسنده عن ابي هريرة تنظفوا تنظفوا بكل ما استطعتم
ما استطعتم فان الله بنى الاسلام على النظافة ولن يدخل
الجنة الا نظيف حديث البلاء موكل على القول اورده ابن
الجوزي في الموضوعات من حديث ابي الدرداء وابن مسعود
وقال ابن الربيع وهو عند الخطيب في تاريخه عن ابن مسعود بلفظ

البلاء موكل بالمنطق فلو ان رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها
قال السخاوي وهو ضعيف قلت ولفظ الزركشي بالنطق
وقال رواه ابن لالي في مكارم الاخلاق من حديث ابن عباس
والديلمي من حديث ابي الدرداء قال السيوطي والديلمي ايضا
من حديث ابن مسعود مرفوعا واحمد في الزهد عنه موقوفا وابن
السمعاني في تاريخه من حديث علي مرفوعا حديث
بيت المقدس طشت من ذهب مملو بعقارب ليس بحديث
بل هو منسوب الى التورية مطلب التاء المثناة حديث
تحية البيت الطواف قال السخاوي لم اره بهذا اللفظ قلت
المراد بالبيت هو بيت الله الحرام ومعناه صحيح كما في صحيح
البخاري عن عايشة اول شيء بدا النبي ام حين قدم مكة
انه توضا ثم طاف الحديث وذلك لان كل من يدخل المسجد الحرام
يسن له ان يبدا بالطواف فرضا او نفلا ولا ياتي بالصلوة
تحية للمسجد الا بعده الا اذا لم يكن في نيته ان يطوف لعذر
او لغيره وليس المراد ان معناه تحية المسجد ساقطة عن هذا المسجد
كما توهم بعض الاغبياء من مفهوم هذه العبارة الصادر عن
الفقهاء وغيرهم حديث تختموا بالزبرجد فانه يسر لا عسر فيه

فيه قال العسقلاني موضوع واما التختم بالياقوت ينفي الفقر
يريد انه اذا ذهب ماله باعه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث
ان يكون لخالصية فيه كما ذكره السيوطي في مختصر النهاية حديث
تختموا بالزمرد فانه ينفي الفقر اورده الديلمي عن ابن عباس
ولا يصح ايضا كما ذكر ابن الربيع حديث تختموا بالعقيق له
طرق كلها واهية كما قاله ابن الربيع لكن رواه الديلمي من حديث
انس وعمر وعلي وعايشة باسانيد متعددة فتدل على ان الحديث
له اصل وفي اليواقيت للمطرزي ان ابراهيم الحربي سئل عنه فقال
صحيح قال ويروى ايضا بالباء التحتية اي اسكنوا بالعقيق له
واقيموا به ذكر الزركشي وقال السيوطي عند ابن عدي بسند
ضعيف من حديث عايشة مرفوعا تختموا بالعقيق فانه مبارك
حديث تارك الورد ملعون وصاحب الورد ملعون باطل
لا اصل له حديث ترك العادة عداوة لا اصل له كما ذكره ابن
الربيع حديث ترك العشاء مهرمة اي مظنة للهرم قال لعني
هذه الكلمة جارية على الالسنة ولست ادري ارسول الله
ابتداء منها ام كانت قبله كذا في النهاية وكانه غفلة من حديث
تعشوا ولم يكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة اخرجه

ترجمہ ہے وقال ھذا منکر انتہی فی الجملہ لہ اصل کما لا یخفی حدیث تسلیم
الغزالی اشتہر علی الالسنۃ وفی المدارج النبوۃ قال ابن کثیر ہا
ولیس لہ اصل وفی نسبتہ الی النبی ﷺ نظر کذب ذکرہ ابن الربیع
وذکر العسقلانی نحوہ وقال ابن کثیر قال لکنہ ورد بجملۃ فی عدۃ
احادیث یتعدد بعضہا ببعض اھ وردہ شیخ العسقلانی وذکر
ابن السبکی ان تسلیم الغزالی رواہ الحافظ ابو نعیم الاصبہانی
والبیہقی فی دلائل النبوۃ قلت وکذا رواہ الدارقطنی
والحاکم وشیخہ ابن عدی کما ذکرہ الدمیری فی حیوۃ الحیوان
واللہ المستعان حدیث تعاد الصلوۃ من قدر الدرہم یعنی فی الدم
قال النووی فی شرح خطبۃ مسلم انہ حدیث ذکرہ البخاری فی
تاریخہ وہو حدیث باطل لا اصل لہ عند اہل الحدیث حدیث
تفرق امتی علی سبعین فرقۃ کلہم فی الجنۃ الا فرقۃ واحدۃ
قالوا یا رسول اللہ من ہم قال الزنادقۃ وہم القدریۃ
قال فی اللآلی لا اصل لہ بہذا اللفظ والا فحدیث ستفترق
امتی علی ثلثۃ وسبعین فرقۃ اخرجہ ابو داود والترمذی وقال
حسن صحیح وابن ماجہ وابن حبان والحاکم فی صحیحہما وقال الحاکم
انہ حدیث کبیر فی الاصول قال الزرکشی ورواہ البیہقی وصححہ

فی حدیث ابی ھریرۃ وغیرہ قلت ورواہ الاربعۃ عن ابی ھریرۃ
بلفظ افترقت الیہود علی احدی وسبعین فرقۃ وتفرقت
النصاری علی اثنین وسبعین فرقۃ وستفترق امتی علی ثلثۃ
وسبعین فرقۃ کما فی الجامع الصغیر للسیوطی وفی روایۃ البزار
عن ابن عمر بلفظ ان بنی اسرائیل تفرقت علی ثنتین وسبعین ملۃ
وتفرقت امتی علی ثلث وسبعین ملۃ کلہم فی النار الا
ملۃ واحدۃ قالوا من ہی یا رسول اللہ قال ما انا علیہ واصحابی
وفی روایۃ احمد وابی داود عن معاویۃ اثنتان وسبعون
فی النار وواحدۃ فی الجنۃ وہی الجماعۃ والحدیث فی المشکوۃ
وشرح المرقات حدیث تعلموا انسابکم تصلوا ارحامکم قیل
معناہ قبل ان تزوجوا فتصیروا ارباب بیوت وخدم ولو اقیل
صناع العلم فی افواہ النساء قال النووی فی شرح مسلم
آخر کلمۃ فی العلم وفہم یسیر خیر من کثیر وہذا المعنی اعم
واللہ اعلم حدیث تفکر ساعۃ خیر من عبادۃ سنۃ ذکر العراقی فی
بلفظ ذکر ساعۃ وقال انہ من کلام السری السقطی وقال ابن
عباس وابو الدرداء فکر ساعۃ خیر من قیام لیلۃ نقلہ الخطابی
وذکر السیوطی فی الجامع بلفظ فکرۃ ساعۃ خیر من عبادۃ ستین سنۃ

حديث التكبير على المتكبر صدقة قال الرازي هو كلام مشهور قلت
لكن معناه مأثور حديث التكبير جزم قال السخاوي لا اصل له
في المرفوع مع وقوعه في الرافع وانما هو من قول ابراهيم النخعي حكاه
الترمذي في جامعه عنه فقال روي عن ابراهيم النخعي انه قال
التكبير جزم والتسليم جزم وقال السيوطي رواه سعيد بن منصور
في سننه عن ابراهيم النخعي انه قال التكبير جزم والتسليم جزم والقراءة
جزم واخرج من وجه آخر عنه قال كانوا يجزمون التكبير والمراد به عدم
التمطيط والترديد اقول والاظهر انه اراد بالجزم الوقف
دون الوصل بما بعده بناء على انه كلام تام وكذا الحكم في القراءة
فان المستحب فيها هو الوقف على الفواصل حديث التكلف حرام
قال ابن الربيع لا اعلم بهذا اللفظ بل في صحيح البخاري نهينا عن
التكلف قلت والحاصل ان معناه ثابت ويؤيده ما اخرجه ابن
عساكر في تاريخه عن الزبير بن عوام بلفظ اللهم اني وصالح
امتي براء من التكلف واخرجه ايضا بلفظ انا وامتي براء من التكلف
عن الزبير عن ابي خالد وهو ابن خديجة زوجة النبي عم وقد
يقتبس ذلك من قوله تعالى وما انا من المتكلفين حديث تمكث
احديكن شطر عمرها لا تصلي ولفظ الزركشي شطر دهرها قال ابن منده

منده لا يثبت وقال ابن الجوزي لا يعرف وقال النووي باطل
وقال البيهقي طلبته وان اجد له اسنادا والحاصل انه لا اصل
بهذا اللفظ من حيث مبناه والا فيقرب من معناه ما اتفق عليه
الشيخان من حديث ابي سعيد مرفوعا ليس اذا حاضت لم تصل
تعلم فذاك من نقصان دينها حديث تناسلوا اباهي بكم يوم
القيمة جاء معناه عن جماعة من الصحابة ولابي داود والنسائي
والبيهقي وغيرهم من حديث معقل ابن يسار مرفوعا تزوجوا
الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم ولاحمد والبيهقي عن
انس ~~بن يسار مرفوعا~~ كذلك وصحح ابن حبان والحاكم حديث
التوكؤ على العصا من سنة الانبياء كلام صحيح وليس له اصل صريح
وانما يستفاد من قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى ومن فعل
نبينا عم في بعض الاحيان كما بينته في رسالته واما حديث
من بلغ اربعين ولم يمسك العصا فقد عصى فليس له اصل حديث
التنهية بالشهود والاعياد مما اعتاده الناس في بعض
البلاد ولم يرد فيه شيء صريح في هذا المبنى ولكنه صحيح في
المعنى ولقد لقي خالد بن معدان واثلة بن الاسقع في يوم
عيد فقال تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك

واسند الى النبي ﷺ ولكن الاشبه فيه الوقف وقد ثبت ان آدم
لما حج بيت الله الحرام وقالت الملائكة بالحج قد حججنا قبلك
وفي الصحيحين قيام طلحة لكعب حين تشهد وتهنيته بتوبة الله عليه
وروى في حقوق الجار المرفوع ان اصابه خير هنأه او مصيبة
عزاه الى غير ذلك مما هو في معناه مطلب ترك الثناء والمنة
حديث الشفعة بلا احد فجر قال السخاوي لا اعرف بهذا اللفظ
قلت ومعناه صحيح اذ لا ينفي لاحد ان ينفي بغير اذنه قال
من توكل عليه كفاه وفي تفسير ابن البيد اذا له في المثل الآخر
حكمة وهو بنت ضعيف ولا حول ولا قوة الا بالله وتقويته
حديث الجزم بسوء الظن حديث ثلثة لا يدرك اليها الدنيا بالملق
والمراءة كلام صحيح في معناه وليس بحديث في بناه مطلب
ترك الجسيم حديث الجار الى الاربعين المعروف مما روى
البخاري في الادب المفرد انه قول الحسن البصري وقد سئل عن الجار
فقال الى اربعين ولا امامه واربعون دارا خلفه واربعون
عن يمينه واربعون عن شماله وكذا جاء عن الاوزاعي حديث
جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها
قال السخاوي يروى مرفوعا وموقوفا وهو باطل وروى ابن ماجه

وقول ابن عدي ثم البيهقي ان الموقوف هو الاشبه بالصواب
الى آخره فاسد وبل فاسدها وروده كذلك بسند فيه من يتهم بالكذب
والوضع بسياق اصوا الاعمش مثل قال ورب ما يستأنس بما
يروى اللهم لا تجعل لفاجر عندنا نعمة فيرعاه قلبي وبحديث الدنيا
تذهب بالسمع والبصر وهو ضعيف حديث الجزاء من جنس
العمل قال الخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ وبشير اليه قوله تعالى
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وجزاء سيئة سيئة
مثلها وكما تدين تدان حديث جنبوا مساجدكم صبيانكم قال
البزار ليس له اصل وتعقبه السخاوي بانه اخرجه ابن ماجه عن
واثلة بن الاسقع معلقا واسناده ضعيف وقال السيوطي جنبوا مساجدكم
مجانينكم وصبيانكم رواه ابن ماجه عن واثلة بن الاسقع والطبراني
عن ابي الدرداء وابي امامة حديث جهد المقل وعوه قال
ابن الربيع هو بمعنى حديث افضل الصدقة جهد المقل الذي
اخرجه ابو داود وغيره عن ابي هريرة مرفوعا قلت والطرق
بينهما تغاير من الاول يشير الى انه لا يملك شيئا غيره وعوه مبالغة
في فقره وفاقته والحديث الثاني يراد به انه اذا كان فقيرا
واعطى شيئا قليلا مما عنده فهو افضل الصدقة كما ورد بها

درهم مائة الف درهم حديث جور الترك ولا عدل العرب كلام
ساقط لا حديث ذكره ابن الربيع واقول هو كفر بظاهره
حيث فضل ظلم جماعة على عدل جماعة مع ان اهل العدل احسن
اجناس العبيد واهل الجور اضلهم الاجناس حديث الجوع كافر
لا يرحم على صاحبه في حاله وقاتل من اهل الجنة اي دافعه
عن مسلم مضطر من اهل الجنة ومعناه صحيح واما مبناه فكما قال
ابن الربيع انه كلام يدور في الاسواق فليس بحديث حديث
الجزيرة روضة من رياض الجنة ومصر خزائن الله في ارضه
قال العسقلاني كذب موضوع وفي النهاية ان الجيرة بكسر الجيم
وسكون الياء قرية قبالة مصر على النيل مطلب [illegible]
حرف الحاء المهملة حديث حاكوا الباعة فانه لازم لهم كذا
ذكره ابن الربيع بتشديد الكاف مدغما ولفظ السيوطي
حاككو بالفك وقال لا اصل له وفي مسند ابي يعلى
من حديث الحسن بن علي مرفوعا المغبون لا ماجور ولا محمود
واخرجه ابو القاسم البغوي في معجمه من طريق كامل بن طلحة عن
ابي هشام القتاد قال كنت احمل المتاع من البصرة الى الحسين
بن علي بن ابي طالب فكايما كسني فيه فلعلي لا اقوم حتى تهب

تهب عامة فقلت يا ابي رسول الله اجيئك بالمتاع من البصرة
تماكسني فيه فعلي لا اقوم حتى تهب عامة فقال ان ابي حدثني
يرفع الحديث الى النبي عم قال المغبون لا ماجور ولا محمود
وقال البغوي الوهم من كامل وروى غيره عن ابن هشام قال
كنت احمل المتاع الى علي بن الحسين وقال العسقلاني ورد بسند ضعيف
بلفظ ماكسوا الباعة فانه لا خلاق لهم قال وورد بسند
قوي عن سفيان الثوري انه قال كان يقال ماكسوا الباعة
فانه لا خلاق لهم حديث حبب الي من دنياكم ثلثة الطيب
والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة قال الزركشي رواه
النسائي والحاكم من حديث انس بدون لفظ ثلثة وقال
السخاوي لم اقف على لفظ ثلثة الا في موضعين في الاحياء
وفي تفسير آل عمران في الكشاف وما رايتها في شيء من طرق
هذا الحديث بعد مزيد التفتيش قال وزيادته محلة للمعنى
فان الصلوة ليست من الدنيا قلت صحته من جهة المبنى فقد قال
السيوطي في تخريج احاديث الثقاة لكن عند احمد من حديث
عايشة يحب نبي الله من الدنيا ثلثة اشياء النساء والطيب
والطعام فاصابت اثنين ولم يصب واحدة اصاب النساء

والطيب ولم يصب الطعام قال واسناده صحيح الا ان فيه رجلا
لم يسم قلت فيصير اسناده حسنا واما صحته من جهة المعنى فلوقوع
قرة عينه في الدنيا جعل كانه منها ويؤيده ما جاء في رواية
الطيب والنساء وقرة عيني في الصلوة ولعل المراد بالصلوة
العبادة الموضوعة لسائر الانام او الصلوة عليه ع م حديث
حبك الشيء يعمي ويصم رواه ابو داود وقد بالغ الصغاني
فيه وحكم بالوضع عليه قال السخاوي ويكفينا سكوت ابي داود
عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف وهو حسن قلت وذكره
الزركشي عن ابي الدرداء قال الوقف اشبه وروي عن معاوية
بن ابي سفيان ولا يثبت وسكت عليه السيوطي مع انه ذكر
في الجامع الصغير وقال رواه احمد والبخاري في تاريخه وابو داود
عن ابي الدرداء والخرائطي في اعتدال القلوب عن ابي هريرة
وابن عساكر عن عبد الله بن انيس انتهى فالحديث اما صحيح
لذاته او لغيره مرتقى عن درجة الحسن لذاته لكثرة رواته وقوة
صفاته حديث الحبيب لا يعذب حبيبه قال السخاوي ما علمته
في المرفوع وقوله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله
واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم يشير الى صحة معناه وان لم

هو موضوع صح

لم يثبت مبناه حديث حب الدنيا رأس كل خطيئة قال بعضهم ومنهم
تميمة حيث جزم بانه من قول جندب البجلي وقد رواه البيهقي
في الشعب باسناد حسن الى الحسن البصري رفعه مرسلا قال السيوطي
وقد عد الحديث في الموضوعات وتعقبه شيخ الاسلام ابن
حجر بان ابن المديني اثنى على مراسيل الحسن والاسناد حسن اليه
وقد اورده الديلمي من حديث علي ابن ابي طالب في مسنده
ولم يذكر اسناده وهو في تاريخ ابن عساكر عن سعيد بن مسعود
الصدفي التابعي بلفظ حب الدنيا رأس الخطايا انتهى
وهو عند نعيم في ترجمة سفيان الثوري في الحلية من قول عيسى ع م
وعند ابن ابي الدنيا في مكايد الشيطان له من قول مالك بن دينار
واقول القائل بانه موضوع لم يصرح باسناده والاسانيد
مختلفة والمرسل حجة عند الجمهور اذا صح اسناده ولهذا قال
ابن المديني مرسلات الحسن اذ رواها عن الثقات صحاح قال الدار
قطني في مراسيله ضعيف فالاعتماد على الاسناد حديث حب
الوطن من الايمان قال الزركشي لم اقف عليه وقال السيد معين
الدين الصفوي ليس بثابت وقيل انه من كلام بعض السلف قال
السخاوي لم اقف عليه ومعناه صحيح قال المنوفي ما ادعاه في صحة

معناه عجيب اذ لا ملازمة بين حب الوطن وبين الايمان ويرده
قوله تعالى وانا كتبنا عليهم فانه دل على حب وطنهم مع عدم تلبسهم
تلبسهم بايمان اذ ضمير عليهم للمنافقين وتعقبه بعضهم بانه
ليس في كلامه انه لا يحب الوطن الا مؤمن وانما فيه ان حب الوطن
لا ينافي الايمان انتهى ولا يخفى ان معنى الحديث حب الوطن
من علامة الايمان وهي لا يكون الا اذا كان الحب مختصا بالمؤمن
فاذا وجد فيه وفي غيره لا يصح ان يكون علامة قوله ومعناه
صحيح نظرا الى قوله تعالى حكاية عن المؤمنين وما لنا الا نقاتل في
سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا فصحته معارضة بقوله ولو
انا كتبنا عليهم ان اقتلوا ثم الاظهر في معنى الحديث ان صح مبناه
ان يحمل على ان المراد من الوطن الجنة فانها المسكن الاول لابينا
آدم عم على خلاف فيه انه خلق فيه او ادخل بعد تكمل خلقه
واتم او المراد به مكة فانها ام القرى وقبلة العالم او الرجوع
الى الله تعالى على طريقة الصوفي فانه المبدا والمعاد كما يشير اليه
قوله تعالى وان الى ربك الرجعى او المراد بالوطن المتعارف بشرط
ان يكون بسبب حبه صلة ارحامه واحسانه الى اهل بلده من
فقرائه وايتامه ثم التحقيق انه لا يلزم من كون الشيء علامة له

له اختصاصه به مطلقا بل يكفي غالبا الا ترى الى حديث حسن العهد
من الايمان وحب القرى من الايمان مع انهما يوجدان من اهل الكفر
والله المستعان حديث حب الهرة من الايمان موضوع كما قال
الصغاني وغيره وقد بسطت عليه الكلام في رسالة مستقلة
لتحقيق المرام والصحيح في تقديره من خصال اهل الايمان وهو
لا ينافي ان يتصف به اهل الكفران كسائر مكارم الاحسان
ولا يقدر من علامة الايمان كما توهم السعد والسيد واعرب الثاني
حيث جعل اضافته الى فاعله من اضافة المصدر الى مفعوله حديث
حبذا المتخللون من امتي قال الصغاني وضعه ظاهر وفسره بتخليل
الاصابع في الوضوء او تخليلها بعد الطعام قلت واما
مبناه فوضعه غير ظاهر واما معناه فثبوته ظاهر باهر لورود
الاحاديث في تخليل اللحية والاصابع حتى عدا من السنة المؤكدة
فينظر في اسناده ليحكم عليه بالتحقيق والله ولي التوفيق حديث
الحج جهاد كل ضعيف تساهل الصغاني حيث ادرجه في الموضوعات
وقد اورده احمد وابن ماجه من حديث ابي جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن ام سلمة مرفوعا واسناده حسن حديث الحجامة
في نقرة الراس تورث النسيان فتجنبوا ذلك رواه الديلمي

وبطريق عمر به اصلا قال حكى محمد بن سواء عن مالك بن دينار عن
انس مرفوعا وابن واصل اشهم الخطيب بالموضع لا سيما وهو
حكاية وقد اصبحتم ترغبون فوجه مرفوع جاء به حديث الحجر
والبقيع تؤخذان باطرافهما وتنشران في الجنة وهما مقبرة
مكة والمدينة اورده الزمخشري في الكشاف وبيض له الزيلعي
في تخريجه وتبعه العسقلاني وسكت عنه السخاوي حديث السلام
سنة قال ابن قطبان لا يصح مرفوعا ولا موقوفا فلذا اخرجه
ابو داود والنسائي وابن خزيمة والحاكم في صحيحها عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رفعه الحاكم وصححه ووافقه الترمذي وقال
حسن صحيح ثم قيل معناه اسراع الامام به لئلا يسبقه عليه
الى صوم واغرب بعض المالكية حيث قال هو ان لا يكون فيه
قول ورحمة الله حديث الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما
تأكل البهيمة الحشيش لم يوجد كذا في المختصر حديث حسنات
الابرار سيئات المقربين من كلام ابي سعيد الخراز حديث الحسن
مرحوم من الحلال من كلام ابي حازم التابعي حديث حسنوا
ثوبكم تكمل بها فرائضكم لا اصل له بهذا اللفظ وان كان صحيحا في
المعنى حديث الحسود لا يسود من كلام بعض السلف كما في الرسالة

صلوة الف ركعة كذا في الاحياء من حديث ابي ذر قال العراقي
ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث عمر ولم يجده
طريق ابي ذر حديث الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر ليس
بغاية كذا ذكره لكنه رواه الخطيب في جامعه بحديث ابن
عباس مرفوعا حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل
بعد ما يكبر كالكتابة على الماء حديث حكمي على الواحد حكمي على
الجماعة لا اصل له كما قال البيهقي وانكره الزيلعي والعراقي ايضا
وقال الزركشي لا يعرف بهذا اللفظ الحديث الحدس رداء الرجم لم يوجد له
اصل حديث حلم على باب عجب اورده ابن ابي اسحاق في السير
وانكره بعض العلماء وقال السخاوي ويطرق لها واهية وقال
الزركشي اخرجه الحاكم وخطأ عن جابر بلفظ ان عليا لما انتهى
الى الحصن اجتذب احد ابوابه بالارض فاجتمع عليه بعد الجهد
رجلا فجهدهم ان اعادوا الباب واخرجه ابن اسحاق في سيرته
عن ابي رافع وان سبق لم يقبلوه حين تقضي تدرين ليس بحديث
ومعناه صحيح ويشير اليه قوله تعالى وسوف يعلمون حين يرون
العذاب من اضل سبيلا حديث حرف الخاء المعجمة حديث

خاب قوم لا سيف لهم من قول مكحول بلفظ ذل من لا سيف له
كما رفعه ابن ابي الدنيا في الحكم له حديث خازن القوت ممقوت
ليس بحديث ولكن معناه صحيح لحديث المحتكر ملعون حديث
خالفوا اليهود ولا تعموا فان العمائم من زي اليهود لا اصل له
على ما ذكره السيوطي حديث خذوا شطر دينكم عن الحميراء وهي
عائشة تصغير الحمراء بمعنى البيضاء على ما في النهاية والشطر النصف
قال العسقلاني لا اعرف له اسنادا ولا رايته في شيء من كتب
الحديث الا في النهاية لابن الاثير ولم يذكر من اخرجه وذكر
الحافظ عماد الدين ابن كثير انه سئل المزي والذهبي ولم يعرفاه
وذكره في الفردوس بغير اسناد وبغير هذا اللفظ ولفظ خذوا
ثلث دينكم من بيت الحميراء وبيض له صاحب مسند الفردوس
ولم يخرج اسنادا كذا ذكره السخاوي وقال السيوطي لم اقف
عليه وقال الحافظ عماد الدين ابن كثير في تخريج احاديث
مختصر ابن الحاجب وهو حديث غريب جدا بل هو حديث منكر سالت
عنه الحافظ المزي فلم يعرفه وقال لم اقف على سند الى الان وقال
الذهبي قال هو في الاحاديث الواهية التي لا يعرف له اسناد
انتهى ولكن في الفردوس من حديث انس قال خذوا ثلث دينكم من

من بيت عائشة ولم يذكر له اسنادا قلت لكن معناه صحيح فانه
عندها من شطر الدين اسنادا يقتضي اعتمادا وقد اشتهر
ايضا حديث كلمني يا حميراء لكن ليس له اصل عند العلماء حديث
حصى حاكمي كلام لا حديث حديث الحمول نعمة وكل ما باحا
من كلام بعض السلف نعم ثبت من حديث سعد مرفوعا ان الله
يحب العبد الخفي النقي ذكره السخاوي وكذا حديث الحمول راحة
والشهرة افة من كلام المشايخ حديث خيار نسائكم امتي احسنهن
وجها وارخصهن مهرا قال السخاوي ذكره الديلمي مرفوعا بلا اسناد
حديث خير تجارتكم البز وخير صنائعكم الخرز قال العراقي لم اقف له
على اسناده وذكر صاحب الفردوس عن حديث علي حديث خير
البر عاجله لا يصح مبناه وقد ورد عن العباس في معناه لا يتم
المعروف الا بتعجيله فانه اذا عجله هناه وهو معنى ما اشتهر من ان
الانتظار اشد من الموت اي لانه قد يؤدي الى الفوت
حديث خير الاسماء ما عبد وما حمد قال السيوطي لم اقف عليه
وفي معجم الطبراني عن حديث ابي زهير الثقفي اذا سميتم فعبدوا
واخرج ايضا من حديث ابن مسعود مرفوعا احب الاسماء الى الله ما تعبد له
وسنده ضعيف وقد روى ابو نعيم بسنده مرفوعا قال الله تعالى

عرقة وجبال لاعذبت احدا بسمك في كتاب الله غير النار
حديث خير خير جهينة سمع الثواب ونحوه ليس بحديث بل هو نوع من
الطيرة ذكر ابن الربيع قلت بل هو الفال لانه لا انتظام للاخبار
ولا في الامثال حديث خير السواد ثلثة لقمان وبلال وسالم مولى
رسول الله ﷺ رواه البخاري في صحيحه وثلثة بن الاسقع بل قوله
كذا ذكر ابن الربيع ولكن قول البخاري سهو قلم اما ان سبق
او غلط فان الحديث ليس في البخاري والذي في المقاصد
انما هو رواه الحاكم قال السنوي وما ذكره من ان مراجعا هو رسول
الله عليه السلام فلعله سهو فانه هو عمر بن الخطاب وهو وكل
في الاستئذان المسلمين يوم بدر اتاه سهم غرب وبين الصفين
فقتله وهو من اهل اليمن وفي المقاصد حديث رفوه الذي
نفسي بيده انه ليدري بياض الاسود اي الذي كان في الدنيا
السود ومنه يعلم ان قوم من السودان لا يدخلون الجنة الا بياضا
وبه صرح العقلاني في شرح البخاري حديث الخير فيّ وفي
امتي الى يوم القيمة قال العقلاني لا اعرفه ولكن معناه صحيح
قال السنوي وفي يعني في حديث لا يزال طائفة من امتي ظاهرين على
الحق الى ان تقوم الساعة حديث خيرة الله للعبد خير في خيرة

خيرة لنفسه لم يوفق لاصلح فيما ساه وان صح كما يستفاد من قوله
تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو
شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ومعناه ورد الامر بالاستخارة
صلوة ودعاء وقد ورد ما خاب من استخار ما ندم من استشار
وثبت في الدعاء اللهم خر لي واختر لي وتطلق الى اختيار
وهذا اصل عام اشتهر على السنة العامة الخير ما اختاره الله
بل التحقيق عند المشايخ الاخيار ان ليس بعبد حقيقة الاختيار
لقوله الكل من عند الله خلق ما يشاء ويختار وما كان لهم الخيرة ومن
سيد ابي الحسن الشاذلي لا تختار فان لا بد ان تختار فاختر
ان لا تختار فان ربك يخلق ما يشاء ويختار حديث
حديث دار الظالم خراب ولو بعد حين قال السخاوي
لم اقف عليه بهذا اللفظ نعم يشهد له قولك بيوتهم خاوية بما ظلموا
دارهم ما دامت في دارهم قال السخاوي ما علمته حديثا ولكن
جاء في الزوجة دارنا تقشر بها اخرجه ابن حبان في صحيحه
سمع حديث داروا سفهاءكم هو اثر على بعض الالسنة
بزيادة بنيك اموالكم وقد سئل عنه العقلاني فلم يتكلم عليه
حديث داوه قرع باب الجنة قاله لعايشة قالت بماذا

قال بالجوع ذرعا في الاحياء قال العراقي لم اجد له اصلا حديث
دخول الحمام حراما بالجحفة ذكره الدميري في شرح المنهاج في
الكلام على انواع المسوخ وذكر النووي في شرح المهذب
وخلق حمام الجحفة موضوع باتفاق الحفاظ وان وقع في
كلام الدميري وغيره ولم يعرف الحمام ببلادهم الا بعد موت النبي
ليس في محله وكيف يكون موضوعا باتفاق الحفاظ مع اثبات
الحافظ الدميري وتضعيف النووي اذ لا يخفى التفاوت
بين الضعيف والموضوع مع ان الاثبات مقدم على النفي في الاصل
الملوس حديث الدرجة الرفيعة فيما يقال بعد الاذان في
الدعاء وقال السخاوي لم ار له شيئا في الروايات حديث
الدم مقدار الدرهم نفس وتعاد الصلوة فيه نوع كذب كذا في
اللآلي حديث الدنيا ساعة فاجعلها طاعة لا اصل لمعناه
ولكن يصح معناه من قوله كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار وهو لا ينافي قوله ان عمر الدنيا
سبعة الاف سنة فان مضى منه فكانه في ساعة انقضى
حديث الدنيا مزرعة الاخرة قال السخاوي لم اقف عليه مع
ابراد الغزالي له في الاحياء قلت معناه صحيح ليس من قوله

ﷺ من كان همه هم الاخرة نزول له في ترجمة حديث الديك
الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي له طرق ذكر
ابن الجوزي في الموضوعات قال العسقلاني لم يتبين لي الحكم
على هذا المتن بالوضع قال السخاوي لكن في اكثر الفاظه الاول
لا وقد اخرجه الحافظ ابو النعيم اخبار الديك في جزء قلت
فلا يكون موضوعا وقال السيوطي اخرجه ابن ابي اسامة
وابو الشيخ من حديث انس وهو منكر حديث الدين ولو درهم
والعائلة ولو بنت والسؤال وكيف الطريق قال السخاوي
لا اصل له مرفوعا ومعناه صحيح ومعناه صحيح قلت ومشهور
بالسؤال ذل ولو ابوين والطريق والله ولي التوفيق ﷺ
مسلك حرف الذال المعجمة حديث ذكوة الارض يبسها
قال الدين الربيع اصح به الحنفية ولا اصل له مرفوعا ثم
ذكره ابن ابي شيبة مرفوعا عن ابي جعفر الباقر قلت وهم
السند الظاهر من الامام الباقر المسمى بسلسلة الذهب وهي كافية
لصحة المذهب المهذب مع ان المجتهد اذا استدل بحديث على
حكم من الاحكام فلا يتصور الا ان يكون صحيحا او حسنا عنده ثم
لا يضره دخول ضعيف او وضع في سنده وقال الزركشي لا اصل له

وانما هو من قول محمد بن الحنفية اخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار
قال السيوطي واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عنه واخرجه
ايضا عن ابي جعفر وعن ابي قلابة قولها قلت وقد تقدم رفعه
وقد روي عن عايشة وجعله في الهداية مرفوعا لكن قال ابن
حجر لم اره ومن المعلوم ان موقوفا الصحابة حجة عند تلوكذا
الحديث المنقطع اذا صح سنده ويقوي المذهب ما في سنن ابي
داود باب ظهور الاعضاء اذا بيست واسند عن ابن عمر قال
كنت ابيت في المسجد في عهد رسول الله ﷺ وكنت فتى شابا
عزبا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا
يرشون شيئا من ذلك من اثارها فلولا اعتبار انها تطهر بالجفاف كان ذلك
تبقية لها بوصف النجاسة مع العلم بانهم يقومون عليها في الصلاة
البتة لصغر المسجد وكثرة المصلين فيكون هنا بمنزلة الاجماع
في مقام تحقيق النزاع قال السنوي وفي رد قول ابي قلابة
بلفظ جفوف الارض ظهورها ويعارضها حديث امر النبي
بصب الماء على بول الاعرابي بل ورد فيه الجفوف النبوي وفيه ان
المراد هو ان الجفوف احد طرق التطهير لا حصر فيه فتطهيرها
بالماء وجب لانها فيه عين

يوم نظر على جزء ورق عليه جبة صوف امام الناس موضوع
لا اصل له كذا في الذيل وفي الآلي عن ابن عباس رفعه رايت
ربي في صورة شاب امرد وفيه في صورة شاب امرد
وقال ابن صوفة عن ابن زرعة حديث ابن عباس صحيح لا ينكره
الا معتزلي ورويناه بعضها بنحوه فالحديث ان حمل على رؤية
المنام فلا اشكال في المقام وان حمل على اليقظة فاجاب ابن
الهمام بان هذا احجاب الصورة وكانه ﷺ اراد بهذا الكلام ان
تمام المراد يتصور بحمله على التجلي الصوري فان من المحال الفوري
حمله على التجلي الحقيقي فله سبحانه وتعالى انواع من التجليات
بحسب الذات والصفات وكذا القدرة الكاملة والقوة
الشاملة زيادة على الملائكة وغيرهم في تسلط الصور والهيئات
وهو منزه عن الجسم والصورة والجهة بحسب الذات وبهذا يحصل
كثير من الشبه في الرواية المتشابهة واحاديث الصفات والله
سبحانه اعلم بحقايق المقامات ودقايق المرامات وبهذا اندفع كلام
السبكي وغيره ان حديث رايت ربي في صورة شاب امرد ادرج
السنة في علوم المتصوفة وهو موضوع مفترى عليه ﷺ فان قيل ان بنى
الحديث على ان في سنده حايدا عن مسلم والاقبال الشاذلي

والسبع ختم حديث الرابع في الشر خاسر اي في الخبر كلام ابن الجوزي
وقد قال الله ان والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
فباعت بجارتهم والله وقد الشيخ البستي زيادة المرء في دنياه
نقصان وزيادة غير محض الخير خسران حديث رجعنا من الجهاد الاصغر
الى الاكبر قالوا واما الجهاد الاكبر قال جهاد القلب قال العسقلاني
فيه تشديد الفوس هو المشهور على الالسنة وهو من كلام ابراهيم
ابن ابي عبلة فهو الكنى لنا، قلت وذكر الحديث في الاحياء وبسببه
العراقي الى البيهقي من حديث جابر وقال هذا اسناد فيه ضعف
وقال السيوطي روى الخطيب في تاريخه من حديث جابر قال قدم النبي
من غزاة فقال انتم قد قدمتم خير مقدم وقد قدمتم من الجهاد الاصغر
الى الجهاد الاكبر وما الجهاد الاكبر يا رسول الله قال مجاهدة
هواه حديث رحم الله اخي الخضر لو كان حيا لزارنا قال
العسقلاني لا يثبت مرفوعا حديث رحم الله من زارنا وزار
ناقتنا فوجده قال العسقلاني لا اصل له بهذا اللفظ حديث
رد الناس على اهل خير من عبادة سبعين سنة قال ابن حجر
ما عرفت اصله يعني اصل بناه والا فهو صحيح من جهة معناه
فان رد الحق الى اهله فرض وهو افضل من عبادة سبعين سنة

سنة فقد قال السخاوي وانما قال له يحيى بن معين يوسف بن عمر
الامير لسيء الفقيه اي لكونه حين يتم على ارتكاب مزالق الرقبة لبرد
وانفعال يقال عليه انتهى وذكر ابن حماد في مسكه الكبير الفقه
غير النبي ام انه قال رد واتوع وزجاجه بدل عند الله سبحان الله
انتهى والزانوج بكسر النون وبفتح سادس الدرهم حديث
رد الشمس على علي قال احمد لا اصل له وتبعه ابن الجوزي في
الموضوعات ولكنه قد صححه الطحاوي وصاحب الشفاء واخرجه
ابن مندة وابن شاهين وغيرهما والطبراني في الكبير والاوسط
باسناد حسن ازاد ام اشمس فاخر ساعة من نهار وتفصيل في
سيرتنا حديث رسول الله ادال على عقله قول يحيى بن خالد
كما اورده الدينوري في المجالسة حديث ريح المؤمن شفاء
معناه صحيح ويستانس له لقوله ام في الحديث الصحيح بسم الله
تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا واما
ما يرد على الالسنة من قولهم سؤر المؤمن شفاء فصحيح من جهة
المعنى لرواية الدارقطني في الافراد من حديث ابن عباس
مرفوعا من التواضع ان يشرب الرجل سؤر اخيه اي المؤمن
مطلب حرف الزاء حديث الزمزمة رحمة لبن بحديث

وهو كلام صحيح المعنى بالنظر الى الوقوف في الصلوة وفي طريق
عرفات وخلق مجالس الذكر والعلم وفي الطواف في ساعات
البركات فيح يكون الرحمة زيادة في الرحمة حديث ذا مر الحي
لا يطرب ليس بحديث وهو صحيح في المغالب وذلك لان
المغني في قصبه من كثرة ما يطرق في سمعه لا يبقى له تاثير في
قلبه كفرس الطبال في حال نقره وحيث لا يستفز عن امره ومن
هنا ان الاكابر من الصوفية لم يؤثر السماع لهم في الظاهر
وان كان لا يخلو عن تاثير في طريقه فقد قيل للجنيد كيف تركت
الوجد في النهاية بعد ما ارتكبت في البداية فقرا قوله تعالى
وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
ولما راى الصديق مؤمنا يبكي في اوائل امره قال كنا هكذا
فقست قلوبنا اي قويت واشتدت حديث ذكوة الحلي
عارية روي عن ابن عمر من قوله قال البيهقي واما ما يروى
مرفوعا ليس في الحلي زكوة فباطل لا اصل له حديث ذكوة الجاه
اعانة اللهفان لم يعرف بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث
منها افضل صدقة اللسان الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن
بها الدماء وتجر بها المعروف والاحسان الى اخيك وتدفع عنه

عنه الكراهية اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب عن سمرة
بن جندب حديث الزيدية مجوس هذه الامة قال السخاوي
لم اره ولكنه عند ابي داود والطبراني وغيرهما مرفوعا من
حديث ابن عمر بلفظ القدرية قال ابن الربيع بل هو حديث
موضوع لا يحل روايته وحاشا الزيدية من هذه النسبة
الكريهة اقول ان كانوا على مذهب القدرية فمعناه صحيح
اذ هم مشاركون لهم في القضية سواء كان بطريق الكلية او
الجزئية والعلة اثبات الاثنينية فان المجوس يثبتون النور
في المرتبة الالوهية او الظلمة ينسبون الى الاصناف المخلوقين
فيعبدون الانوار من الشمس والقمر واصناف النار وغفلوا
ان الله تعالى خلق الظلمات والنور وسائر ما يرى في عالم
الظهور ولم يروا ان الكل مخلوق الله كما قال به اهل
الحق من اهل السنة والجماعة من ان الخير والشر والنفع والضر
بخلق الله تعالى بل هو صانع للعبد وصنعته كما في الحديث يشير
اليه وكذا يدل عليه قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون فمن اعتقد
ان له فعلا مستقلا فقد اشرك مع الله جهلا مستقلا واما قول
القزويني القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم

وان ما توافقا تشهد وهم موضوع في حديث المعابيح وكذا
حسنان مراقي ليس لها نصيب في الاسلام العذبة والرجيبة
فحظها منه قد بينا مخرجها في المرقات شرح المشكوة
الحديث حديث سب اصحابي ذنب لا يغفر قال ابن
تيمية هذا كذب على النبي ﷺ وقال ايضا ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قلت وقد يوجه
معناه ان صح بناء بانه ذنب عظيم تعلق به حق الاصحاب
فهو حق سيد الاحباب حتى ان الشهاب في الباب حكم ان سكتة
وبر جوابه الثواب فيه يكفر ويستوجب العقاب والصادق
ان يجزم بعض الذنوب بانه سبحانه لا يغفره بحيث عظم شانه
فهو لا ينافي قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد كتبت
في المسئلة رسالة مستقلة ولا يبعد ان يكون المعنى سب اصحابي
ذنب لا يغفر ان لا يسامح كحديث من سب اصحابي فاجزموا
من سبهم فاقتلوه حديث سبابة النبي ﷺ كان اطول من الوسطى
غلط من قال به وانما كان في اصابع رجليه كما ذكر العسقلاني
حيث قال اشتهر هذا على الالسنة كثيرا وسلف جمهور حتى الكمال
الدميري وهو خطأ ناشئ عن اعتقاد انه مطلق وعن البزار انه ﷺ
لم كذلك بناء على ان القصد منه ذكر وصف اختص به ام غيره
ولكن الحديث في مسند الامام احمد مقيد بالرجل قالت ميمونة
بنت كردم فما نسيت طول اصبع قدمه السبابة على سائر
اصابعه وكذا هو عند البيهقي في الدلائل قال العسقلاني وقد
سئل عن قول القرطبي سبابة النبي ﷺ اطول من الوسطى فاجاب
بما تقدم اقول ولعل الباعث على غلط الدميري والقرطبي
وغيرهما ان السبابة حقيقة في اليد ومجاز في الرجل فحملوه
على الحقيقة مع انه لا ينافي كون سبابة رجليه ايضا
طولى والله سبحانه وتعالى اعلم بالحقيقة امره حديث استعينوا
على انجاح الامور بكتمان السر فان كل ذي نعمة محسود
الامور وكذا قوله استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان فان
الاسرار كلام بعض الابرار وبعض المشايخ الكبار اطلعوه على سر فتم به
لم يأمنوه على الاسرار ما عاش حديث السعيد من وعظ بغيره
قال الزركشي قال ابن الجوزي يثبت وروى الترمذي
في الامثال من حديث ابن حماد وعقبة بن عامر قال السيوطي
اما حديث عقبة فطويل وجدته اخرجه الديلمي في مسنده وقد
ورد هذه اللفظة عن ابن مسعود موقوفا اخرجه ابن ماجه
والبيهقي في المدخل وعن عمر موقوفا اخرجه سعيد بن منصور

في سننه حديث السفر يسفر عن اخلاق الرجال ليس بحديث بل
هو من اسباق المقال والمعنى ان السفر لما فيه من الخطر والحذر
يكشف من اخلاق الرجال ما لم ينكشف في الحضر من الاحوال
حديث سفهاء مكة حشو الجنة قال العسقلاني لم اقف عليه
وقال ابن ابي الصيف انما هو سفهاء مكة اي المخزونون فيها
على تقصيرهم اقول ثبت العرش ثم انقش فالمدار على صحة
المبنى ثم يتفرع عليه صحة المعنى فعلى تقدير صحة لفظه يمكن
ان يقال انه مبالغة في مدح اهل مكة وسكانها تعظيما
للكعبة وشانها وتفخيما لحرمة جيرانها فانه اذا كان سفهاء مكة
حشو الجنة اي وسطها فما بال فقهائها فلا شك انهم يكونون
في اعلاها وغيرهم في ادناها حديث السلام على النبي عم في القنوت
قال السخاوي لم اقف عليه وان وقع في كلام جمع من الفقهاء
كما بينته في القول البديع حديث السلامة في العزلة كلام
كلام صحيح وليس بحديث صريح حديث سلموا على اليهود والنصارى
ولا تسلموا على اليهود ويهود امتي قيل ومن يهود امتك
قال تارك الصلوة قال السيوطي لم اقف عليه واورده
في الفردوس بلفظ ولا تسلموا على شارب الخمر وبيض له ولده

ولده في مسنده ولم يذكر له اسنادا حديث سوداء ولود
من حسناء لا تلد كذا في الاحياء قال العراقي اخرجه ابن حبان
في الضعفاء من رواية بهز بن الحكم عن ابيه عن جده ولا يصح
قيل وذكره في النهاية بهذا اللفظ واخرجه الذهبي حديثا
مرفوعا واخرجه غيره عن عمر موقوفا حديث السواك يزيد
الرجل فصاحة قال الصغاني وضعه ظاهر حديث سيد طعام
اهل الدنيا والاخرة اللحم رواه ابن ماجه وابن ابي الدنيا
من حديث ابي الدرداء مرفوعا به وسنده ضعيف فيه سليمان بن
عطاء عن سلمة الجزري وقال ابن حبان في سليمان انه يروي
عن سلمة بن مسلمة اشياء موضوعة وما ادري التخليط منه او من
مسلمة وقال العقيلي لا يصح فيه شيء وادخله ابن الجوزي في الموضوعات
لكن قال العسقلاني لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع
فان مسلمة غير مجروح وابن عطاء ضعيف قال السخاوي وله
شواهد منها عن علي رفعه بلفظ سيد طعام الدنيا اللحم ثم
الارز اخرجه ابو نعيم في الطب النبوي وعن صهيب بلفظ
سيد الطعام في الدنيا والاخرة اللحم ثم الارز اخرجه الديلمي
من جهة الحاكم حديث سيد العرب علي رواه الحاكم في صحيحه

من حديث ابن عباس مرفوعا انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب
ولا تواعد طلبا ضعيف بل جنح الذهبي الى الحاكم عليه بالوضع
قلت ولعله نظر الى المعنى مع قطع النظر عن الصحة لما مر وذكر
الزركشي وقال رواه ابو نعيم في الحلية من حديث الحسن بن علي
وقال السيوطي عار رواه الحاكم في مستدركه من حديث عائشة وجابر
وقال الذهبي في مختصره انه موضوع واخرجه ابن عساكر
من قيس بن ابي حازم مرسلا بلفظ انا سيد ولد ادم وابو بكر
سيد كهول العرب وعلي سيد شباب العرب انتهى وبهذا
يزول الاشكال حيث لم يرد بالعرب جنسه في جميع الاحوال حديث
حديث سيروا على سيركم ضعفوه قال السخاوي لا اعرفه بهذا
اللفظ لكن معناه في قوله لام اتم الكلم واقد باضعفهم حديث
سياسة الناس الذي في سياسة الدواب ذكره السيوطي في تذنيبه
الاسماء واللغات في حكم الامام الشافعي حديث سيكون علي
قال ابن الملقن في تخريج البيضاوي هذا الحديث لم اره كذا الكن
نعم في اواخر مسلم من حديث ابي هريرة ان رسول الله
قال يكون في اخر الزمان دجالون كذابون حديث سيكون بعدي
شيوخ عند الله قال ابن كثير ليس له اصل وقد تقدم مطلب ج

حرف الشين حديث شاوروهن وخالفوهن لا يثبت هذا
المعنى وان كان له وجه صحيح المعنى قال السخاوي لم اعرفه
مرفوعا بل روي في المرفوع من حديث انس لا يفعلن احدكم
امرا حتى يستشير فان لم يجد من يستشير فليستشر امراته ثم
يخالفها فان في خلافها البركة وفي سنده ضعف وانقطاع
وروى الديلمي والعسكري والقضاعي عن عائشة طاعة النساء
ندامة قال ابن عدي ما في حديث به من منكر لا ضعف
وادخال ابن الجوزي في الموضوعات ليس بجيد انتهى كلام
السخاوي وقال السيوطي هو باطل لا اصل له لكن في معناه
حديث طاعة النساء ندامة اخرجه ابن عدي وابن لال والديلمي
عن عائشة واخرج ابن عدي في حديث ام سلمة بنت زيد بن
ثابت عن ابيها مرفوعا طاعة امراة ندامة واخرج الطبراني في
والحاكم وصححه من حديث ابي بكرة مرفوعا ما ملكت الرجال حين
اطاعة النساء واخرج العسكري في الامثال عن عمر قال
خالفوا النساء فان في خلافهن البركة واخرج عن معاوية
قال عودوا النساء لا فانها ضعيف ان اطعتموها اهلكتكم
وقال بعض الشعراء تركت خلافهن من الخلاف حديث شبيه الشيء

مجذب اليه كقولهم الجنس الاخص يميل وقولهم الجنسية
علة الضم وقولهم الصحبة مع غير الجنس شديد كما فسر به
قوله لئن لا عذبته عذابا شديدا لاجعلنه مع غيره في قفص
والكل مستفاد من حديث الارواح جنود مجندة وقد ذكرت
سبب ورود ان ام رائد امرأة عند عائشة فقال من
هي فقالت مضحكة علة فقال ابن نزلت فقالت عند مضحكة
مدينة وفي قوله لئن قل كلا يعمل على شاكلته ايما ادل الى الكل
حديث شراركم عذابكم اورده ابن الجوزي في الموضوعات
فاخطأ كما ذكره السيوطي وقد اخرجه احمد والطبراني عن عطية
ابن بسر وابن عدي عن ابي هريرة وابو هريرة عن جابر
وقال السخاوي اخرجه ابو يعلى والطبراني من حديث ابي
هريرة مرفوعا حديث شراركم معلموا صبيانكم اقلهم رحمة على
اليتيم واغلظهم على المكتب موضوع كما في اللآلي حديث
شر الحياة ولا الممات ليس بحديث بل هو من كلام بعض الحكماء
العدما قال العسقلاني وهو غير صحيح من حيث المعنى فان
من يغلب خيره شره فالموت خير له كما يستفاد من قوله ام
طلى بي من طال عمره وحسن عمله وبئر من طال عمره وساء

وساء عمله وهو مستفاد ايضا من قوله تعالى ولا تحسبن الذين
كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما
حديث الشفقة على خلق الله تعالى لا مرانه قال السخاوي
لا اعرفه بهذا اللفظ قلت وهو من كلام بعض المشايخ حيث
قال مدار الامر على تنزيل التعظيم لامر الله والشفقة على خلق
الله حديث النكر في الوجه حدة ليس بحديث فيما سبق حديث
قطعت عنق اخيك خطابا لمن مدح صاحبه في حضوره
حديث شهادة البقاع للمصلي يروى عن ابي الدرداء وغيره
من الصحابة والتابعين ويشهد له قوله تعالى يومئذ
تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها حديث شهادة الله
على نفسه بتسعة شهادتين ليس بحديث ولكنه صحيح المعنى
بالنظر الى الاقرار وان قولهم شهادة المرء على نفسه بسعين
فكذا الا اصل له ويصح معناه على المبالغة حديث شهادة
المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء
بعضهم على بعض لانهم حسد ليس من الحديث واسناده
فاسد من وجوه كثيرة على فرض الاول وعلى تقدير صحته فالعلماء
يراد به علماء الدنيا التاركون طريق العقبى كما يشير اليه

العلة المذكورة في نفس الحديث فان الحد حرام واما الغيبة
فليست بحرام حديث الشهرة في قصر الثياب لا يصح حديثا
لان قصر الثياب من جملة اسباب الشهرة اذا كان على قصدها
دون ارادة متابعة السنة حديث شياطين الانس تقلب
شياطين الجن من كلام ابن دينار ولعله اقتبس من قوله تعالى
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن حيث
قدم شياطين الانس على شياطين الجن والان شياطين الانس
تذهب وسوسته بالتعوذ بخلاف شياطين الانس والان
قوة تاثير الصحبة انما هو في اتحاد الجنس حديث تب وعيب
لا يصح مبناه وانما جاء معناه في حديث من لم يرع عند الشيب
وسجي من العيب ولم يختن الله في الغيب فليس له فيه حاجة
ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعا وعلق عن ابن ابي يزيد انه
رأى وجهه في المرآة فقال ظهر الشيب ولم يذهب العيب ولا
ادري ما في الغيب حديث الشيخ في قوته لا نبي في اقته
وفي المقاصد جزم شيخنا وغيره بانه موضوع وانما هو من كلام
بعض ورباما اورده بلفظ الشيخ في جماعة لا نبي في قومه
يتعلق من علمه وينادي بون مراده به وكلمة باطل انتهى وكان

ومن جزم بوضعه ابن تيمية لكن اخرجه ابن حبان في الضعفاء من
حديث ابي رافع به مرفوعا وقال السيوطي سنده الدارقطني
ايضا في جامعه الصغير بلفظ الشيخ في اهل بيته كالنبي في امته رواه الخليلي
في مشيخته وابن النجار عن ابي رافع وبلفظ الشيخ في
بيته كالنبي في قومه رواه ابن حبان في الضعفاء والديلمي
في الالقاب عن ابن عمر انتهى ويقويه من حيث المعنى حديث اصحح
ابنيء العلماء ورثة الانبياء ويؤيده قوله تعالى فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون مطلب في وضع حديث
صاحب الحاجة اعمى قال السخاوي ولا اعرفه في المرفوع قلت
وكذا قولهم الغريب لا اصل له لا يصح وجهة البيهقي حديث حاجب
اشتهى احوال بحلة الآن يكون ضعيفا لعجز عنه فيعينه اخوه
المسلم ضعيف وبالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات
وخطأه فقد رواه ابو يعلى في حديث ابي هريرة مرفوعا والطبراني
في الاوسط والدارقطني في الافراد والعقيلي في الضعفاء
وغيرهم بدون عزو وفي الشفا حديث الصبر كنز من كنوز
الجنة كذا في الاحياء وقال العراقي غريب لم اجده حديث
حرير الاقلام عند الاحداث تقدر عند الله التكبير الف تكبيرة في

رباط عسقلاني والعبادان ومن كتب اربعين حديثا
اعطي ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان خبر
باطل كما في الميزان حديث صدق رسول الله صلعم هو كلام
يقوله كثير من العامة عقيب قول المؤذن في الصبح الصلوة
خير من النوم وليس له اصل وكذا قولهم عند قول المؤذن الصلوة
خير من النوم صدقت وبررت وبالحق نطقت استحبه الشافعية
الشافعية قال الدميري وادعا ابن الرفعة ان خيرا ورد
فيه ولا يعرف من قال وبررت بكسر الراء الاولى بالتخفيف
وسكون الثانية حديث صدقة الغليل ترفع البلاء الكثير
وفي لفظ صدقة اليسير ليس بحديث ومعناه صحيح حديث
صغروا الخبز واكثروا عدده يبارك لكم فيه اسناده واه
وقد ذكر ابن الجوزي في الموضوعات وقال الزركشي حديث
الامر بتصغير اللقمة وتدقيق المضغة قال النووي
لا يصح حديث صلوة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم موضوع
كما قال العسقلاني وكذا صلوة بعمامة تعدل خمس وعشرين
صلوة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة والصلوة في العمامة
بعشر الاف حسنة قال المنوفي فذالك كله باطل وقال

قال السخاوي حديث صلوة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم هو
موضوع كما قال شيخنا عن شيخه وكذا ما اورده الديلمي
من حديث ابن عمر صلوة بعمامة تعدل خمس وعشرين وجمعة
تعدل سبعين جمعة ومن حديث انس مرفوعا الصلوة في العمامة
بعشر الاف حسنة روى ابن عمر نقله السيوطي عن ابن عساكر
في جامعه الصغير مع التزامه بانه لم يذكر فيه الموضوع حديث
الصلوة خلف تقي باربعة الاف واربعمائة صلوة باطل
كذا في المختصر وكذا قول صاحب الهداية لقوله صلعم من صلى خلف تقي
فكانما صلى خلف نبي غير معروف كما قال مخرجه وقال السخاوي
لم اقف عليه بهذا اللفظ قلت لكن معناه صحيح لما رواه الديلمي من
حديث جابر مرفوعا قدموا خياركم تزكوا اعمالكم وللحاكم وللطبراني
بسند ضعيف عن مرثد بن ابي مرثد الغنوي رفعه ان سركم
ان تقبل صلوتكم فليؤمكم خياركم حديث صلوة المدل لا
لا تصعد فوق راسه لم يوجد حديث صلوة النهار عجماء لانه
لا تسمع فيها قراءة لا اصل له على ما في النهاية وقال النووي
في شرح المهذب انه باطل لا اصل له وكذا قال الدارقطني لم يرو
عن النبي وانما هو من قول بعض الفقهاء وقال الزركشي قال الدار

قطني والنووي باطل لا اصل له وهو في فضائل القرآن من كلام
ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وقال السيوطي واخرجه ابن ابي
شيبة في المصنف واخرجه ايضا عن الحسن وبقية عنهما وصلوة
الليل تسمع اذنيك واخرجه سعيد بن منصور عن حماد بن ابي
سليمان بدون هذه الثلثة الزيادة وكذا اخرجه عبد الرزاق
عن مجاهد واخرجه عن الحسن قال صلوة النهار عجماء لا يرفع فيها
الصوت الا الجمعة والصبح حديث صلوة بسواك خير من سبعين
صلوة بغير سواك وفي لفظ بلا سواك قال ابن عبد الله في التمهيد
عن ابن معين انه حديث باطل وقال السخاوي وهو بالنسبة لما
وقع له من طرقه وقال السيوطي رواه الحارث في مسنده وابو
يعلى والحاكم عن عايشة والديلمي عن ابي هريرة انتهى قال ابن
قيم الجوزية وروى الامام احمد وابن خزيمة والحاكم في
صحيحيهما والبزار في مسنده حديث الصلوة على النبي عم
افضل من عتق الرقاب قال العسقلاني في بعض فتواه انه كذب
مختلق ولعله يعني به اضافته الى النبي عم والا فقد رواه
الاصبهاني في الترغيب عن ابي بكر الصديق موقوفا وكذا
رواه التيمي وابن عساكر حديث الصلوة على النبي عم لا ترد

ترد هو من كلام ابي سليمان الداراني على ما ذكر الجزري في حصنه
ولفظه اذا سئلت الله حاجة فابدء بالصلوة على النبي عم
ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلوة على النبي عم فان الله
سبحانه وتعالى بكرمه يقبل الصلوتين وهو اكرم من ان يدع
ما بينهما وذكره في الاحياء مرفوعا قال السخاوي لم اقف عليه
وانما هو عن ابي الدرداء موقوفا اذا سألتم الله حاجة
فابدؤا بالصلوة على النبي عم فان الله اكرم من ان يسأل
حاجتين فيقضي احدهما ويرد الاخر حديث الصلوة عماد
الدين قال ابن الصلاح في مشكل الوسيط غير معروف وقال
النووي في التنقيح انه منكر باطل لكن رواه الديلمي عن علي كما ذكر
السيوطي والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن عمر مرفوعا حروف
الضاد حديث ضاع العلم في افخاذ النساء وفي لفظ
بين افخاذ النساء هو بمعناه من كلام بشر الحافي قال يفلح من
الف افخاذ النساء حديث الضب وشهادته له عم قيل انه
موضوع وقال المزني لا يصح اسناده ولا متنا لكن رواه البيهقي
بسند ضعيف وذكره القاضي في الشفاء فغايته الضعف
لا الوضع حديث الضامن غارم لا يصح مبناه وجاء في معناه

عند احمد واصحاب السنن عن ابي امامة مرفوعا الزعيم غارم وصححه
ابن حبان وهو مقتبس من قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير وانا به
زعيم اي كفيل وغريم حديث الضرورات تبيح المحظورات
ليس بحديث وهو كلام صحيح حديث ضعيفان يغلبان قويا
ليس بحديث حديث الضيافة على اهل الوبر ليست على المدر
لا اصل له فقد قال عياض في اول شرح مسلم لما تكلم على حديث
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه انه موضوع عند
اهل المعرفة وقبله النووي حروف الطاء حديث طاب حمامكما
قاله عم لابي بكر وعمر قال ابو سعيد المتولي هذه التحية لا اصل لها
وقال النووي هذا المحل لم يصح فيه شيء انتهى رواه الديلمي
بلا سند عن ابن عمر موقوفا وقد تقدم عن ابن حجر المكي ان العرب
لا يعرف الحمام الا بعد النبي عم حديث طاعة النساء ندامة
مضى في شاورهن وذكر صاحب التحفة العروس عن الحسن البصري انه
قال ما طاع رجل امراة فيما تهواه الا كبه الله في النار قيل هو
محمول على طاعتها فيما تهوى من السيئات لا فيما تهوى من المباحات
وقيل فيما تهوى من المباحات فانها تجر الى المنكرات حديث طعام
الخيل داء وطعام السخي شفاء قال العسقلاني حديث منكر وقال

وقال الذهبي كذب وقال ابن عدي انه باطل عن مالك حديث
الطلاق يمين الفساق وقع في عدة من كتب المالكية قال
السخاوي ولم اقف عليه مرفوعا واظنه مدرجا قلت ويؤيده
معنى حديث ما حلف بالطلاق مؤمن ولا استحلف به الا منافق
رواه ابن عساكر مرفوعا حروف الظاء حديث الظالم عدو الله
في الارض ينتقم به من الناس ثم ينتقم منه قال الزركشي لم اجده
وقال العسقلاني لا استحضره لكن قال السيوطي في معناه
ما اخرجه الطبراني في الاوسط من حديث جابر رفعه ان الله تعالى يقول
انتقم ممن ابغضني بمن ابغضني ثم اصير كلا الى النار وساقه
الديلمي في الفردوس بلا اسناد عن جابر رفعه واخرجه ابن
عساكر عن علي بن تمام قال كان يقال ما انتقم الله في قوم
الا بشر منهم واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن مالك
ابن دينار قال قرات في الزبور اني انتقم من المنافق بالمنافق ثم
انتقم من المنافقين جميعا قال ونظر ذلك في كتاب الله وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قلت ويؤيده
عموم قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض سياتي معناه في حديث كما تكونوا يولى عليكم حديث

ظهر المؤمن قبله قال السخاوي لا اعرفه ومعناه صحيح بالنظر لاكتسابه
من السترة واخرج العسكري عن عائشة مرفوعا ظهر المؤمن حمى
الا في حق من حدود الله كذا وقع العين حديث العار خير من النار
قاله الحسن بن علي رضي الله عنهما لمعاوية فقال اخبرني يا عار
المسلمين فقال العار خير من النار واما قول بعض العامة النار
ولا العار فهو من كلام الكفار الا ان يراد بها نار الدنيا على المبالغة
والا فقد ورد فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخرة كذا رواه
الطبراني من حديث ابن عباس عن حديث اخيه الفضل به مرفوعا بل
هو من التنزيل والعذاب الاخرة الشديد رابع حديث العارية
مردود وذكره الرافعي قال العسقلاني في تخريج احاديثه لم اره
باللفظ الذي ذكره النص وانما رواه احمد واصحاب السنن بلفظ
العارية مؤداة حديث عالم قريش يملأ الارض علما قال
الصغاني موضوع وتعقبه العراقي بانه ليس بموضوع ولكن يطلق
عليه ضعيف فقد اورده الطبراني في مسنده وفي سنده مجهول
والكثواء مر حديث العداوة في القرابة والحمد في الجيران
والمنفعة في الاخوان قال السخاوي لم اقف عليه صريحا بل
هو في شعب الايمان للبيهقي من قول بشر بن الحارث حديث العود

العدو العاقل ولا الصديق الجاهل رواه وكيع في الغرر
عن سفيان قال قال ابو الحازم لان يكون لي عدو صالح احب الي
من ان يكون صديق فاسد حديث لا عداوة العاقل ولا صحبة
المجنون ليس بحديث حديث عداوة المرء ليعلم بعلم ليس بحديث
وانما رواه ابو نعيم عن سفيان بن عيينة انه قدم مكة وفيها جبل
فجاء المنكدر يعظه فقعد سفيان ناحية وقال المنكدر وهذا الذي
قدم بلادنا بغيضا فقلت لابي سفيان حدثك محمد بن دينار عن ابن
عباس قال مكتوب في التوراة عداوة الذي يعلم كعداوة الذي
لا يعلم فلقي عن المنكدر بن حديث عداوة الشدة من ذنبه ليس بحديث
حديث العرب سادات العجم ليس له اصل ومعناه صحيح حديث
عرضت على اعمال امتي فوجدت منها المقبول والمردود الا
الصلوة على لم اقف له على سند قاله السيوطي ولكن معناه صحيح
كما سبق عن ابي الدرداء وابي سليمان الداراني حديث عطاء
احد العرجلين يبعث يوم القيمة رواه الامام احمد في مسنده وذكر
ابن الجوزي في الموضوعات حديث عظموا موتاكم بالتغافل
ليس بحديث حديث عقولهن في قرونهن يعني النساء قال
السخاوي لا اصل له حديث علامة الاذن التي في الفم

علوم الاجازة تشبيه الامور لا اصل له حديث علماء امتي
كانبياء بني اسرائيل قال الدميري والعسقلاني لا اصل له وكذا
الزركشي وسكت عنه السيوطي واما حديث العلماء ورثة الانبياء
فرواه الاربعة عن ابي الدرداء حديث العلم يسع الناس جميعا
قولك المهدي حين دعا لسماع ولديه منه وقيل لهارون حين
التمس منه خلوة للقراءة حديث العلم اولى ان يوقر ويوتى
وهو معنى قول البخاري العلم يؤتى ولا يأتي وفي امثال
العرب في بيته يؤتى الحكم وسيأتي في حرف الفاء حديث العلم
علمان علم الاديان وعلم الابدان موضوع كما في الخلاصة وفي
الذيل روى مسلما عن الحسن عن حذيفة سألت النبي ﷺ عن علم
الباطن ما هو فقال سألت جبريل عنه فقال عن الله هو سر
بيني وبين احبابي اوليائي واصفيائي اودعه في قلوبهم
لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل قال العسقلاني موضوع
لان الحسن عن حذيفة حديث على الجسر سبعون جابرا
جماعة من اهل العلم ومنهم ابن حبيبي ويقال هذا الكلام لمن يعارف
عالما ويعرض عليه مسئلة حديث على عرق خير ما لم يكن بحديث
ومعناه صحيح حديثه عليكم بدين العجائز قال العسقلاني لا

لا اصل له بهذا اللفظ وورد بمعناه احاديث لا تخلو عن
ضعف وقال الزركشي رواه الديلمي عن ابن عمر اذا كان آخر
الزمان واختلف الاهواء فعليكم بدين البادية والنساء
وسنده واه بل قال الصغاني موضوع حديث العنب دوه بحبة
شتاء فتاء والتمر بكرة بكرة واحدة لا اصل له
حديث عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة قال العسقلاني لا اصل
له وقال العراقي في تخريج احاديث الاحياء وليس له اصل مرفوعا
وانما هو قول سفيان بن عيينة لكن قال ابن الصلاح في
علوم الحديث روى عن ابي عمرو السعيدي بن بجيد انه سمع ابا
جعفر احمد بن حمدان وكانا عبدين صالحين فقال له يا
سيدي اكتب الحديث قال اكتم ترو ان عند ذكر الصالحين
تنزل الرحمة فقال نعم قال فرسول الله ﷺ رئيس الصالحين فتأمل
بنية على ذلك العراقي في نكته عليه كذا ذكره بعضهم لكن اللفظ
ان كان ترو الواو من الرواية فيتوقف في الجملة على انه حديث
وله اصل وان كان ترو من الرؤية مجهولا او معلوما فلا دلالة
فيه اذ معناه تشتهدون او تظنون حديث عن اللوح سمعت
الله من فوق العرش يقول للشيء كن فلا تبلغ الكاف النون الا

بكذا الذي يكون موضوع بل الكذب حديث العين الترعة لا تمتشي رواه
ابو نعيم في الطب عن ابي سعيد قال مثل اصحابي محمد امثل ورواه
العين تركب مستراها وهو ضعيف حرف الغين حديث
الغربا ورثة الانبياء ولم يبعث الله نبيا الا وهو غريب
في قومه يروى عن انس مرفوعا وهو باطل ويرد ما ورد في
القرآن في قوله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه والى عاد اخاهم
هودا والى ثمود اخاهم صالحا ولولا رحمتك لرحمناك
وكذا رسالة موسى وعيسى وسائر انبياء بني اسرائيل
وكذا نبينا محمد وانما حصلت لهم الغربة في الجملة بعد الهجرة
حديث غمز القدم ونحوه اورده الدارقطني في الافراد عن
ابن عباس قال كنت عند ابي كعب اغمز قدمه فذكر حديثا
وفي الاحياء انه ام نزل منزلا فبعض اصحابه فنام على
بطنه وعبد الله يغمز ظهره قال العراقي رواه الطبراني
في الاوسط من حديث عمر بسند ضعيف حديث الغناء ينبت
النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل قال النووي لا يصح
وقال السيوطي اخرجه البيهقي عن انس وابي هريرة حديث
الغنا رقية الزنا قال النووي في شرح مسلم هو من اضاليل

امثالهم المشهورة انتهى ونسبه العراقي للفضيل بن عياض
حرف الغين حديث الفاتحة ما قرأت له على ريش
ليس له في شعبه وتعقبه السيوطي بانه لا وجود له في الشعب
وانما الموجود فيه فاتحة الكتاب شفاء من كل داء واخرجه
من حديث عبد الله بن جابر مرفوعا في كتاب الثواب لابي الشيخ بن
حيان عن عطاء قال اذا اردت حاجة فاقرأ فاتحة الكتاب
حتى تختمها تقضى ان شاء الله تعالى انتهى وهذا اصل لما تعارف
الناس عليه من قراءة الفاتحة لقضاء الحاجات وحصول المهمات
حديث فاز باللذة الجسور قال السخاوي لا اعرفه
حديث فاز المحققون وفي لفظ فاز المحققون وهلك
المقلدون وهو معنى حديث ابي الدرداء ارفعوا عاليكم
عقبة كؤود لا يجوزها المثقلون فان اردتم ان تخفف
ذلك عنكم العقبة قال الحاكم صحيح الاسناد حديث القال مفعول
بالمنطق لم يرد بهذا اللفظ لكن في سنن ابي داود اخذنا
فالكم من فيكم وانشاهد عند البزار حديث فدى الله اسماعيل
ذبح بالكبش قال السخاوي هو كلام صحيح وفي التنزيل وفديناه
بذبح عظيم قلت الآن الذبيح مختلف فيه انه اسمعيل او اسحاق

وقد توقف فيه السيوطي حديث الفرار مما لا يطاق من سنن
المرسلين لا اصل له وبناه بل يطلب باعتبار معناه قال وقد
اعتقد ان النبي ﷺ قد فعله كما صرح به لسفاه واما قول
موسى ﷺ ففررت منكم لما خفتكم فهو حكاية عما وقع له قبل
النبوة واما هجرة نبينا محمد ﷺ من دار الكفار فكان بطريق
الفرار بل امر بان يدخل الغار ليريد الخلق معجزته وابن يكون
المحل من الفرار مع ان الفرار لا يقال الا بعد المقابلة مع العدو
والمقابلة في المقابلة حديث فضل رجب على الشهور كفضل القرآن
على سائر الكلام وفضل شعبان على الشهور كفضل على سائر
الانبياء وفضل شهر رمضان كفضل الله على سائر العباد قال
العسقلاني موضوع حديث الفقر فخري وبه افتخر قال ابن
العسقلاني هو باطل موضوع وقال ابن تيمية وهو كذب حديث
فمن سكنت ربك كاف ونون الله ولي من سكت وقال ابن الربيع
ليس بحديث ومعناه صحيح يعني ناخذ من حديث فمن سكت نجا
ومن توكل على الله كفاه لكن ظاهر هذا التركيب اول كفر الا
ان يقدر العاطف حديث فرار الزمان ينقلبوا الروم الى
الشام وبروا الشام الى المصر قال العسقلاني لا اصل له حديث

حديث فما بينه يؤتى الحكم في الامثال المشهورة لا الاحاديث
العامة ذكره ابن الربيع قال الزركشي اخرج سعيد بن منصور
في سننه قال كان بين عمر بن الخطاب وبين ابي بن كعب ما
تراوضوا شيء فجعلا بينهما زيد بن ثابت فاتياه في منزله
فلما دخلا عليه قال له عمر اتيناك لنحكم بيننا فقال في بيته
يؤتى الحكم فجلسا بين يديه فقضى بينهما وفي هذا المثل
قصة غريبة في حيوة الحيوان لله عبرة حديث في الزكاة
البركات في كلام بعض السلف وليس بحديث ذكره ابن الربيع
وفي رسالة القشيري سمعت الاستاذ ابا علي يقول قولهم في
الحركة بركة حركات الضواهر توجب حركات السرائر قول
وفي التنزيل اشارة الى ذلك حيث قال هو الذي جعل لكم الارض
ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وقال وان ليس للانسان
الا ما سعى وقال فاسعوا الى ذكر الله وسابقوا الى مغفرة
واستبقوا الخيرات وهذا كله ادراك المبرات والبركات
الباقيات الصالحات والدرجات العاليات حروف الخاء
حديث خلا يوم بجبريل هل رأت الشمس قال لا يوم قال كيف
قلت لا يوم وبين طلعتك قال فرضين قلت لا اريد غير ان

قلت نعم سارت الشمس صيرورة حسانة عام لم يعرف له اصل

حديث قدس العدس على لسان بسطام نبتا اخرجه محمد ثم
قال الزركشي باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك
والليث بن سعد ومن المتاخرين ابن الصلاح وقال السخاوي
اخرجه الصباغ من حديث وائلة به مرفوعا واسنده ابو نعيم
في المعرفة وغيره بلفظ علي والاصح من ذلك انه وهو كما
قاله ابن الصلاح وذكره الجوزي في الموضوعات حديث القرآن
كلام الله غير مخلوق من قال غير هذا فقد كفر قال الصغاني هذا
موضوع قال السخاوي بهذا الحديث من جميع طرقه باطل واورده
الجوزي في الموضوعات حديث قراءة سورة الاخلاص احدى
عشرة مرة قال السخاوي لا اصل له والاخلاص حتى الله احد وهي
وهي حسن اولها سورة الجن ولكن مشهور بين اربعة الكافرون
والاخلاص والمعوذتين حديث فضل الاظفار لم يثبت له
في كيفيته ولا يقين يوم له عن النبي ام قال السخاوي ولم اقف
من النظم لعلي بن ابي طالب وشيخنا قبله عنهما حديث خطب
عثمان انه لما خطب بخاوان جمعة في اخلافه جمعة منبر فقال
الحمد لله فارتج عليه فقال ان ابا بكر وعمر كانا يجدان لهذا

هذا المقام مقالا وانتم الى امام فقال اخرج اخرج منكم الى امام
فقيل وسنا تيكم الخطيب واستغفر الله لي ولكم ونزل وصلى بهم
قال ابن الامام انا لم نقف في كتب احديث بهذا في كتب الغفر
حديث القلب بيت الرب قال السخاوي ليس له اصل لا مرفوع
ولا موقوف قال الزركشي لا اصل له وقال ابن تيمية هو موضوع وقد قال
هو كما قال اقول لكن له معنى صحيح كما بينته في حديث ما وسعني
ارضي حديث قلب المؤمن عرشه وجب الحلاوة ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات لكن ثبت انه امام كان يحب الحلواء والعسل ذكره
ابن الربيع وفيه ان هذا صحيح معناه والكلام في ثبوت مبناه
فقد قال السيوطي رواه البيهقي في الشعب والديلمي عن ابي
امامة فكلام ابن الجوزي موضوع مدفوع وروى الديلمي ايضا
عن علي رفعه المؤمن حلو يحب الحلاوة ومن ثم قربها على نفسه فقد
عصى الله ورسوله لا تحرموا انفسكم نعيم الله والطيبات على
انفسكم وكلوا واشربوا والبسوا وان لم تفعلوا الزمتكم
وسنده واه حديث فليل من التوفيق خير من كثير العلم ذكره في
الاحياء قال العراقي لم اجد له اصلا وقد ذكره صاحب الفردوس
من حديث ابي الدرداء وقال العقل بدل العلم ولم يخرجه وليده

في مسنده اسناد وتعقبه بعض المتأخرين بان ماذكره في
الفردوس رواه ابن عساكر عن ابي الدرداء ورواه
الطبراني عن ابن عمر بلفظ فضل العفو خير من كثير العبادة
حرف الكاف حديث كانك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة
ولم تزل قال السيوطي لم اقف عليه مرفوعا واخرجه ابو
نعيم في ذكر من عبد العزيز حديث كانك من اهل البدر وحنين
هو كلام تجلى لمن يشاء ليس بحديث حديث كان الله ولا
شيء معه وفي رواية ولا شيء غيره وفي رواية ولم يكن
شيء قبله ثابت ولكن الزيادة وهو قولهم وهو الآن على
ما عليه كان من كلام الصوفية وينبغي ان يكون من معتقدات
الوجودية العاقلة بالعينية المخالفة للنص وبالغيبة في
المرتبة الشهودية وقد نص به ابن تيمية والعسقلاني على
وضع الجملة الزائدة وان صحت فمعناه انه الآن على ما يغير
بحسب ذات الكمال وصفات الجلال عما كان عليه من القدرة
والقوة بعد خلق الموجودات كما يشير اليه قوله تعالى ولقد
خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا
من لغوب اي تعب ولا تعب ولا كلال ولا اعياء ومعنى ان ما

ماعدا الكراب بقيد بعبد العظيم ما اراد كهيا، تطيره هواء
فليس للوجود الحادث بحسب الموجود القديم حقيقة الوجود في
نظر العارف والمخلوقات ليس لهم وجود مستقل ذاتا وصفة وفي
هذا اقال قائلهم واحد ما في الوجود وليس في الدار غيره ديار وهو
في مقام الجمع ويشير اليه قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وقوله كل
من عليها فان قال الوجه قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
اقام من وصل الى مقام جمع الجمع وتخلص عن حجاب المنع فلا تجتمع
الكثرة في الوحدة ولا الوحدة في الكثرة كما يشير اليه قوله
سبحانه وتعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى حديث
كان ام لا يجلس اليه احد وهو يصلي الا خفف صلوته وسأله
عن حاجته فاذا فرغ توجه الى صلوته ذكره في الشفاء قال
الجلال السيوطي في تخريج احاديثه قال العراقي في تخريج الاحياء
لم اجد له اصلا حديث الكريم نواقد رعفا اخرجه البيهقي في
الشعب عن ابي هريرة مرفوعا في مسنده مسترسل وينبغي ان
يكون موضوعا ولكن مشهور عن الزهاد وغيرهم وانا ابرأ
عن عهدته بنفي لا اقول بوضعه ولا بثبوته حديث كفى بالمرء
نصرة ان يرى عدوه يعصي الله قال السيوطي هو من كلام جعفر الصادق

على ما رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق حديث الكريم حبيب الله
ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان راهبا لا اصل له
بل الفقرة الاولى موضوع لمعارضتها بنص قوله تعالى ان الله يحب
التوابين والله لا يحب الظالمين والفاسقين من الطالبين والكافرين
حديث كف الشر تكتب الشر عندي لا يعرف له اصل حديث
الكلام صفة المتكلم ليس له اصل ومعناه صحيح وافق لقولهم كل
اناء يترشح بما فيه وقول ابن الربيع ليس على الطلاقه ليس
في محله واستخفافه حديث الكلام على المائدة قال السخاوي لا
اعلم فيه شيئا نفيا ولا اثباتا له اصل يعني مما يدل على نفي هذا
الحديث ولا على اثباته والا فقد ثبت كلامه مع حال اكل
في كثير من الاحاديث ومنها حديث قل بسم الله وكل بيمينك
مما يليك حديث طلاحد يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا
القبر وهو قول مالك واراد به النبي ام وذلك لكونه
معصوما من الخطاء ولانه ما ينطق عن الهوى وكون حكم
سائر الانبياء في الصحيحين من حديث ابن عباس رفعه بلفظ
ما من احد الا يؤخذ من قوله ويدع واورده الغزالي في الاحياء
بمعناه وقال ما من احد الا يأخذ من علمه ويترك الا رسول الله ام

وقال السيوطي رواه عبد الله بن احمد زوائد الزهد عن طريق
عكرمة عن ابن عباس قال ما احد من الناس الا يؤخذ من قوله
ويدع غير النبي ام انتهى ولكن ينبغي ان يكون الرواية يؤخذ له
ويودع او فاخذ ودع حديث كل اعمال فيها المقبول والمردود
الا الصلوة على فانها مقبولة غير مردودة من الكلام عليه
في حرف الصاد من حديث الصلوة على النبي ام لا تردد وقال
السخاوي هنا انه ضعيف جدا لكنه لم ينبه من خرجه من احد
ولا اظن له سندا لكن له سند معتمد حديث كل اناء بما فيه
يطفح لبعض حديث ومعناه بغيض وبسيط وفي المشهور كل
اناء يترشح بما فيه حديث كل بني ادم ينتمون الى عصبة
ابيهم الا ولد فاطمة فانا ابوهم وعصبتهم قال ابن الجوزي
في العلل المتناهية انه لا يصح ويرد عليه انه رواه الطبراني في
الكبير عن فاطمة وكذا اخرجه ابو يعلى وسنده ضعيف والحديث
مرسل وذكر ابن عبد البر عند الطبراني وغايته انه ضعيف لا موضوع
حديث كل بدعة ضلالة الا بدعة في العبادة في سنده كذاب
ومتهم حديث كل ثمان لا تبدو ثالث غير معروف وكذا الكلام
بعضهم الشيء ما يشبهه الا وقد يخالفه لا اصل له حديث كل عام

ترد لو ز بصيغة المجهول والارزل من كل شئ اردنه ومنه قولهم
وشكم من يرجو الارزل العمر قال الزركشي هو من كلام الحسن البصري
وفي معناه الحديث الصحيح في البخاري عن انس مرفوعا لا يأتي
على الناس زمان الا الذي بعده شر منه وفي الطبراني عن
ابي الدرداء مرفوعا عام لا ينقص الخير فيه كجلب
الشر واخرجه الطبراني عن ابن عباس قال عام لا عام الا يجدث
الناس بدعة ويميتون سنة حتى تمات السنة وتحيى البدع
وتمات لو ز وتموت وقراءتها في السبعة حتم ومت وتنا
بكسرهم وضمها وفي الجامع الصغير عام لا عام الا الذي بعده
شر منه حتى تلقوا ربكم اخرجه الطبراني عن انس مرفوعا ورواه
احمد والبخاري والنسائي مرفوعا بلفظ لا يأتي عليكم عام
الا واليوم الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ورواه نحو
ذلك من قول ابن مسعود قال ولا اعني اميرا خيرا امير ولا عاما
خيرا من عام ولكن علماؤكم يذهبون ثم لا تجدون من منهم خلفا
ويجيء قوم يفتون برأيهم وفي لفظ وما ذلك بكثرة الامطار
وقلتها ولكن بذهاب العلماء وبقلة فقه ابن عباس قوله لكن
اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها حيث قال بموت

بموت علمائها وفقهائها وعن ابي جعفر موت عالم احب الي من
موت سبعين عابدا ويقويه حديث لموت قبيلة اهون
من موت علم رواه الطبراني وابن عبد البر من حديث ابي الدرداء
ويؤيده حديث فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد
قلت وعندي ان ذلك بمقتضى البعد عن زمان النبوة
فانه كمشعل النور في عالم الظلمة ويقويه حديث خير القرون
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حديث كل ممنوع
محلوف ليس بحديث ويدل على صحة معناه ما ابتلى ادم
في قوله كلا ولا تقربا هذه الشجرة حديث كنت نبيا وادم
بين الماء والطين قال السخاوي لم اقف عليه بهذا اللفظ
فضلا عن زيادة وكنت وله ادم ولا ماء ولا طين قال
العسقلاني في بعض اجوبته ان الزيادة ضعيفة وما قبلها
قوي وقال الزركشي لا اصل له بهذا اللفظ ولكن في الترمذي
متى كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد وفي صحيح ابن حبان
والحاكم عن العرباض بن سارية انا عند الله لمكتوب خاتم
النبيين وان ادم لمنجدل في طينته قال السيوطي وزاد العوام
ولا ادم ولا ماء ولا طين ولا اصل له ايضا يعني بحسب معناه

والا فهو صحيح باعتبار معناه لما تقدم والحديث كنت اول النبيين
في الخلق واخرهم في البعث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره
وابو نعيم في الدلائل عن ابي هريرة كما ذكره السيوطي وله شاهد
من حديث ميسرة الفجر بلفظ كنت نبيا وادم بين الماء
والطين الروح والجسد اخرجه احمد والبخاري في تاريخه
وصححه الحاكم حديث كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف
فخلقت خلقا فعرفتهم بي فعرفوني قال ابن تيمية ليس من كلام
النبي عم ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف وتبعه الزركشي
والعسقلاني لكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفون كما فسره ابن عباس
حديث كن ذنبا ولا تكن راسا هو من كلام ابن ادم
وزاد لان الراس يهلك والذنب يسلم ويقرب من معناه
قول بعضهم كن وسطا وامش جانبا حديث كن من خيار النساء
على حذر ليس بحديث وانما اخرجه عبد الله بن احمد في زوائد الزهد
عن اسماء بنت عبيد قال قال لقمان لابنه يا بني استعذ بالله من شرار
النساء وكن من خيارهن على حذر فانهن لا يسارعن الى خير
بل هن الى شر اسرع وفي التذكرة عن علي انه قال في اخر كلامه له

طويل في النساء استعيذوا بالله من شرارها وكونوا على حذر
من خيارهن حرف اللام حديث لبس الخرقة الصوفية
وكون الحسن البصري لبسها من علي قال ابن دحية وابن الصلاح
انه بط وكذا قال العسقلاني انه ليس في شيء من طرقها ما يثبت
ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف ان النبي عم البس الخرقة
على الصورة المتعارفة بين الصوفية لاحد من الصحابة ولا امر
احدا من الصحابة بفعل ذلك وكل ما يروى في ذلك صريحا فبط قال
ثم ان الكذب المفترى قول من قال ان عليا البس الخرقة الحسن البصري
فان ائمة الحديث لم يثبتوا للحسن من علي سماعا فضلا ان يلبسه
الخرقة وقال السخاوي ولم يتفرد بذلك شيخنا بل سبقه اليه
جماعة حتى من لبسها والبسها كالدمياطي والذهبي وابن حبان
والعلائي والعراقي وابن الملقن والبرهان الحلبي وغيرهم تشبيها
بالقوم وتبركا بطريقتهم اذ ورد لبسهم لها مع الصحبة المتصلة
الى كميل بن زياد وهو صحب عليا رض اتفاقا وفي بعض الطرق
اتصالها باويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي قلت وكذا
نسبة التلقين المتعارف بين الصوفية لا اصل له وكذا نسبة
المصافحة المتصلة الى النبي عم ليس له اصل عند علماء الاعلام

وكذا نسبة الحرقة الى ابى بكر انه ام اوصى بحرقته لا وليس وان
عمرو علقيا سلما اليه وانها وصلت اليهم منه وبلغ جزا فغير
ثابت ولو ذكره بعض المتابع الكرام فالمدار على طريق الصحة
ومتابعة الكتاب والسنة ومجانبة الهوى او معارضة السواد
والعامة المعقول حديث لدو اللموت وابنو للحراب قال الامام
الاحد هو ما يدور في الالسواق لا اصل له لكن رواه البيهقي
في الشعب من حديث ابي هريرة مرفوعا ان صلحا ينادي بباب من
ابواب الجنة يقول فلان وهو عند البيهقي من حديث ابي ذر مرفوعا
بمعناه وسند فيه ضعيفا او مجهول وعند ابي نعيم في الحلية من
حديث ابي ذر موقوفا ومنقطعا بهذا اختصارا فكر حاذوه
السخاوي وذاد السيوطي ورواه احمد في الزهد عن عبد الواحد
قال قال عيسى ثم ذكر حديث لسان اهل الجنة العربية
والفارسية الدرية اورده صاحب الكافي عن الديلمي اذا اراد
العامي ان يقرأ فليقرأ بالعربية والمؤمنين بالفارسية
الدرية كلاهما موضوع فانه معارض بما في حديث صحيح مرفوع
احبوا العرب لثلاث فانه عربي وكلام الله عربي ولسان
اهل الجنة عربي فقد اعتنى بضبط المولى ابو الكمال بان الفتح

على الشيوع قال قال الجواليقي الدرية بفتح الدال
وكسر الراء المخففة تلون مدن الدايلم وربما كان يتكلم من يباب
الملك فهو منسوب الى صاحب بابه انتهى ثم قال المولى ابو سعيد
انها منسوبة الى الباب بفتحه يعني باللغة الفارسية قال الباب
معناه در فقد وهم انتهى ولا يخفى انه لو صح الحديث بلفظ
مزدوج ضبط الكاف او لان يضبطه بفتح الدال وتشديد
الراء فعلى اللغة الفارسية بالكاف المشبهة باللام لوفق اللطافة
اللفظية والظرافة المعنوية وكذا موضوع ما ذكره بعض
مشايخنا العجم انه ورد في الكلام القديم باللسان الفارسي
چه كنم با اين گناه گاران كه بيا مرزم يعني ابش افعل
هؤلاء المذنبين الآثام اغفر لهم حديث لسفت جبة اللوبيا
كيدري وغير رواية صحيح قد لسفت فلا حبيب لها ولا راغم
الا الجبيب الذي شغفت به فانه تعلق وتربا وانها
انشد بين يدي النبي ام فلا اصل له قال ابن تيمية وما اشتهر
ان ابا محذورة انشده بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وانه
قواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفه فتفاءل بسمها
اصحاب الصفة وجعلوا ذلك فانه تباهم كذب باتفاق اهل

العلم بالحديث وما روي في ذلك موضوع وقال السيوطي اخرجه
الديلمي من حديث انس وقال تفرد به ابو بكر عمار بن اسحاق
قال الذهبي كانه واضعه قال الدميري ورواه ابو طاهر
المقدسي من حديث انس وذكر صاحب العوارف انه عم انشد
بحضرته البيان فتواجد النبي عم وتواجد اصحابه الكرام وقد
سقط رداؤه عن منكبيه فلما فرغوا اوى كل واحد الى مكانه
ثم قال عم ليس بكريم من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداءه
على من حضر اربعمائة قطعة فهو حديث موضوع كان واضعه
عمار بن اسحاق فان باقي الاسناد ثقة هكذا قال الذهبي
وغيره وهو مما يقطع بكذبه حديث اللعب بالحمار يجلبه للفقر
وهو قول ابراهيم النخعي من لعب بالحمار الطيارة لم يمت
حتى يذوق الم الفقر وفي المرفوع عن ابي هريرة قال رأى
رسول الله عم رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة
اخرجه البخاري في الادب المفرد وابو داود في
سننه والبيهقي حديث لعن الله الداخل فينا بغير نسب
والخارج منا بغير سبب قال السخاوي وبيض له شيخنا
يعني العسقلاني ولم يذكر شيئا وله شواهد ثابتة كحديث ان

ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه الحديث رواه
البخاري وفي رواية من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه
غير ابيه فالجنة عليه حرام وفي الشفاء ما رواه مصعب عن
مالك بن انس ان من انتسب الى بيت النبي عم يعني بالباطل
يضرب ضربا وجيعا ويشهر ويحبس حبسا طويلا حتى يظهر توبته
لانه استخفاف بحق النبي عم انتهى والحاصل ان الحديث موضوع
باللفظ الذي تقدم ومعناه صحيح والله اعلم حديث لعن الله
المغني والمغنى له قال النووي لا يصح ذكره السخاوي والزركشي
وسكت عنه السيوطي حديث لعن الله الفروج على السروج لا اصل له
حديث لعن الكذاب ولو كان مازحا قال السخاوي ما علمته
في المرفوع قلت لكن ورد اني امزح ولا اقول الا حقا
حديث لكل بلوى عون لا اصل له قال ابن الربيع هو صحيح
المعنى ولعله اراد ما ورد فكل داء دواء حديث لكل حجرة
اجرة لا اصل له قال ابن الربيع هو صحيح المعنى ايضا وكانه
اراد لكل بيت اجارة ولو حجارة حديث لكل زمان زمان
دولة ورجال من قوله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس
وقولهم فيوم علينا ويوم لنا ويوم لنساء ويوم نسر واخرج

ابن عدي عن ابي الطفيل موقوفا لكل مقام مقام ولكل زمان رجال
حديث لكل ساقط لاقطة هو من كلام بعض السلف ويقرب
من قوله عم الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق
بها حديث لكل شيء آفة وللعلم آفات من كلام الاعلام
حديث لكل مجتهد نصيب معناه من جد وجد ومن لج ولج وكذا
قوله ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا حديث للبيت رب يحميه
قال عبد المطلب لابرهة امير جيش الفيل لما سأله ان يرد له
ابله فقال سألتني مالك ولم تسألني الرجوع عن قصد البيت
مع انه شرفكم ذكره السيوطي وغيره حديث وللسائل حق وان
جاء على فرس ذكره ابن الربيع عن الامام احمد انه قال حديثان
يدوران في الاسواق ولا اصل لهما اولهما قوله للسائل حق وان
جاء على فرس والثاني يوم نحركم يوم صومكم انتهى وهو غير مبني
بعد ما ذكر عن شيخه السخاوي حديث للسائل رواه احمد
وابو داود عن الحسين بن علي موقوفا وسنده جيد كما قاله العراقي
وتبعه غيره وسكت عليه ابو داود ولكن قال ابن عبد البر انه
ليس بالقوي انتهى وقال السيوطي قال العراقي حديث للسائل
حق وان كان على فرس لا يصح انتهى هذا الكلام عن احمد فانه

فانه اخرجه في مسنده بسند جيد رجاله ثقاة قال السيوطي واخرجه
احمد في الزهد عن سالم بن ابي الجعد قال عيسى بن مريم ان للسائل
حق وان اتاك على فرس مطوق بالفضة واخرجه البخاري
في تاريخه من طريق ابي هدبة عن انس مرفوعا ان اتاك سائل
باسط كفيه فقد وجب الحق ولو بشق تمرة انتهى وسيأتي يوم
صومكم حديث لما خلق الله العقل تقدم عليه الكلام في ان الله
لما خلق من حرف الهمزة وقد قال الزركشي هذا موضوع بالاتفاق
قال السيوطي تابع في ذلك الزركشي ابن تيمية وقد وجدت له اصلا
صالحا فاخرجه عبد الله بن احمد في زوائد المسند قال حدثنا
علي بن مسلم حدثنا بشار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار عن الحسن
يرفعه لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
ثم قال ما خلقت خلقا احب الي منك بك آخذ وبك اعطي
وهذا مرسل جيد الاسناد وهو في معجم الطبراني في الاوسط
موصول من حديث ابي هريرة باسنادين ضعيفين حديث
لما غسلت النبي عم اقتلعت محاجر عينيه اي ارتفعت مياه
حدقته فشربته فورثت علم الاولين والآخرين ذكره علي
قال النووي لا يصح وكذا ما ذكره الشيعة من انه شرب من ماء اجتمع

في ستره ام عند غسله فلم يتعرض لشاربه وفي جامع الفقه نقلا عن فتاوى
اقتداء به ﷺ وهذا الكلام بهذا اللفظ باطل وفي حديث لهدم الكعبة
حجرا حجرا اه وليس من قول السلم قال السخاوي ولم اقف عليه بهذا اللفظ
ولكن في معناه ما عند الطبراني في الصغير عن انس رفعه ان ذا
السويقتين من الحبشة فكانما هدم بيت الله حديث لو حسن احدكم بحجر
لنفعله به قال ابن تيمية انه موضوع وقال ابن القيم هو من
كلام عباد الاصنام الذين يستسقون بالاحجار وقال العسقلاني
لا اصل له ونحوه من بلغه شيء من الله فيه فضيلة فعمل به ايمانا
ورجاء ثوابه اعطيه الله وذلك وان لم يكن كذلك فقد
ذكر عبد العزيز بن جماعة في مناسكه الكبير من غير سند ولا اسناد
وروي عن جابر عن النبي ﷺ من بلغه عن فضيلة فاخذ بها ايمانا
ورجاء ثوابه اعطيه الله وذلك وان لم يكن كذلك انتهى وكان
محله حرف الميم بحسب معنيه ولكن ابجر اليه الطبع كالاخ ونسائه
البحث عنه في حرف ابيم على وجه الاستيفاء حديث لو اغتسل الوطء
بماء البحر لم يخلق يوم القيمة الا جنبا الذي الا يلي من حديث انس
مرفوعا به وروي بغير هذا اللفظ وقال السخاوي وهو على
معناه باطل حديث لو صدق السائل ما افلح من رده روي من طرق

طرقا عن عائشة وغيرها مرفوعا قال ابن عبد البر اسانيده ليست
بالقوية وقال ابن الجوزي لا اصل له وقال العسقلاني لا يصح وفي
هذا الباب شيء ذكره السخاوي وقال احمد لا اصل له وذكره الزركشي
ولكن ورد بمعناه حديث يقربه في معناه لولا ان الملائكة
يكذبون ما افلح من رده رواه الطبراني في الكبير عن ابي امامة
مرفوعا حديث لو عاش ابراهيم لكان نبيا قال النووي في
تهذيبه هذا الحديث باطل وجسارة على الكلام بالمغيبات
ومجازفة وهجوم على عظيم وقال ابن عبد البر وشهيده
لا ادري ما هذا فقد ولد نوح وام غيره بنبي ولم يلد الانبياء
لان نبيا لا نهم من ولد نوح انتهى وعزاه لا يخفى اذا لم يكن
الاكثر اولاده الصلبية انبياء لا مطلقا وذريته مع ان الكلام
في الصحيح جزئية لا في الكلية اذ لم يلزم من كون ابراهيم ولد
نبينا نبيا ان يكون ولد كل نبي نبيا واذا اخبر الصادق
وثبت عنه النقل الموافق فالكلام فيه حينئذ قد اخرج ابن
ماجه وغيره من حديث ابن عباس قال لما مات ابراهيم بن النبي ﷺ
قال ﷺ ان له مرضعا في الجنة ولو كان نبيا صديقا نبيا ولو شاء
لاعتق اخواله من القبط وما استرق قبطي الا ان يكون

ابا شيبة ابراهيم من عمار الواسطي وهو ضعيف لكن لحديث ثلثة
تشتقوت بعضها ببعض ويشير اليه قوله لم يكن محمد ابا احد
من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فانه يوهم انه بانه
لم يعش له ولد يصل الى مبلغ الرجال فان ولد وصلبه يقتضي
ان يكون مثل كابار الولد سرا به ولو عاش وبلغ اربعين وصار
نبيا لزم ان لا يكون نبينا خاتم النبيين فان قول ابن حجر الملي
وثنا ويلزم ان القضية الشرطية لا تستلزم وقوع المقدم وان
انكار النووي وابن عبد البر لذلك فلعدم ظهور هذا التاويل
وهو فيه بعيد جدا اذ لا يفهم الا ما قالي الجميع من عدم هذه
المقدمة وانما الكلام على فرض وقوع المقدم فافهم والله تعالى
اعلم ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى حديث لو كان بعدي نبي
لكان عمر بن الخطاب وقد رواه احمد والحاكم عن عقبة بن عامر
مرفوعا قلت وصح بهذا لو عاش ابراهيم وصار نبيا وكذا لو صار
عمر نبيا لكانا في اتباعه ثم كعيسى والخضر والياس فلا ينافي
قوله خاتم النبيين اذ المعنى انه لا ياتي بعده نبي ينسخ ملته
ولم يكن من امته ويقوي به حديث لو كان موسى حيا لما وسعه الا
اتباعي حديث لو علم الله في الخصيان خيرا لاخرج من اصلابهم ذرية

ذرية موحدة الله ولكن علم ان لا خير فيهم فاجتباهم بمروي عن ابن
عباس مرفوعا بلا سند ولا صحيح فيه احد ولم اجد فيهم من نوح
او قدح فيه وما ينسب للشيعة فيهم مغرب بل في مناقب الشيعة
للبهبهاني اربعة لا يعبا الله بهم يوم القيمة زهد خشن وتقوى
جندي وامارة امراة وعبادة صبي وهو محمول على الغالب
ذكر السخاوي حديث لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا
قول عامر بن عبد الله بن عبد قيس على ما ذكر القشيري في رسالته
والمشهور ازم الكلام على وقد بينا معناه في محله الا لبق به
حديث لو كان الدنيا دما عبيطا اي طريا لكان قوة المؤمن
حلالا وفي لفظ لكان نعيم الجنة حلالا قال السخاوي لا يعرف له
اسناده وقال الزركشي لا اصل له وسكت عنه السيوطي لكن
معناه صحيح لانه يكون مضطرا فيكون اكله حلالا حديث
لو كان الارز رجلا لكان حليما قال ابن القيم في الهدي النبوي
هو موضوع وتبعه المعلمي فقال هو موضوع وان كان يجري
على الالسنة وكذا احاديث الارز موضوع كما قلت قد
تقدم في على رفعه لسيد طعام الدنيا اللحم والارز اخرجه ابو نعيم
في الطب النبوي والديلمي حديث لو كان الخضر حيا لزارني

قال الحافظ العسقلاني لم يثبت مرفوعا وقال الحافظ الحضرمي
لا يعرف له اسناد وانما هو من اختلاف بعض الكذابين انتهى
فقول الشيخ ابن عطاء في لطائف المنن لم يتعقبه اهل الحديث
محمول على عدم وصول كلام الائمة اليه وقد علم كل اناس مشربهم
حديث لولاك لولاك لما خلقت الافلاك قال الصغاني
انه موضوع كذا في الخلاصة لكن معناه صحيح فقد روى الديلمي عن ابن
عباس مرفوعا اتاني جبرئيل فقال يا محمد لولاك ما خلقت الجنة
ولولاك ما خلقت النار وفي رواية ابن عساكر لولاك
ما خلقت الدنيا حديث لو منع الناس عن فت البعر لفتوه وقالوا
ما نهينا عنه ولا وفيه شيء ذكره في الاحياء وقال العراقي لم اجده
قلت ويؤخذ معناه من قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة وقول
الشيطان ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين
او تكونا من الخالدين حديث لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه
لاعتدلا لا اصل له في المرفوع وانما يؤثر عن بعض السلف كذا
في المقاصد قال الزركشي لا اصل له قال السيوطي اخرجه عبد الله بن
احمد في زوائد الزهد عن ثابت بن البناني قوله بلفظ كانا سواء
وتحقيق معناه في باب الخوف والرجاء من شرح عين العلم حديث

حديث لو يعلم الناس ما في الحلبة اشتروها ولو بوزنها ذهبا
رواه الطبراني في الكبير من حديث مسلمة بن سليمان الجنائزي
بسنده الى معاذ بن جبل مرفوعا والجنائز كذاب ذكره السخاوي
وقال الزركشي رواه ابن عدي من حديث معاذ بن جبل وهو ضعيف
وقال السيوطي بل هو موضوع حديث اللواء يحمله علي كرم الله
وجهه يوم القيمة قال الانطاكي في حاشية الشفاء ذكره ابن
الجوزي في الموضوعات حديث ليس لفاسق غيبة وقال
السخاوي بعد ايراد حديث في معناه وبالجملة فقد قال العقيلي
انه ليس لهذا الحديث اصل وقال العسقلاني القلانسي
منكر انتهى وقال المنوفي وحسنه الهروي وليس
كذلك فقد صرح جميع من محققي الحفاظ بانه منكر موضوع
لا اصل له قلت والحديث رواه الطبراني وغيره من حديث
معاوية بن حيدة مرفوعا به لكن سنده ضعيف وهذا من كلام
الحاكم انه غير صحيح ولا معتمد واخرج البيهقي في السنن وفي
الشعب ايضا عن انس رفعه من القى جلباب الحياء فلا غيبة له
قال السيوطي انه ليس بالقوي وقال مرة في اسناده ضعف
انتهى فيحصل انه غير موضوع بل ضعيف لذاته او حسن لغيره

بناء على ما نقله ابن طرفه حديث ليس للموت راحة دون لقاء ربه
رواه محمد بن نوح في قيام الليل له عز وجل به علة من قوله
وفي المرفوع انما المستراح من عمل ذكره السخاوي حديث
لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل يذكره
الصوفية كثيرا وهو في رسالة القشيري لكن بلفظ لي وقت
لا يسعني فيه غير ربي قلت ويؤخذ منه انه اراد بالملك
المقرب جبريل وبالنبي المرسل نفسه الجليل وفيه ايماء الى مقام
الاستغراق بالملاقاة المعبر عنه بالمحو والفناء حرف
الميم حديث ما اخاف على امتي الا ثلاثا اخوف عليهم من النساء
والخمر يقضي للسخاوي ولم يتكلم عليه قال ابن الربيع انا
لفظه فلم اجده مسندا وانما نواهوه كثيرة وجدانهم عند الديلمي
بلا سند عن علي رفعه ما اخاف على امتي فتنة اخوف عليهم من النساء
والخمر حديث ما اعلم ما خلق جبار بعد اقال العسقلاني لا
اصل له حديث ما اقبح بسمين من كلام الشافعي وقال محمد بن الحسن
وذكر لانه لا يخلو العاقل من ان يهتم لآخرته او لدنياه والشحم
لا ينعقد مع الاهتمام واذا خلا منهما صار رقة البهائم وانشد
الشيخ السيف الدين البخاري يقولون اجسام المحبين نحفة و

وانت سمين قلت غير مراده فعلت ان الحب خالف طبعهم
ووافق طبعي فصار غذائي حديث ما اقبح صاحب عيال قط
رواه الديلمي بسند ضعيف عن ابي هريرة مرفوعا وقال ابن عدي
هو عن النبي ام منكرا انما هو من كلام ابن عيينة حديث
ما انصف القارئ المصلي قال العسقلاني لا اعرفه ويغني
عنه قولهم لا يجد بعضكم على بعض بالقرآن وهو صحيح من
حديث البياضي في الموطأ وابي داود وغيرهما حديث
ما اوتي قوم المنطق الا حرموا العمل كذا في الاحياء وقال
العراقي لم اجد له اصلا ولعل المراد بالمنطق الجدل حديث
ما اتخذ الله من ولي جاهل ولو اتخذه ولينا علمه يعني لو اراد
الله اتخاذه وليا لعلمه ثم اتخذ وليا او اذا اتخذ وليا
علمه والفعل الاول للسالكين المريدين والثاني للمجذوبين
المرادين لكن اللفظ ليس بثابت وقال السخاوي لم اقف عليه
مرفوعا حديث ما العبد عبد الا حظ عليه العلم والادب قال
في الميزان هو باطل حديث ما بدئ بشيء يوم الاربعاء
الا تم قال السخاوي لم اقف له على اصل ويعارضه حديث
جابر مرفوعا يوم الاربعاء يوم نحس مستمر اخرجه الطبراني

في الاوسط وهو ضعيف انتهى وفيه ان معناه كان يوما فاستمر
على الكفار فمفهومه انه لم يستمر على الابرار وقد اعتمد عليه
صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل في ابتداء درسه وقد
قال العسقلاني بلغني عن بعض الصالحين ممن لقيناه انه قال
اشتكيت الاربعاء الى الله تعالى يوم الثلاثاء فنصحها انه لا
ما ابتدئ بشيء فيها الا تم والله سبحانه وتعالى اعلم واحكم
حديث ما بعد طريق الهدى الى الصديق من كلام ذي النون
المصري وفي معناه ما تبع مصرع الحبيب حديث ما بكت في ذكر
ان بكيت عليه هو من كلام ابن عباس بمعناه حديث ما ترك
القاتل على المقتول من ذنب قال ابن كثير في تاريخه لا يعرف
له اصل بهذا اللفظ ومعناه صحيح كما اخرجه ابن حبان عن عمر
مرفوعا بلفظ ان السيف محاء للخطايا وللبيهقي في حديث
مرفوع العقيلي بمكة فذكره الا ان قال في الرجل المؤمن المعروف
على نفسه المقتول في الجهاد في سبيل الله تعالى ان السيف محاء
للخطايا وفي المنافق المقتول في الجهاد ان السيف لا يمحو النفاق
وقال السيوطي حديث السيوف محاء للخطايا اخرجه احمد بن
حنبل من حديث عقبة بن عبد واخرجه الديلمي وابو نعيم عن

عن عائشة قتل القبر لا يبقى على ذنب الا محاه واخرجه كذلك
منصور من مسلم عمرو بن شعيب من قتل صبرا كان كفارة لخطاياه
واخرجه البيهقي في الشعب الاوزاعي قال من قتل مظلوما كفر الله
عنه كل ذنب قال وذكر ابو القاسم انه اريد ان يتوبا بالشهر واتمكن
انتهى وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر العيان حديث ما تقاطع
على احد قرنين هو من كلام غير واحد من السلف وفي الجمال الدينوري
عن الاصمعي قال قال العرب ما تقاطع على احد قرنين قيل وكيف ذاك قال
ان الذباب على مرة لم اعد اليه قلت وما يؤيده معنى حديث لا يلدغ المؤمن
من جحر مرتين وعن الاصمعي ايضا قال قال رجل ما رأيت ذا كبر قط الا رأيت
دونه متى يريد انه اكبر تعليق حديث ما خلا جسد من حسد قال السخاوي
لم اقف عليه بلفظه وقد ورد معناه في تعليق الخطاب لابي موسى المدني
بسنده عن انس مرفوعا في حديث طويل ما في ادم حسود وسنده ضعيف
حديث ما خلا قط في جسد ايمان ولا طويل من حماقة قال السخاوي لم اقف
عليه كما ورد عن عائشة مرفوعا جعل الخير كله في العقل الذي ليس
بطويل ولا بقصير ولا بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد بل يكون له
ميل الى الطول كما صح عن ثمامة وعن الحسن بن علي رفوعا ان الله جعل
الفرج في الطول والفرج بفتحتين الهم والغم وهو قلة العقل

حديث ما رفع احد احدا فوق قدره الا وضع عنده فوق قدره
باز يد ليس فيه المرفوع لكن جاء نحوه في مناقب الشافعي للبيهقي
ما اكرمت احدا فوق مقداره الا تضع من قدره عنده بمقدار
ما اكرمته حديث ما ضاهى مجلس سمحا بان اخرجه الديلمي بلا سند عن
الحسن مرفوعا واخرجه البيهقي في الشعب من قول ذي النون
المصري بمعناه حديث ما عاقب من اعفى عنه فيكفي بمثل ان يقع
العفو فيه بعض السخاوي ولم يتكلم عليه حديث ما عند الله اعظم
شيء اعظم من جبر القلوب قال السخاوي لا اعرفه في المرفوع حديث
ما عذل امرء ولي ولده قال شيخنا لا اصل له قلت بل هو موضوع
في معناه وبطل في معناه حديث ما عزبت النية في الحديث
الآتي قال الخطيب لا يحفظ مرفوعا وانما هو قول ابن المبارك
حديث ما عز شيء الا هان بهو موضع الحديث الصحيح عن انس رفع
على الله ان لا يرفع شيء من الدنيا الا وضعه اخرجه البخاري في
حديث ما فضلكم ابو بكر بصوم ولا صلوة ولكن بشيء وقر
في قلبه اذكى وبث واسمر واستقر في ذكر الموت وهو في الاحياء
وقال العراقي لم اجده مرفوعا وهو عند الحكيم الترمذي في النوادر
من قول بكر بن عبد الله المزني حديث ما كثر اذان بلدة الا قل برد با

ما اخرجه الديلمي بلا سند عن علي وفي الآلي حديث ما من صدقة بكثر
اذا زانها الوقار بره اما موضوع حديث ما كلمة تسلم الجرة ليس
بحديث حديث ما امتلأ وادم الا بما خبزة الا امتلأ
منها جبرة قال العراقي رواه ابن عبد الله بن المبارك في مسنده
بن عامر عن يحيى بن كثير مرسلا والجبرة بفتح الجيم والباء الموحدة
السرور ومنه قولهم لكل وجه في روضة يجبرون اي يسرون والجبرة
الدعوات الخ حديث ما من ليلة الا ينادي منادي يا اهل القبور
من تعبطوا فيقولون اي اهل الما جد لم يوجد له اصل حديث ما من
جماعة اجتمعت الا وفيهم ولي الله لا يهم بدرويزه ولا بهويدين
بنفي لا اصل له وهو كلام بطل فان الجماعة قد تكون فجارا فيتعين
على الكفوف الفجور وكذا ذكره بعضهم ولو صح سنده فباب التاويل واسع
عنهم حديث ما من نبيء بقي الا بعد الاربعين قال ابن الجوزي
انه موضوع ذكره الزركشي وسكت عنه السيوطي قلت وبعارضه قول
قوله تعالى في يحيى وارتياه الحكم صبيا وقوله تعالى في يوسف واوحينا اليه
لتنبئنهم بامرهم هذا الآية ولو بقيت بعد على الغالب حديث ما آثار
في اليبس بالسرج في الغيبة في حسنات العبد في الاحياء وقال
العراقي لم اجد له اصلا واليبس بفتحتين او بضم فسكون الناس

والمراد به الخطب الناس ونحوه حديث ما وسعني ارضي ولا سمائي
ولكن يسعني قلب عبدي المؤمن في الاحياء وقال العراقي لم ار له
اصلا قال ابن تيمية هو مذكور في الاسرائيليات وليس له اسناد
عن النبي ام وفي الذيل وهو كما قال ومعناه وسع قلبه الايمان
بي وبمحبتي والا فالقول بالحلول كفر وقال الزركشي وضعه
الملاحدة وقال السيوطي اخرجه احمد في الزهد عن وهب بن
منبه ان الله فتح السموات لحزقيل حتى ينظر الى العرش فقال حزقيل
سبحانك ما اعظم شانك يا رب فقال الله تعالى ان السموات والارض
ضعفت عن ان يسعني ووسعني قلب عبدي المؤمن التقي الورع اللين
انتهى وفيه ايماء الى قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان حديث مت مسلما ولا تبال قال السخاوي لا اعلم بهذا
اللفظ قلت ومعناه صحيح لقوله تعالى ولا تموتن الا وانتم
مسلمون حديث المجرة باب السماء ذكره في النهاية من غير عز
وحديث المحبة مكبة وهو معنى حديث حبك الشيء يعمي ويصم
حديث المحسود مرزوق بيض له السخاوي ولم يتكلم عليه قلت
لانه لما حسد اخوانه رفع شانه اذا كان شاكرا لانعمه لقوله تعالى

لئن شكرتم لازيدنكم حديث مداد العلماء افضل من دماء
الشهداء قال الخطيب موضوع ذكره الزركشي وقال هو من كلام
الحسن البصري وروي مرفوعا بلفظ حبر العلماء بدم الشهداء فرجح
عليهم وقال السخاوي رواه ابن عبد البر من حديث ابي الدرداء
ابي الدرداء مرفوعا توزن يوم القيمة مداد العلماء بدم الشهداء
وللخطيب في تاريخه من حديث نافع عن ابي عمر رفعه وزن حبر العلماء
بدم الشهداء فرجح عليهم وفي سنده محمد بن جعفر اتهم بالوضع
قلت ومعناه صحيح لان نفع دم الشهداء قاصر ونفع قلم العلماء
متعد حاضر حديث المرء يسعده لا يابيه وجده هو بمعنى
حديث من بطا به عمله لم يسرع به نسبه ذلك ويمكن ان يزاد ويقال
ولا يجده ولا يكده وقد ضبط حديث لا ينفع ذا الجد منك الجد
بفتح الجيم وفي رواية بكسرها حديث المرء على دين خليله فلينظر
بما يخالل رواه ابو داود والترمذي وحسنه غيرهم من حديث
ابي هريرة مرفوعا قال الزركشي فاخطا ابن الجوزي فاورده
في الموضوعات حديث المرض ينزل جملة واحدة والبرء ينزل قليلا
قليلا قال السخاوي رواه الحاكم في تاريخه والخطيب في المتفق
والديلمي من طريق الحارث بن عبد الله الصنعاني عن عائشة بسنده

رفوعا وهو باطل فالصفة انهم باطل وقد قال الخطيب عقيبه
ايراده له انه اخطأ فيه قطعا واتى امرا شنيعا ولا يثبت
عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه ولا عن احد من الصحابة وانما هو قول
عروة بن الزبير وقال السيوطي رواه الديلمي والحاكم في التاريخ
من طريق عبد الله بن حارث عن عائشة مرفوعا انتهى وكلامه
يفيد انه غير موضوع كما لا يخفى حديث المريض انينه تسبيح ودعاؤه
تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة وتقلبه من جانب الى جانب جهاد
في سبيل الله قال العسقلاني انه ليس في الباب حديث مسح الرقبة
اما من العقل قال النووي في شرح المهذب انه موضوع قلت
لكنه رواه ابو عبد الله القاسم بن القاسم بن عبد الرحمن عن موسى
بن طلحة قال مسح قفاه مع رأسه وقد مر في الغسل الحديث موقوف
الا انه في الحكم مرفوع لان مثله لا يقال بالرأي ويقويه ما روي
مرفوعا في مسند الفردوس من حديث ابن عمر لكن بسند ضعيف والضعيف
يعمل به في فضائل الاعمال اتفاقا ولذا قال الشافعي ان مسح الرقبة
مستحب اوكد حديث مسح العينين بباطن انملتي السبابتين
بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله
مع قوله اشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا

وبنبينا محمد ﷺ نبيا ذكره الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابي بكر
الصديق ان النبي ﷺ قال من قال ذلك فقد وجبت له شفاعتي
قال السخاوي لا يصح واورده الشيخ احمد الترداد وكذا بوجبات
الرحمة بسند ضعيف فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الحضرمي وكلما
مر به في هذا فلا يصح رفعه البتة قلت واذا ثبت رفعه على
الصديق فيكون للعمل لقوله ﷺ عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين وقيل لا يعمل ولا يبنى وغايته لا يخلو على ذوي
النهى حديث المصابيح مفتاح الارزاق مر حجة السخاوي وقد سلم
عليه قلت وهو محتمل في الفاظ احتمالين احدهما انه تفاءل بخير
في مصيبة وهو منه خير امنه كما يشير اليه حديث اللهم اجرني في
مصيبتي واخلف لي خيرا منها وثانيهما ما اشتهر من قولهم
مصائب قوم عند قوم فوائد ومن اللطائف موت الحمير وموس
الكلاب حديث مصارعنا ام ابا جهل لا اصل له كما ذكره القاري
في حاشية الشفا حديث مصر اطيب الارضين ترابا وعجمها اكرم
العجم انسابا قال العسقلاني يذكر معناه عن عمرو بن العاص
ولا اعرفه مرفوعا انتهى ولعل المراد بعجمها اليهود والنصارى
لانهم من نسب يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل ﷺ حديث

مع كنانة الله عز وجل ما طلبا عدوا الا اهلكه الله وكنانة
السهام بالكسر جلبة من جلد لا خشب فيه او بالعكس على ما في القاموس
قال السخاوي يلمز الحديث بهذا اللفظ ورد بمعناه احاديث
لا يصح منها شيء لكن في صحيح مسلم عن ابي ذر مرفوعا انكم ستفتحون
ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة
ورحما وفي الزاهد ورحمهم باعتبار هاجر والذمة باعتبار ابراهيم
ان ابن البنين ابن وقال العسقلاني اراد بالذمة العهد الذي جرى به
في الاسلام ايام عمر فان مصر فتحت صلحا وفي الحديث علم من علامات نبوته
فتح مصر واطلاعه ابيها العهد وكذا قال الزركشي لا اصل له لكن
في الطبراني من حديث كعب بن مالك اذا فتحت مصر فاستوصوا
بالقبط خيرا فان لهم ذمة واصلا في مسلم وقال السيوطي في كتاب
الخطط يقال ان في بعض الكتب الالهية مصر فرات الله كل من
اراد بها سوء قصمه الله وفي كعب الاخبار مصر بلد معافاة من
الفتن من اراد بها سوء كبه الله على وجهه وفي ابي موسى الاشعري
ان مصر الجندل الضعاف ما كاد يهم احد الا كفاهم الله مؤنته
قال تبيع بن عامر الكلاعي فاخبرت بذلك معاذ بن جبل فاخبرني
ان بذلك اخبره رسول الله صلعم وقد ورد لفظ الكنانة في الشام

في الشام اخرجه ابن عساكر عن عوف بن عبد الله بن عتبة قال قلت
فيما انزل الله على بعض الانبياء ان يقول ان شام كنانتي فاذا
غضبت على قوم رميتهم منها بسهام حديث المضغة والانسان
ثلثا فريضة الحج موضوع بمناه وان كان صحيح المعنى عندنا
حديث المعاصي تزيل النعم قال السخاوي لم اقف عليه بهذا
مرفوعا وانما هو كلام كثير من السلف وقال الشاعر اذا كنت
في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم ذكره ابن الربيع و
يؤيده في المعنى قوله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم وقوله ان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس
الجوع الآية حديث المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء
وهو من كلام حارث بن كلدة طبيب العرب ولا يصح رفعه الى النبي صلعم
وفي الاحياء مرفوعا البطنة اصل الداء والحمية اصل
الدواء وعودوا كل جسم ما اعتاد وقال العراقي لم اجد له
اصلا وكذا حديث المعدة حوض البدن والعروق اليها
واردة الحديث قال الدارقطني لا يعرف هذا من كلام النبي صلعم
وانما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن الجعد وقال الزركشي في
الحديث الاول لا اصل له وانما هو من كلام بعض الاطباء وقال

السيوطي اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن وهب بن منبه قال
الاطباء على ان راس كل الطب الحمية قلت واجتمعت الحكما
على ان راس الحكمة الصمت واخرجه الخلال ومن حديث عائشة
مرفوعا الازم دواء والمعدة بيت الداء وعودوا بدنا ما اعتاده
والازم بفتح فسكون الحمية حديث معلم الصبيان اذا لم يعدل
بينهم كتب يوم القيمة مع الظلمة من قول مكحول وهو سيد التابعين
من اهل الشام حديث المغتاب والمستمع شريكان في الاثم ذكره
في الاحياء ولم يخرجه العراقي فلا يعرف له اصل في مبناه الا انه
صحيح في معناه اذا كان المستمع يسمع برضاه ففي الطبراني
عن ابن عمر مرفوعا نهى الغيبة وعن الاستماع في الغيبة وفي التنزيل
ولا يغتب بعضكم بعضا الاية وقد ورد من اغتب عنده اخوه المسلم
فلم ينصره وهو يستطيع نصره اذله الله تعالى في الدنيا والاخرة
رواه ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة عن انس حديث المقل ترجمه
السخاوي ولم يتكلم عليه وقال ابن الربيع ولم اعرف معناه قلت وقد
ذكر في القاموس له معان منها البطر والغمس والغوص في الماء
وغيرها قال بالضم الكندر الذي يتدحرج به اليهود والظاهر
ان المناسب في هذا المقام وهو مقل الذباب في الطعام وهو

وهو غمسه وقد تقدم عن المغرب ان حديث اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فامقلوه صحيح مرفوع واما فامقلوه ثم انقلوه
فموضوع مصنوع حديث المقام في المكة سعادة والخروج منها
شقاوة لا اصل له في المرفوع حديث ملعون من زاد ولم يشتر
قال السخاوي لا اعلمه في المرفوع قلت لكنه ثبت النهي عن
النجش وهو ان يزيد في سوم شيء ولم يرد شراؤه حديث
من ابتلي ببليتين فليختر اسهلهما وهو معنى قول عائشة
ما خير رسول الله صلعم بين امرين الا اختار اسهلهما ما لم يكن
اثما حديث من اتت عليه اربعون سنة ولم يغلب خيره على شره
فليتجهز الى النار اخرجه الازدي بسنده الى ابن عباس به
مرفوعا واشار اليه الخطيب حيث قال عجيب من المؤلف تقريره
وعلامة الوضع لائحة عليه قلت ان كانت العلامة على اسناده
فمسلم والا فليس في معناه ما يدل لبطلان معناه وفي بعض
الفاظ العامة فالموت خير له ويؤيده حديث من لم يرعو عند
الشيب ولم يستحي من الغيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله
فيه حاجة ذكره الديلمي بلا سند وعن جابر مرفوعا وما احسن
قول ابا يزيد لما راى وجهه من المرآة ظهر الشيب ولم يذهب

الغيب ولم ادر ما في الغيب حديث من اراد ان يؤتيه الله
علما بغير هداية فليزهد في الدنيا لم يوجد له اصل كما في المختصر
ومعناه صحيح مستفاد من قوله عم من عمل بما علم ورثه الله
علم ما لم يعلم والله اعلم حديث من احب حبيبه او كريمه
وفي رواية من اكرم حبيبه فلا يكتبن بعد العصر لا اصل له في
المرفوع قال السخاوي ولعل المعنى بعد خروج العصر من غير ان
يكون سراج عنده وقد وصى الامام احمد بعض اصحابه ان
لا ينظر بعد العصر الى كتاب اخرجه الخطيب قلت وهو من كلام
الطب كما قال الشافعي الوراق انما ياكل من دية عينيه انتهى
وفي معناه الخياط وارباب الصنائع حديث من احبك
لشيء ملك عند انقضائه ليس بحديث وانما وجد معناه منقوشا
على خاتم بعض الحكماء وقد يقتبس ايضا من كلام العلماء حيث قالوا
يجب ان نعبد الله ونحب لذاته لا لجنته وناره حتى قال الفخر
الرازي من تصور انه لو لم يخلق جنة ولا نارا لم يكن يعبد الله
فهو كافر بالله ولعل وجه ذلك اطلاق قوله تعالى وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون وقوله تعالى واياي فارهبون وهذا
لا ينافي قوله عز وجل ويدعون ربهم خوفا وطمعا سواء نقول خوفا

خوفا من غضبه وطمعا في رحمته او خوفا من ناره وطمعا في جنته
فان ذلك من باب الترهيب والترغيب في عبادته كما يرغب العبد
في خدمة سيده ويرهب وكذا الولد في حق والده حديث
من اذل عالما بغير حق اذله الله يوم القيمة على رؤس الخلائق
من نسخة سمعان بن المهدي المكذوبة كذا في الذيل حديث
من احتكر الطعام اربعين يوما فقد برئ من الله ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات وقال العراقي في الحكم بوضعه نظر وقد صححه الحاكم
قلت وقد ذكر الجلال في الجامع الصغير بلفظ من احتكر طعاما
على امتي اربعين يوما وتصدق به لم يقبل منه رواه ابن
عساكر عن معاذ حديث من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع
الحكمة من قلبه على لسانه ذكره ابن الجوزي في الموضوعات
وقد اخطأ فرواه ابو نعيم في الحلية من حديث ابي ايوب له مرفوعا
وسنده ضعيف وهو عند احمد عن مكحول مرسلا مرفوعا بلفظ
تفجرت فقال الزركشي وروي بسند ضعيف من حديث انس
وقال السيوطي وصله ابو نعيم في الحلية من طريق مكحول عن ابي ايوب
الانصاري قلت الحديث المرسل ايضا حجة عند الجمهور حديث
من اسمك فليتمر قال العسقلاني انه باطل حديث من اسلم على يديه

رجل وجبت له الجنة قال الصغاني موضوع حديث من استوى
يوماه فهو مغبون ومن كان يومه شرا من امسه فهو ملعون
لا يعرف الا في منام لعبد العزيز بن داود قال اوصاني به
في الرؤيا بزيادة في اخره رواه البيهقي واعل الزيادة
ومن لم يكن في زيادة فهو في نقصان ولله در البستي زيادة
المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران وقال
الله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات حديث من اعان ظالما سلطه الله عليه رواه ابن
عساكر في تاريخه عن حديث ابن مسعود مرفوعا وفي سنده متهم بالوضع
وهو ابو زكريا العدوي فوافقه ذكره السخاوي قلت ويؤيد
ثبوته انه اخرجه الديلمي من حديث ابن مسعود الا انه لم يسنده
وقال السيوطي اخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسن بن علي
وابن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكراسي عن حماد بن سلمة عن
عاصم بن مسعود مرفوعا من اعان ظالما سلطه الله عليه انتهى
وليس في هذا الاسناد غبار كما لا يخفى حديث من اعان تارك
الصلوة بلقمة فكانما قتل الانبياء كلهم موضوع زين على
ما في اللآلي حديث ~~من اعان تارك~~ امن اغتسل من الجنابة

الجنابة حلالا اعطاه الله تعالى مائة قصر من درة بيضاء وكتب
الله له بكل قطرة ثواب الف شهيد بط وضعه دينار حديث
من افرد الاقامة فليس منا موضوع كذا في اللآلي وكذا حديث
جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع حديث من اكرم غريبا
في غربته وجبت له الجنة ذكره الديلمي عن ابن عباس مرفوعا
بلا سند وتقوية حديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه حديث من اكل طعام اخيه بشره لم يضره هو
من كلام ابي سليمان الداراني حديث من اكل فوله بقشرها ما اخرج
الله منه من الداء مثلها اورده ابن حبان في الضعفاء من حديث
عائشة مرفوعا ذكره ابن القيم في الموضوعات واورده الذهبي
في الميزان وهو بط ذكره السخاوي وقال نقل عن الشافعي انه
قال الفول يزيد في الدماغ والدماغ يزيد في العقل حديث
من اكل مع مغفور غفر له قال العقيلي كذب موضوع لا اصل له
لا صحيح ولا حسن ولا ضعيف وكذا قال غيره وليس له اسناد عند
اهل العلم وليس معناه صحيحا على الاطلاق فقد ياكل مع المسلمين
الكفار والمنافقون ذكره السخاوي ولا يخفى ان الكفار ليس
من اهل المغفرة ولا يبعد انه اذا اكل مؤمن مع صالح بنية البركة

والمحبة لله تعالى ان ينال المغفرة والرحمة حديث من استرضي فلم يرض
فهو شيطان ليس بحديث وانما يروى عن الشافعي بزيادة من استغضب
فلم يغضب فهو حمار حديث من اكتحل يوم عاشوراء بالاثمد لم ترمد
عينيه ابدا رواه الحاكم وغيره عن ابن عباس مرفوعا وقال الحاكم
انه منكر وقال السخاوي بل هو موضوع اورده الجوزي في الموضوعات
قال الحاكم والاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن النبي صلعم فيه اثر
وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين قلت وقد ذكر الحافظ جلال
الدين السيوطي في جامعه الصغير من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء
لم ترمد عيناه ابدا رواه البيهقي عن ابن عباس وقد التزم ان
لا يذكر في كتابه هذا حديثا موضوعا فالحديث غير موضوع
عنده وغاية الامر انه ضعيف حديث من انتهى صاحب بدعة
ملأ الله قلبه امنا وايمانا موضوع حديث من اهديت له هدية
وعنده قوم فهم شركاؤه فيها رواه ابن الجوزي في الموضوعات
فاخطأ فقد اورده عبد الله بن حميد من حديث ابن عباس وغيره
من حديث عائشة به مرفوعا وقال العقيلي انه لا يصح في هذا الباب
عن النبي صلعم شيء وكذا قال البخاري عقيب ايراده له تعليقا فقال
ويذكر عن ابن عباس جلساؤه شركاؤه ولا يصح وقال العسقلاني

في الموقوف اصح ذكره السخاوي وقال الزركشي من اهدي له هدية
فجلساؤه شركاؤه فيها رواه الطبراني من حديث حسين بن علي
حديث من بان عذره وجبت له الصدقة قال العسقلاني لا اصل
له حديث من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فاخذ به ايمانا
به ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن الامر كذلك
قد سبق عن العسقلاني في الكلام على لو حسن احدكم ظنه بحجر لنفعه
الله به فقال لا اصل له ونحوه من بلغه بشيء الحديث والحق ان
بينهما فرقا في تلويح المعنى وتصحيح المبنى فان الحديث الثاني رواه
ابو الشيخ في مكارم الاخلاق عن جابر به مرفوعا وفي سنده
بشر بن عبيد وهو متروك وله طرق لا تخلو عن متروك ومن
لا يعرف كما ذكره السخاوي الا ان غاية الامر فيه ضعيف ويقويه
انه رواه عبد البر من حديث انس كما ذكره الزركشي وكذا ذكره
الفرين جماعة في منسكه الكبير الا انه لم يسنده ولم يعزه الى احد
ويؤيده انه ذكره السيوطي في جامعه الصغير فقال رواه الطبراني
في الاوسط عن انس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة ولم يصدق بها
لم ينلها ففي الجملة له اصل اصيل ولكنها يشكل بانه ان حمل ما بلغه
على الحديث الضعيف ينافيه قوله ايمانا به لانه اذا اعتقد الثبوت

امتثالا لقوله ايمانا به فرض كون الحديث الذي بلغه ضعيفا لان
الضعيف لا يطلق الا حيث لم يكن للمعنى ثابتا وان حمل على
الصحيح نافاه قوله وان لم يكن الامر كذلك لان فرض عدم كون
الامر كذلك ينافي الصحة المستلزمة لكونه كذلك والجواب انا
نختار الاول ونقول اعتقاد الثبوت لا يتوقف على السند
لجواز ان يكون من وجه آخر كما اذا كان عاما او راجحا في
المعنى فالثبوت حينئذ من حيث هذا الوجه لا غير او نختار
الثاني فنحمله على ما صح بسنده قطعا في الظاهر فلا يكون
التصديق بثبوته من هذه الحيثية ويحتمل انه غير صحيح باطنا
فحينئذ يكتب له ذلك الثواب الذي بلغه مع كون الحديث غير واقع في كون
بعض رواته ظاهرا العدالة مع بقية الشروط وباطنا ليس كذلك
والمحقق على ان الصحة والحسن والضعف انما هي من حيث الظاهر
فقط مع احتمال كون الصحيح موضوعا وبذلك كله افادة الشيخ
ابن حجر المكي في حق معنى هذا الحديث الا انه جعل مرجع الضمير في
قوله فاخذ به اي بالفضيلة بمعنى الفضل والظاهر انه راجع
الى الشيء فيه فضيل ومعنى اخذ به ان عمل به قولا او فعلا ثم قوله
ايمانا به اي ايمانا بالله وايقانا برجاء ثوابه لان المعنى ايمانا بكون

ذلك الحديث كما جعله الشيخ فاوشك ان يتحقق في الجواب حديث
من بشر فيه بخروج صفر بشر به بالجنة لا اصل لحديث من بشر بكذا
في شيء فليلزم منه قيل من كلام بعض السلف قلت
وهو اشد واخرج منه فاخرجه ابن عساكر من حديث انس مرفوعا
وعائشة كما ذكره الزركشي وقال السخاوي رواه ابن عساكر من
حديث انس مرفوعا بلفظ من اصاب بشرا بشيء فليلزم قيل منه
وهو عند البيهقي في الشعب بلفظ من بشر بشرا بدل من اصاب قلت
وهو كذلك في الجامع الصغير بلفظ ان حديث من تزوج امرأة
لمالها حرمه الله مالها وجمالها قال الزركشي لا يعرف وقال السخاوي
لم اقف عليه وفي الصحيحين تنكح المرأة لاربع لمالها وجمالها
وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حديث من ترقى
بغير زينة فضيل قدمه بعد رسوله اصل يعتمد وحكايات الحسن
المروية في ذلك عن النبي صلعم لم يثبت منها شيء حديث من تكلم
بكلام الدنيا في المسجد احبط الله اعماله اربعين سنة قال الصغاني
موضوع وهو كذلك لانه بطل معنى وعمن حديث ومن تعاطى
الفقه ليجعل عناه ذهب ثلثا دينه ذكره ابن الجوزي في الموضوعات
قال السيوطي ولم يسبق فقد رواه البيهقي في الشعب عن ابن مسعود

وانس بلفظ من دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه
وقال في طرقها اسناده ضعيف حديث من جالس عالما فانما
جالس نبيا قال السخاوي لم اعرفه في المرفوع لكنه معناه
صحيح لان العلماء ورثة الانبياء وقد قال الله تعالى فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وورد الشيخ في قومه كالنبي
في امته حديث من جد وجد ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه
قلت لا اصل له بل هو من كلام بعض الفضلاء وكذا حديث
من لج ولج حديث من جمع مالا من تهاوش اذهبه الله
في تهابر قال السبكي لا اصل له انتهى لكن اخرجه القضاعي
عن ابي سلمة الحمصي به مرفوعا وابو سلمة قاضي حمص لا صحبة له
وهو مع ضعفه مرسل وفي سنده متروك وقال السخاوي قلت
المرسل حجة عند الجمهور وقد ذكر في الجامع الصغير بلفظ من اصاب
مالا من تهاوش اذهب الله في تهابر اخرجه البخاري عن ابي
سلمة الحمصي وفي سنده متروك فهو ضعيف لا موضوع والمعنى
ان كل ما اصيب من غير حله ولا يدري وجه اخذه اذهب
الله في المهالك غاية امره كانه جمع من الهوش بمعنى الجمع والخلط
والخلط والميم زائدة ويروى من تهاوش بفتح التاء وكسر الواو

الواو جمع تهوش وهو بمعناه كذا في النهاية وفي القاموس ان
المهاوش كغصب وسرقة والمهابر المهالك زاد بعضهم
والامور المبذرة حديث من جهل شيئا عاداه قال ابن الربيع
المرء لا يزال عدوا لما جهل حديث من حدث حديثا فعطس
عنده فهو حق قال السخاوي رواه ابو يعلى عن ابي هريرة
مرفوعا وكذا اخرجه الدارقطني والطبراني والبيهقي وقال
انه منكر عن ابي الزناد وقال غيره انه باطل ولو كان سنده
في الشمس انتهى وفيه بحث لا يخفى قال الزركشي فقد حسنه النووي
واخطأ قلت داود وهذا الحديث الامام السيوطي في الجامع
الصغير وقد التزم هو ان لا يذكر فيه موضوعا فيرد على من
قال ان الحديث باطل وللطبراني من حديث انس اصدق الحديث
ما عطس عنده حديث من حفر لاخيه قليبا ادفعه الله فيه قريبا
قال العسقلاني لم اجد له اصلا وكذا لفظ بعضهم من حفر
بئر اخيه وقع فيه ولكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى
ولا يحيق المكر السيء الا باهله حديث من حلف بالله صادقا
كان كمن سبح الله وقدسه ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه قلت
معناه صدق وصواب لانه اذا كان في يمينه صادقا يكون حلفه

ذكر موقوفا ولا كان الحالف مناقضا قال ابن الربيع ما علمته مرفوعا
وقد قال الامام الشافعي ما حلفت بالله صادقا ولا كاذبا
اجلالا لله عز وجل فلو كان معنى الحديث صحيحا لما كان ترك
اليمين اجلالا لله عز وجل اثما ولا يخفى انه لو كان ترك هذا الحال
المحمودة لما كان فعله من الشمائل السعيدة وقد حلف الله في
مواضع متعددة في احاديث متعددة فكيف يأمر خلقه الله تعالى في
كتابه في اماكن يخاطبهم فيها ان يكونوا تاركين الحلف في الحال
المحمودة على حالة الخصومة في المعاملة بان يوطن ما يتوجه
عليه ولا يحلف عملا بالمجاملة حديث من دخل السوق فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب
الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف
الف درجة قال ابو القيم الجوزية هذا الحديث معلول اعله
ائمة الحديث ذكره الترمذي في جامعه وقال هذا الحديث
غريب وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عن هذا فقال حديث
منكر وقع فيه خطأ وغلط ورواه ابن ماجه في سننه
وفي سنده ضعف كما قال الدارقطني والنسائي والدارمي
والدارقطني وابو زرعة وقال ابن حبان لا يحل حديثه الا على
وجه التعجب ومن سياق نظام حديث من دخل السوق فقال لا اله الا الله
احب ان يوصي به ذكر الغزالي في الاحياء والزمخشري في ربيعه
وقال السخاوي ولم نره في مرفوع بل اخرجه ابو نعيم في الحلية
من قول السفيان الثوري وقال ابن الجوزي وطريق مجاهد موضوع
موضوع اي بحسب اسناده ومعناه والا فلا شك في صحة
معناه وقد قال العراقي في تخريج احاديث الاحياء
رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن قول ابي الحسن البصري
وكذا قال العسقلاني في تخريج الكشاف حديث من رفع بدعة
فلا صلوة له موضوع حديث من زار قبري وقبر ابي ابراهيم
في عام واحد دخل الجنة قال ابن تيمية انه موضوع وكذا قال
النووي في الحج في شرح المهذب انه موضوع باطل لا اصل له
وقال الذهبي طرقها كلها لينة يقوي بعضها بعضا ما فيها
متهم بالكذب حديث من زار العلماء فكأنما زارني ومن صافح
العلماء فكأنما صافحني ومن جلس مع العلماء فكأنما جالسني ومن جالسني
في الدنيا اجلسته اليوم القيمة قال في الذيل في اسناده
حفص كذاب حديث من زرع حصد ليس بحديث في المبنى وهو صحيح

في المغني في الوتياد والعقيلي وقد تقدم الكلام على حديث الدنيا
مزرعة الآخرة حديث من سبق الى مباح فهو له هو معنى ما في
ابي داود ومن حديث اسمر بن مضرس بلفظ من سبق الى ما لم يسبق
اليه فهو له قال البغوي لا اعلم بهذا الاسناد غير هذا الحديث
وصححه ايضا في المختار وذكره السخاوي في قلت وفي الجامع له
الصغير من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو له رواه ابو داود
وايضا فانه جندب وبنوه حديث من سبق الى مباح من سبق حديث
من ستر اخاه المؤمن فقد ستر الله ذكره في الاحياء وقال
العراقي رواه ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث ابي
بكر الصديق بلفظ من ستر مؤمنا فانما ستره الله وقال العقيلي
بطل لا اصل له وفي الذيل حديث من ستر مؤمنا فانما ستر الله ومن
عظم مؤمنا فانما عظم الله ومن اكرم مؤمنا فانما اكرم الله هو
كذب باطل وقال ابن حبان لم سمعت جعفر بن ابان حدثنا ابن
وهب حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر من ستر اخاه فقد ستر عورته
ستره فقد ستر الله فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول
الله فقال لسنا هنا في حلقة انتم عندنا في الاسناد فحققته
حتى حلف ان لم يحدث بمثله حديث من سبق غرضه لم يزل

لم يزل حاملا لكتاب الله الحسنات حتى يحدث من ذكر الوضوء
في اسناده ابن علوان المشهور بالوضع حديث من سمع المنادي
بالصلوة فقال مرحبا بالقائلين عدلا ومرحبا بالصلوة واهلا
كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف
الف درجة لا اصل له حديث من شكى ضرورة وجبت معونته
وهو من كلام بعض السلف حديث من صبر على حر مكة ساعة
فرتها ساعد منه جهنم مسيرة مائة عام اخرجه العقيلي في
الضعفاء من ابن عباس من رفعها من صبر على حر مكة ساعة باعده الله
جهنم منه سبعين خريفا وقال هذا باطل لا اصل له قلت ذكر الامام
النسفي في تفسير مدارك وهو امام جليل فلا بد ان يكون للحديث
اصل اصيل غاية ان يكون ضعيفا حديث من صلى على جنازة
في المسجد فلا اجر له قال ابن عبد البر خطأ فاحش والصواب
رواية فلا شيء له قلت وهو محمول على رواية فلا شيء عليه
وقد بينت المسئلة في رسالة مستقلة حديث من صلى خلف
تقي كانما صلى خلف نبي لا اصل له حديث من صلى على ولم يصل
على ال فقد جفاني لم يوجد حديث من طاف بهذا البيت اسبوعا
وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه

بالغة ما بلغت قال السخاوي لا يصح وقد ولع به العامة كثيرا الاستجا
بمكة حيث كتب على بعض حجر باب الملتزم وتعلقوا به بشبهة
بمسام وشبهه مما لا تثبت الاحاديث النبوية بمثله قلت اخرجه
الواحدي في تفسيره والجندي في فضائل مكة والديلمي في
مسنده بلفظ من طاف بالبيت اسبوعا ثم اتى المقام ابراهيم
فركع عنده ركعتين ثم اتى زمزم فشرب من مائها اخرجه الله من ذنوبه
كيوم ولدته امه لا يقال ان موضوع غاية ان ضعيف مع ان قول
السخاوي بل لا يثبت به شيء فيه تضعيف والحق ان يريد به ان لا يثبت به
المنهي عن فهم هذا المعنى حتى قال في مختصره انه بطل لا اصل له وقد اخرج
بعض علمائنا في السنن لا له على تكفير الكبائر والصغائر مع ان
كون الحج يكفر الكبائر خلاف الاجماع كما صرح به النووي وغيره والقاضي
عياض والنووي وغيرهم من الاكابر انه لا يكفر الكبائر الا التوبة
حديث من طاف اسبوعا فاحصى طفره غفر له ما سلف من ذنوبه لا اصل له
في المرفوع لكنه فعل حسن حتى ان البدر بن جماعة طاف بالبيت سباحة
كلما حاذى الحجر خمس يستقبله وكذا انتفع غيره من المكيين وغيرهم
بل قال مجاهد ان ابن الزبير طاف سباحة ذكره السخاوي وقد
اخرج ابن ماجه من حديث ابن عمر في كتاب الحج من سننه حديثا بمعناه

بمعناه فالحديث الصحيح من طاف حول البيت سبعا فاحصى يوم
صالحات شديد حرة وسر على راسه في كل طوف وقارب بين خطاه
وقل التفاته وغض بصره وقل كلامه الا بذكر الله واستلم الحجر
في كل طوف من غير ان يؤذي احدا كتب الله بكل قدم يرفعها ويضعها
سبعين الف حسنة ومحى عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف
درجة ويعتق الله عنه سبعين رقبة ومن اعتق رقبة عتق الله
بكل عضو منه بكل سبعين عضوا منه ان شاء فدية من النار للمسلمين
وان شاء في العاقبة وان شاء عجلت له في الدنيا وان شاء
اخرت له في الاخرة اخرجه الجندي في تاريخ مكة عن ابن عباس مرفوعا
وفي رواية رسالة الحسن البصري وهناك ذكر ابن الحاج ونحوه لكن بإسقاط
الوضع لا يخفى لديه ولذا قال السخاوي انه بطل حديث من طاف اسبوعا
اسبوعا حاسرا احافيا كان له كعتق رقبة ومن طاف اسبوعا
في المطر غفر له ما تقدم من ذنبه ذكره في الاحياء قال العراقي لم اجد
بهذا وعند الترمذي وابن ماجه من حديث عمر من طاف بالبيت اسبوعا
في المطر غفر له ما تقدم من ذنبه ذكره في الاحياء قلت وفي الجامع
الصغير من طاف بالبيت سبعا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة
حديث من عبد الله بالجهل كان ما يفسده اكثر مما يصلح يروى من كلام

عن ابن الازدي الصحابي وقد روى الدارقطني في والله ترفوعا
المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحون ويؤيده لفقيه واحد
اشد على الشيطان من الف عابد حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه
قال ابن تيمية موضوع وقال السمعاني انه لا يعرف مرفوعا وانما
يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي من قوله وقال النووي انه ليس بثابت
يعني من قوله عليه الصلوة والسلام والا فمعناه ثابت فقد قيل من
عرف نفسه بالجهل فقد عرف ربه بالعلم ومن عرف نفسه بالفناء فقد عرف
ربه بالبقاء ومن عرف نفسه بالعجز والضعف فقد عرف ربه
بالقوة والقدرة وهو مستفاد من قولهم من يعرف نفسه يعرف ربه
الا ان هذا فيما اذا لم يعرف ربها حديث من عرف نفسه استراح
ليس في المرفوع بل يروى عن سفيان بن عيينة ليس بمعروف
من عرف نفسه يعني فاستراح من مدح الخلق وذمهم حديث من سبح
فعطس فقال مائة شهيدا يروى من طريق سويد بن سعيد عن علي
بن مسهر عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس به مرفوعا بلفظ
قال شهيد وهو مما انكره ابن معين وغيره على سويد حتى قال الحاكم
عن يحيى بن معين لما ذكر له هذا الحديث قال لو كان له فرس ورمح
عزوت سويدا قال السخاوي ولكنه لم ينفرد به فقد رواه الزبير بن

بن بكار قال حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون عن عبد العزيز بن
خالد عن ابن ابي خسيب عن مجاهد به مرفوعا وهو سند صحيح وقد
ذكره حزم في معرض الاحتجاج فعلم ان اطلاق بعضهم انه
شهيد وان تمادى بعضهم فقد يجيبون روى بعضهم انا قوم
نتحاه ناوا بالصدقة عن كذب ومتهم وقال ابن الربيع يعني
اذا ما تحقق بالخير عالما يكون الهي ناظرا وشهيد فيه خبر الخمار
ضعيف كما تتوهمه واذا مات مات شهيدا وقال السيوطي اخرجه
الحاكم في تاريخ النيسابوريين والخطيب في تاريخ بغداد وابن عساكر
في تاريخ دمشق واخرج الخطيب بلفظ من حديث عائشة بلفظ
من عشق فعف ثم مات مات شهيدا واورد الديلمي بلا اسناد
والعشق في غير ريبة كفارة للذنوب حديث من عصى الله في غير
رده الله خائبا ان في كبريته ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه قلت
ولا اصل له فيما اعلم حديث من علم اخاه اية فذكر بالله فملك
رقبته قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال حديث من
فصل بينه وبين الى بعد فعليه كذا بالطول لا اصل له وهو من
مفتريات الشيعة الشنيعة حديث من قال في دينار ابرأ به
فاقتلوه وضعه السخاوي للطف كما في الدرر حديث من قدم الاجير

ابريقا يتوضأ به فكأنما قدم جواد قال ابن تيمية هو موضوع وفي
الذيل هو كما قال حديث من قرأ بالبقرة وآل عمران ولم يدع بالشيخ
فقد ظلم قال السخاوي لا اصل له وليس كذلك ولعل اصله ان من كان
من الصحابة اذا قرأ الزهراوين كان جليلا عندهم حديث من قرأ
القرآن منكوسا القي في النار معكوسا موضوع حديث من
قصدنا وجب حقا علينا قال السخاوي لم اقف عليه لكن معناه
للسائل حق وان جاء على فرس وقد مضى قلت وكذا في معنى
اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه ولا شك ان كل مؤمن كريم عند الله
بشهادة قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم حديث من قرأ في الفجر
بالم نشرح والم تر كيف لم يرمد عينيه قال السخاوي
لا اصل له وكذا قراءة سورة انا انزلناه عقيب الوضوء لا اصل له
وهو مفوت سنة انتهى واراد انه لا اصل له في المرفوع فقد
ذكره الفقيه ابو الليث السمرقندي وهو امام جليل واما قوله
مفوت سنة اي سنة الوضوء ففيه ان الوضوء ليس له سنة
مستقلة كما حققه الغزالي وانما يستحب ان يصلي بعد كل وضوء
ولم يشترط احد فوريتها بعده فلا ينافي قراءة سورة وغيرها
عقيب الوضوء قبل الصلوة نعم قيل الاولى ان يصلي قبل ان ينشف اعضاء

اعضاء وضوئه والله اعلم حديث من قص اظفاره مخالفا لم ير
في عينيه رمدا قال السخاوي لم اجده لكن نص الامام احمد على
استحبابه وكان الشريف الدمياطي يأثر ذلك عن بعض مشايخه
حديث من قضى خمس صلوة من الفرائض في آخر جمعة من شهر رمضان
المبارك كان ذلك جائزا لكل صلوة فائتة في عمره الى سبعين سنة
بطل قطعا لانه مناقض للاجماع على ان شيئا من العبادات لا يقوم
مقام فائتة سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا بقية شراح
الهداية فانهم ليسوا من المحدثين ولا اسندوا الحديث الى احد
من المخرجين حديث من قطع رجاء من ارتجاه قطع الله منه رجاءه
يوم القيمة فلم يلج الجنة ينسب لحيوة الحيوان الكبرى مقروا لاحمد
عن ابي هريرة مرفوعا قال السخاوي وذلك مختلق على احمد حديث
من كتم سره فلك امره قال السخاوي ليس في المرفوع حديث من
كثرت صلوته بالليل حسن وجهه بالنهار وهو موضوع من غير قصد
فقد اتفق ائمة الحديث على انه من قول شريك قال لثابت لما
دخل عليه ذكره السخاوي حديث من لبس نعلا صفراء قل همه يروى
عن ابن عباس مرفوعا بلفظ لم يزل في سرور ما دام لابسها
يدل قل همه وقال ابن ابي حاتم عن ابيه انه كذب موضوع وعزاه

قال روم من ...
مخلوق فقد ...
هذا حديث ...
القرآن كلام ...
مخلوق و ...
تقدير قال ...
حديث مو...

الزمخشري في الكشاف في قوله بلفظ الترجمة وكان اما خذوا لكن
حمزة فاقرأ لونها تستران الخ وابن حديث من لعب بالشطرنج فهو
ملعون قال النووي لا يصح بل هو كذب لم يثبت في المرفوع
في هذا الباب شيء ذكره السخاوي في فتاوه وقد ورد ملعون من لعب
بالشطرنج والله الناظر كالاكل لحم الخنزير رواه ابن عبد
البر وابو موسى وابن حزم عن حنيفة بن مسلم مرسلا كذا في الجامع
الصغير للسيوطي وهو ملتزم ان لا يذكر فيه موضوعا والمرسل
حجة عند الجمهور وغاية الامر منه ان سنده ضعيف وبتقوى باحاديث
ثابتة وردت في ذم الشطرنج حديث من لعب بالنرد ثم لم يداوم على اربع فتل
الظهر ثم تنفله شفاعي ذكر السيوطي في آخر كتاب الموضوعات ان
الحافظ ابن الحجر العسقلاني سئل عنه فاجاب بانه موضوع
لا اصل له حديث من لم يخف من الله حنث منه لم يثبت معناه وصحيح
معناه حديث من لم يعلم الخير فيعلمه الشر من كلام بعض السلف
حديث من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود لا يصح حديث من
لانت كلمته وجبت محبته من كلام علي قاله الخطيب حديث ولم
ينفعه علمه حرفه جهله لا اعرفه حديث من نصح جاهلا فقد غشه
من قول بعض السلف وليس في شيء من المسندات وقال السخاوي لا
اعتمده بل رد ويل الخطيب عن علي من المتن لا يجوز على عجب خطاء
فيستفيد منك علما ويتخذك عدوا حديث من توسع على عياله يوم
عاشوراء اوسع الله عليه السنة كلها وغير واية سائر
السنة قال الزركشي لا يثبت انما هو من كلام محمد بن المنتشر قال
السيوطي كلا بل هو صحيح ثابت اخرجه البيهقي في الشعب من حديث
ابي سعيد الخدري وابي هريرة وابن مسعود وجابر وقال اسانيده
كلها ضعيفة ولكن اذا ضم بعضها الى بعض افاد قوة وقال الحافظ
ابو الفضل العراقي في امالية حديث ابي هريرة هذا ورد من
طرق صحح بعضها ابو الفضل بن ناصر واورده ابن الجوزي في
الموضوعات من طريق سليمان بن ابي عبد الله عنه وقال سليمان هذا مجهول
ذكره ابن حبان في الثقات قال فالحديث حسن على زعمه قال
والطريق عن جابر على شرط مسلم اخرجه ابن عبد البر في الاستذكار
من رواية ابي الزبير عنه وهو اصح طرقه قال وقد ورد ايضا
من حديث ابي عمر اخرجه الدارقطني في الافراد موقوفا على ابن
عمر وقد اخرجه ابن عبد البر بسند جيد ورواه في الشعب عن محمد بن
المنتشر قال كانوا يتفاكرونه قال وقد جمعت طرقه في جزء هذا
كلام العراقي في امالية نقله السيوطي وقال قد لخصت الجزء الذي

ذكره في التعقبات على الموضوعات حديث من يطلب الحسناء
يعطه مهرا ليس بحديث ولعل الحسناء كناية عن الحسنة المعبر عنها
في التنزيل بالحسنى ومهرها كناية عن الاعمال الصالحة المسحنة
حديث من تمام الحج ضرب البعال هو من كلام الاعمش قاله ابن الربيع
قلت وقد ضرب الصديق جمال في حجة الوداع بحضرة النبي عليه السلام
ولم ينكر عليه فدل على ان المراد اضافة المصدر الى مفعوله وقيل
اضافة الى فاعله وهو الاظهر ونقل اضافة الى مفعوله وهو
الاظهر ونقل اضافة الى مفعوله وهو الاظهر وفي معنى التمام الشهر
والمعنى انه يجلد في سبيل الله حتى يضرب ويهان والله المستعان
حديث من حسن الرفقة الموافقة ترجمة السخاوي ولم يتكلم عليه
ومعناه في المثل ولولا اللوام لملكت الانام حديث من علامة
الساعة الدافع عن الامامة ليس بحديث ومعناه صحيح ذكره ابن
الربيع وقد روى عن سلامة بنت الحر مرفوعا ان من اشراط الساعة
ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم رواه احمد وابو
داود وابن ماجه حديث من فتنة العالم ان يكون الكلام
احب اليه من السكوت ذكره الحديث بطوله في الاحياء وقال العراقي
رواه ابو نعيم وابن الجوزي في الموضوعات وكذا في المختصر حديث من

من الذنوب ذنوب لا يكفرها الا الوقوف بعرفة ذكره في الاحياء
وقال العراقي لم اجد له اصلا حديث موتوا قبل ان تموتوا قال العسقلاني
انه غير ثابت قلت هو من كلام الصوفية والمعنى موتوا اختيارا
قبل ان تموتوا اضطرارا والمراد بالموت الاختياري ترك الشهوات
والاعراض عما يترتب عليها من اللذات والغفلات حديث الموت كفارة
لكل مسلم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب فيه كما ذكره
العراقي في اماليه من انه ورد من طرق يقوي بعضها بعضا الحسن انتهى قال
السيوطي رواه البيهقي في الشعب والقضاعي من حديث انس
مرفوعا وصححه ابو بكر بن العربي حديث المؤمن اذا قال صدق
واذا قيل له صدق ولا يعرف بهذا اللفظ وكأنه مقتبس من قوله تعالى
والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون والمراد
بالمؤمن هو الكامل واستشكل السخاوي شق الاول بمعنى حديث
يطبع المؤمن على كل خلة خبر الخيانة والكذب والثاني بحديث
رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال لا والذي
لا اله الا هو فقال امنت بالله وكذبت عيني رواه ابن ماجه
عن ابن عمر من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم
يرض بالله فليس من الله حديث المؤمن سريع الغضب سريع الفيء

كذا اورده الغزالي في الاحياء وقال مخرجه لم نجده هكذا قلت هو
معنى حديث الحدة تعتري لخيار امتي وقد جاء في حديث طويل ان المؤمن
قد يكون سريع الغضب سريع الفيء فهذا هو المؤمن الكامل فتلك بتلك
وقد يكون بطيء الغضب بطيء الفيء وتلك بتلك وقد يكون بطيء
الغضب سريع الفيء فهذا هو المؤمن الكامل والناقص من يكون حاله
بالعكس حديث المؤمن يسير المؤنة قال الصغاني موضوع حديث
المؤمن غر كريم والمنافق خب لئيم قال الصغاني موضوع من احاديث
المصابيح ولم يصب فقد رواه احمد عن ابي هريرة مرفوعا ولفظه
الفاجر بدل المنافق والخب بالكسر وبفتح الخدعة ومعنى غر كريم
اي ليس بذي مكرم وهو ينخدع لانقياده ولينه حديث المؤمن
حلوي والكافر حمري قال العسقلاني بط لا اصل له قلت وقد تقدم
انه ام كان يحب الحلواء والعسل وسبق ان قلب المؤمن يحب الحلواء
حديث المؤمن ليس بحقود في الاحياء وقال العراقي لم اقف له على اصل
قلت ومعناه صحيح والمراد به المؤمن الكامل لقوله تعالى ونزعنا ما
في صدورهم من غل اي حسد وحقد حديث المؤمن ملقى والكافر موتى
ليس بحديث والمعنى ان المؤمن ملقى بالبلايا تكفيرا لما له من الخطايا
والكافر محفوظ عن البلايا ومحقوق بالنعماء ليبقى عليه بالبقايا ولان

ولان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر حديث المؤمن مؤتمن على نسبه
لا اصل له مرفوعا وانما هو قول مالك او غيره من العلماء بلفظ
الناس مؤتمنون على انسابهم حديث المؤمن يخدع من كلام سعيد
بن جبير ذكره في الشفاء والمعنى ان المؤمن المحمود من طبعه العزة
وتداعيه للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكن كرم
وحسن خلقا وحلما حديث المؤمن يغبط والمنافق يحسد من كلام
الفضيل حرف النون حديث الناس بزمانهم اشبه منهم بآبائهم
او مليكهم قيل انه من كلام عمر وقيل من قول علي وهو الاشهر والاظهر
حديث الناس على دين ملكهم او ملوكهم قال السخاوي لا اعرفه
حديثا وهو قريب مما قبله معنى حديث الناس بالناس هو معنى
الحديث الصحيح امتي كالبنيان يشد بعضه بعضا الحديث حديث
الناس مجزيون باعمالهم عزاه السخاوي الى النحويين وتمامه ان
خيرا فخير وان شرا فشر وقال الجلال السيوطي في درره ذكره ابن
جرير في تفسير ابن عباس موقوفا قلت وفي التنزيل هل تجزون
الا بما كنتم تعملون حديث الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا
من قول علي كرم الله وجهه حديث نبذ العمل يورث النسيان
يروى في حديث مرفوع شديد الضعف وفي سنده الحكم بن عبد الله الايلي

المتهم بالوضع والكذب كما قال ابن عدي في كامله حديث النبي عم
لا يؤلف تحت الارض اي لا يكمل الالف بعد موته يقوم القيمة قبله
وهو باطل لا اصل له وممن صرح ببطلانه العز الديرني كذا في الدرر
الملتقط وقال انه مما نقل عن علماء اهل الكتاب ولا يصح بل كما ورد
فيه تحديد لوقت يوم القيمة على التعيين فاما ان يكون له اصل
ولا يثبت اسناده قلت وقد وضعه السيوطي في رسالة الكشف
عن مجاوزة هذه الامة الالف وقد تحقق قوله وهم متجاوزون
عن الالف ببضعة عشر سنة حديث النساء ينصر بعضهن بعضا
هو من قول عكرمة وقد ادرج في حديث صحيح البخاري حديث
النسيان طبع الانسان قال السخاوي لا اعرفه بهذا اللفظ بل في
الطبراني عن ابن عباس مرفوعا المؤمن نشاء ان ذكر ذكر قلت
وفي التنزيل واذكر ربك اذا نسيت فلا تنسى الا ما شاء الله
وعهدنا الى ادم من قبل فنسي ويروى الانسان مشتق من النسيان
وفي تحقيقه كلام عريض البيان وقيل اول الناس اول الناس
حديث نصرة الله للعبد خير من نصرته لنفسه من كلام وهب بن الورد
يقول الله ابن ادم اذا ظلمت فاصبر وارض بنصرتي فان نصرتي لك
خير من نصرتك لنفسك وعن الامام احمد قال بلغني انه مكتوب في

في التورية فذكر قاله السخاوي وقال السيوطي اخرجه عبد الله بن احمد
في زوائد الزهد عنه قال بلغني حديث النظر الى الوجه الجميل عبادة
قال ابن القيم سئل عنه شيخنا يعني ابن تيمية فقال هذا كذب باطل
على رسول الله عم لم يروه احد باسناد صحيح بل هو من الموضوعات
قلت وقد ورد النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر الى الوجه
القبيح يورث القلح وهو بفتحتين صفرة تعلو الاسنان من وسخ
يركبها رواه ابو نعيم في الحلية عن جابر كل شطر بسند ولكن كلاهما
ضعيف والثاني اشد ضعفا ويقوي الاول حديث النظر الى
المراة الحسناء والخضر يزيدان في البصر رواه ابو نعيم في الحلية
عن جابر كما رواه في الجامع الصغير فهو ضعيف ليس بموضوع حديث
نظرة الى وجه العالم احب الى الله من عبادة ستين سنة صياما
وقياما في نسخة سمعان وغيره عن انس مرفوعا به وبمعناه ولا
يصح قاله السخاوي وقد ورد النظر الى وجه علي عبادة رواه
الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران بن حصين حديث نعم الصهر
القبر قال الزركشي لم يوجد وفي مسند الفردوس من حديث ابن
عباس مرفوعا نعم الكفو القبر للجارية وبيض له في المسند قال السيوطي
وفي الطيورات بسنده عن علي بن عبد الله قال نعم الاختان القبور

حديث نعم العبد الصهيب لو لم يخف الله لم يعصه اشتهر في كلام
الاصوليين واصحاب المعاني واهل العربية فبعضهم يرويه عن عمر
وبعضهم يرفعه قال السخاوي ورأيت بخط شيخنا يعني العسقلاني
انه ظفر به في المشكل الحديث لابن قتيبة ولم يذكر له ابن قتيبة سندا
وقال اراد ان صهيب انما يطيع الله لمخافة عقابه انتهى وقال السبكي
في شرح التلخيص لم ار هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا
ولا موقوفا لا عن النبي عم ولا عن عمر مع شدة التفحص عنه وقال
الشمني في حاشية المغني عن والده انه رأى بخط ما صورته رأيت
الحافظ ابا بكر بن العربي نسبه الى عمر بن الخطاب الا انه لم يبد له
اسناد وقال العراقي لم اقف له على اسناد قط في شيء من كتب الحديث
وبعض النحاة ينسبونه الى عمر بن الخطاب من قوله ولم ار له اسنادا
الى عمر وقال الدماميني في حاشيته على المغني وقفت في الحلية لابي
نعيم على حديث في ترجمة سالم مولى ابي حذيفة من طريق عمر قال
سمعت رسول الله عم يقول ان سالما شديد الحب لله لكن لو كان
لا يخاف ما عصاه انتهى ذكره ابن ابي شريف في حاشية شرح
جمع الجوامع قال وفي سنده ابن لهيعة انتهى وقال الزركشي لا
اصل لهذا الحديث لكن رأيت في الحلية من حديث عمر مرفوعا ان سالما

سالما اشد الحب لله لو لم يخف الله ما عصاه وقال الحافظ السيوطي
في شرح نظم التلخيص كثر سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيب لو لم يخف
لم يعصه ونسبه بعضهم الى النبي عم ونسبه ابن مالك في شرح الكافية
وغيره الى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم ار هذا الكلام في شيء من كتب
الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا لا عن عمر ولا عن غيره مع شدة التفحص
عنه انتهى نعم قد ورد في سالم لا صهيب عن عمر مرفوعا ان معاذ بن
جبل امام العلماء يوم القيمة لا يحجبه من الله الا المرسلون وان سالما
مولى ابي حذيفة شديد الحب في الله لو لم يخف الله ما عصاه
اخرجه الديلمي حديث نقطة من دواة العالم احب الى الله من عرق
مائة شهيد موضوع رثني كما في الذيل حديث نوم المؤمن سبات
اي نوم ضعيف وسمعه خباة اي ضعيف ذكر في النهاية بلا اسناد
وذكر الكوراني بلفظ نوم المؤمن سبات وصوته حيات حديث
نوم العالم عبادة لا اصل له في المرفوع هكذا بل ورد نوم الصائم
عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب ودينه مغفور
رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن ابي اوفى لكن روى ابو
نعيم في الحلية عن سليمان نوم على علم خير من صلوة على جهل ففي الجملة من
كان عالما فنومه عبادة لانه به النشاط على الطاعة ومن هنا قيل

يوم القيامة عباءة لانه في ملكوت السماء بالنسبة اليه فتركه
عظيم نظيره حديث نية المؤمن خير من عمله قال ابن دحية لا اصل له وقال
البيهقي اسناده ضعيف ورواه ابن عساكر في الامثال عن انس
مرفوعا واسناده ضعيف وله طريق ضعيف عند النواس بن سمعان كما
ذكره الزركشي في الجامع الصغير نية المؤمن خير من عمله ونية المنافق
شر من عمله وكل يعمل على نيته فاذا اعمل المؤمن عملا نار في قلبه نور
رواه الطبراني عن سهل بن سعد وانما كانت نية المؤمن خيرا من عمله
لانها باقية ابدا وتصير عبادة يترتب الثواب عليها بخلاف اعمال الجوارح
فانها انما تكون عبادة اذا صاحبت النية فخير من هم بحسنة فلم يعملها
كتب الله عنده حسنة كاملة ولان مكانها مكان المعرفة اعني قلب
المؤمن قال سهل ما خلق الله على ظهر الارض مكانا اعز ولا اشرف عنده من قلب
عبده المؤمن ولا اعطى لرأفته للخلق اعز عنده من معرفة الحق
فجعل الاعز في الاعز فما ظنك بما اعز من الاعز يكون اعز مما شاء
من غير قال سهل فحسبك بهذا المكان الذي هو اعز الاماكن عنده
تعالى بغير وسخافة ونية خير لنا عند الله من عملنا قلوبهم المدرسة قبورهم
وما وسعته ارضه ولا سماؤه ولكن وسعه قلب عبده المؤمن انشار
بذلك ولانها تتبع بخلاف العمل ولذا قيل الخلود في الجنة والنار

بالنار جزاء النية ولانها تسلم غالبا بخلاف العمل حديث
ناكح اليد ملعون لا اصل له كما صرح به الزركشي في خاتمة على الشرح
النار حرف الواو حديث الورد الابيض خلق من عرق النبي يوم
والاحمر من عرق جبريل والاصفر من عرق البراق قد ذكر في مسند ابو يعلى
وغيره وقال النووي لا يصح وقال ابن الجوزي انه موضوع قلت وكذا
ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن ذكريا بن صالح العدوي
البصري المقلب بالزيتي عن علي ان النبي ﷺ قال ليلة اسري بي
الى السماء سقط الى الارض من عرقي فنبت منه الورد فمن اراد ان
يشتم رائحتي فليشم الورد وموضوع حديث وصيتي وموضع
سري وخليفتي في اهلي وخير من اخلف بعدي علي بن ابي طالب
موضوع على ما قاله الصغاني في الدرر الملتقطة قلت وهو من
مفتريات الشيعة الشنيعة قاتلهم الله انى يؤفكون وكيف
لا يكون حديث الوضوء على الوضوء نور على نور في الاحياء
وقال مخرجه لم اقف عليه وبقيته لذلك المنذري وانما الذي وقفت
العقيلي فقال انه حديث ضعيف رواه زرين في مسنده
حديث ولا اراه الا قضيت في حديث الذكر بعد الصلاة في
مسند عبد بن حميد واخرجه الطبراني بسند صحيح قال السخاوي

ومن انكره فقد قصر حديث الولد سر ابيه قال العسقلاني لا اصل له
وقد سبقه الزركشي بذلك حديث ولد الزنا لا يدخل الجنة
يدور على الاسنة ولم يثبت في السنة بل قال الحافظ مجد الدين
الشيرازي في سفر السعادة هو باطل حديث ولدت في زمن
الملك العادل قال السخاوي لا اصل له وقال الزركشي كذب
بحت وقال السيوطي قال البيهقي في شعب الايمان تكلم بعضنا
ابو عبد الله الحافظ في بطلان ما يروي بعض الجهلاء عن نبينا
عليه الصلوة والسلام ولدت في زمن الملك العادل بعض مشايخنا
حديث ويل لمتاجر من بلي واسه وويل للصانع من غداً وبعد
غد قال العراقي لم اقف على اصله وذكر صاحب مسند الفردوس من حديث
انس بغير اسناد ونحوه حديث ويه اسم للشيطان يروى من قول عمر
وابراهيم النخعي وهو من تابعي الكوفة فعلى هذا انكر النسبة
وتقطوا حرف الهاء حديث الهداية لمن حفر وكذا الهدية
مشتركة لا اصل لها هكذا لكن ورد بسند ضعيف ما هدي لي
هدية فجلساؤه شركاؤه فيها تقدم والله اعلم حرف
اللام حديث لا ادري بعض العلم قول الشعبي كما رواه
الدارمي في مسنده والبيهقي في مدخله لكن في سنن سعيد بن منصور عن

عن ابن مسعود لا ادري ثلث العلم ذكر السيوطي في الجامع
البخاري عن ابن مسعود من قوله من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قلت وقد ثبت انه ﷺ قال
لا ادري عن سنبل ابن ام لا وفي التنزيل لا ادري ما يفعل
به ولا بكم الا به حديث حديثة لا بأس ببول الحمار وطاهر الفم
يحه موضوع كما في المقاصد حديث لا بأس بالوضوء عند المشتهى
لا اصل له حديث لا تتوضؤا في اللحيف الذي ينبت فيه فان
وضوء المؤمن يوضع مع حسناته وضعفه يحيى بن معين حديث لا
تشيدوا في الصلوة قال السخاوي لا اصل له حديث لا تصحوا
في المسجد لا يعرف له اصل حديث لا تكثر هم الفتنة في آخر الزمان
فانها تبسر ان تهلك المنافقين رواه الديلمي عن علي مرفوعا
قال الزركشي وقال السيوطي انكر الحافظ ابن حجر في شرحه للبخاري
ونقله عن ابن وهب انه سئل عنه وتعجب فقال له انه باطل وكذا السخاوي
اخرجها ابو نعيم في مسنده ضعيف ومجهول وسئل عنه فقال انه باطل
وقيل لابن وهب ان فلانا حدث عنك عن النبي ﷺ انكر هم الفتن
فقال فيها حصاد المنافقين فقال ابن وهب اخاه الله ان كان كاذبا
فعلى اجل حديث لا تقدمن لا يهودك قول وهب ويقوله جابر وابن

من جابر مرفوعا من عاد مريضا ناعد نا مرخساه وسنده ضعيف
وقد قال عبد الله بن احمد لابيه يا ابت جارنا مرض فما نعوده
فقال يا بني ما عادنا فنعوده قلت والعلة محمولة على الشاذ
لما في حديث ضعيف رواه الديلمي عن النعارب يقال له قيس
قال اخبرت عن النبي صلعم انه قال عدمن لا يعودك والعلة الاولى
محمولة على العدل وبهذا على الفضل حديث لا تلد الحية الا الحية
من هذا القبيل الوسب حديث لا تمار ضوا فتمرضوا ولا تغيروا فتبغضوا
فضعيف تواذكر ابن ابي حاتم في العلل عن ابن حبان وقال في بعيد
انه منكر واسنده الديلمي الى وهب بن قيس مرفوعا وعلى كل
حال فلا يصح وانما يريده العوام من قولهم فحمر تواقعدة فحلوا النار
فلا اصل له اصلا حديث لا تنظروا الى من قاء وانظروا الى ما قال
قاله علي رضه كما رواه ابن السماني في تاريخه ذكره السيوطي
حديث لا سلام على الكل لا اصل له في مبناه وصحيح في معناه حديث
لا عذر لمن اقر قال العسقلاني لا اصل له حديث لا غيبة لفاسق
وقال احمد منكر وقال الدار قطني والخطيب والحاكم باطل قال الزركشي
له طرق كثيرة وقد رواه البيهقي في سننه في حديث انس بلفظ من
القى جلباب الحياء فلا غيبة له وقال في السنادة ضعيف وقال المزي

الصواب في جزم الكلام بهذا حديث حسن وساقه مرفوعا في بعض
بلفظ ليس لفاسق غيبة حديث لا فتى الا علي لا سيف الا ذو
الفقار لا اصل له ما يعتمد عليه نعم يروى في اثر رواه عبد الله
بن عرفة العبدي في حديث ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال نادى
ملك من السماء يوم بدر بقال له رضوان لا سيف الا ذو الفقار لا
فتى الا علي وذكره وكذا في رياض النظرة وقال ذو الفقار
اسم سيف الله وسمي بذلك لانه كانت فيه فقر فصفار اقول
وما يدل على بطلانه انه لو ندب بهذا في السماء يوم بدر سمعه
الصحابة الكرام ونقل عنهم الائمة الفخام وهذا الشيعة ينقل
مغرب النقارة حول البدر ويسبونه الى الملائكة على وجه الاشعار
فمن النبي صلعم الى يومنا هذا وهو باطل عقلا ونقلا وان كان
ذكره المرزوقي وتبعه العسقلاني في مواهبه وكذا في منتزيات
الشيعة الشيعة تاه بها مظهر العجائب بحيدر عونا لكم في
النوائب فاجبهم وغم تسبيحهم بنبوتك يا محمد وبولايتك يا علي
حديث لا مهر افخر من عشرة آلاف قال السخاوي رواه الدار قطني
عن جابر به مرفوعا فحديث ولكن سنده واه لان فيه بشر بن
عبد وهو كذاب وقد كان الامام احمد يقول سمعت بشر بن

قوله لم اجد لها اصلا بل هي العشرة في المهر بل عارضه حديث سهل
بن سعد غداة ابابة نفسها للمتس ولو خاتما فهذه
المعارضة تدفع بحمل الاول على اقل المستحق من المهر اجلا والثاني على
المعجل عرفا وبهذا الاول جاء رواه البيهقي في السنن الكبرى من طريق
ضعيفة لكنها متقوية بعضها ببعض عن جابر فيه تتمة اربعة
الحسن بن هو فاف فظ الحجة على ما بينته في شرح المختصر الوقاية اهـ
وفي الهداية حديث لا تعلم الا عند الامام الدين ولا وجود له ولا وجود لعين
قال الزركشي قال احمد لا اصل له واخرجه البيهقي في الشعب من حديث
جابر رفعه به وقال انه منكر وقال السيوطي هو في معجم الطبراني
الصغير من حديث جابر وذكر الزركشي عن ابن المديني قال سمعت
يقول نحو احاديث يرويها الناس وليس لها اصل وذكر منها
هذا الحديث بلفظ لا تعلم الا عند الامام الدين لكن رواه ابو نعيم في الحلية
عن جابر عن ابي هريرة به مرفوعا واعله الدارقطني بان جابرا
لم يسمع من ابي هريرة حديث لا يأبى اكرامه الا فاجر هو من قول
علي على ما سيأتي ذكره الدليلي قال السخاوي وهو كذلك وفي سنن
سعيد بن منصور ان عليا اتي بدابة فطفق عليها وقال
ذلك فاخرجه الديلمي عن ابن عمر مرفوعا قال السيوطي واخرجه البيهقي في الشعب

عن علي موقوفا حديث لا يجد لسلم جهل الفرائض والسنة وتعلمها
سواء ذلك موضوع كما قال الذهبي حديث لا يدخل الجنة ولد زنية
زعم ابن طاهر وابن الجوزي انه موضوع لكن رواه ابو نعيم في الحلية
عن جابر عن ابي هريرة به مرفوعا واعله الدارقطني بان جابرا
لم يسمع من ابي هريرة حديث لا يأبى اكرامه الا فاجر هو من قول
علي على ما سيأتي ذكره الدليلي قال السخاوي وهو كذلك وفي سنن
سعيد بن منصور ان عليا اتي بدابة فطفق عليها وقال
ذلك فاخرجه الديلمي عن ابن عمر مرفوعا قال السيوطي واخرجه البيهقي في الشعب
عن علي موقوفا حديث لا يجد لسلم جهل الفرائض والسنة وتعلمها
سواء ذلك موضوع كما قال الذهبي حديث لا يدخل الجنة ولد زنية
زعم ابن طاهر وابن الجوزي انه موضوع لكن رواه ابو نعيم في الحلية
عن جابر عن ابي هريرة به مرفوعا واعله الدارقطني بان جابرا
لم يسمع من ابي هريرة حديث لا يأبى اكرامه الا فاجر هو من قول
علي على ما سيأتي ذكره الدليلي قال السخاوي وهو كذلك وفي سنن
سعيد بن منصور ان عليا اتي بدابة فطفق عليها وقال
ذلك فاخرجه الديلمي عن ابن عمر مرفوعا قال السيوطي واخرجه البيهقي في الشعب
عن علي موقوفا حديث لا يجد لسلم جهل الفرائض والسنة وتعلمها
سواء ذلك موضوع كما قال الذهبي حديث لا يدخل الجنة ولد زنية
زعم ابن طاهر وابن الجوزي انه موضوع لكن رواه ابو نعيم في الحلية
عن جابر عن ابي هريرة به مرفوعا واعله الدارقطني بان جابرا
لم يسمع من ابي هريرة حديث لا يأبى اكرامه الا فاجر هو من قول
علي على ما سيأتي ذكره الدليلي قال السخاوي وهو كذلك وفي سنن
سعيد بن منصور ان عليا اتي بدابة فطفق عليها وقال
ذلك فاخرجه الديلمي عن ابن عمر مرفوعا قال السيوطي واخرجه البيهقي في الشعب

الافاقة وكتب فوائد جمعة منه والخطيب يخطب على المنبر وهو بيده
لا اصل لها وقال العقيلي منكر وهو قائم على المنبر حتى فرغ من
الخطبة حين يريد ان يكبر ما قلت وكلمة كفر هذا مجهول لا يدري
معناها فيحرم رقيا اذ يحتمل ان يكون كلمة كفر بها متكلمها حرف
الياء من الحروف حديث يا ابي هريرة اذا توضأت فقل
بسم الله والحمد لله فان حفظتك لا تستريح تكتب تلك الحسنات
حتى تحدث فذكر الوضوء منكر حديث يا احمد بطوله موضوع
كما صرح به الصغاني حديث يا جبريل اخل الدنيا كلها حديث فيه
يا جبريل فهو موضوع حديث يا حبيل الله اركبوا رواه العسكري
في الامثال عن انس رضي الله عنه ان عمارة بن نعمان قال يا نبي الله
ادع الله لي بالشهادة فدعا له قال فغزوت يوما يا حبيل الله اركبوا
فكان اول فارس ركب واول فارس استشهد ذكره الزركشي وقال
السخاوي رواه ابن عائذ في المغازي عن الوليد بن مسلم عن سعد بن
بشير عن قتادة قال بعث رسول الله ﷺ يوم بني قريظة بعد يوم الاحزاب منادا ينادي يا حبيل الله اركبوا وهذا
السهيلي في روضته فغزوة حنين بهذا اللفظ عزاه لصحيح مسلم
فينظر حديث يا شيخ ان اردت السلام فاطلبها في سلة فيرد

غيرك منكر هروي عن الشيخ ابي اسحاق الشيرازي فاذا رأيت النبي ﷺ
في المنام فسألته عن حديث اسعد من وارويه عنه فقال لي يا شيخ
وذكروا يفرح بذلك ويقول سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخاله اذكر السخاوي وقال المنوفي لا انكار في رواية مثل
هذا عنه ﷺ في المنام ولا في العمل به فانه ليس حكما يأتي في الخلاف
الذي ذكره الصحابة الخاص وقال النووي في شرح مسلم ان
تقرر في الشرع لا بتغير بسبب ما يراه النائم ثم قال وهذا انما يعمل
بانباء حكم على خلاف ما يحكم به الولاة اما اذا راه يأمر بما هو
مندوب او ينهاه عن منهي عنه او ارشده الى فعل مصلحة فلا خلاف
في استحباب العمل عليه وفيه لان ذلك ليس عملا بالمنام بل بما تقرر
من اصل ذكر الشيء حديث يا صفراء يا بيضاء عزي غيره بقوله
على كرم الله وجهه اذا جاء ابن النباح قال امير المؤمنين فجعلا
بيت المال صفراء وبيضاء فقال الله اكبر وقام متوكئا على
ابن النباح حتى قام على بيت المال وفوض في الناس فاعطاهم
جميعا فوجد بيت مال المسلمين وهو يقول له صفراء يا بيضاء غري
غيري هاؤما حتى ما بقي منه درهم ولا دينار ثم امر بنضحه بماء
ثم صلى فيه ركعتين ذكره غير واحد من الائمة حديث يا علي

اذا تزودت فلا تنس البصل قال السخاوي هو كذب بحت محض وكذا
ما رواه الديلمي عن عبد الله الحارث الانصاري اخرج جرير مرفوعا
عليكم بالبصل فانه يصب النطفة ويطيب النعمة ويصح الولد
حديث يا علي اتخذ لك النعلين من حديد وافنهما في طلب العلم
قال ابن تيمية موضوع وفي الذيل هو كما قال حديث يا علي ادع
بصحيفة ودواة فاملى رسول الله صلعم وكتب علي وشهد جبرئيل
ثم طوى الصحيفة قال الراوي فمن حدثكم انه يعلم ما في الصحيفة
الا الذي املاها وكتبها وشهدها فلا تصدقوه وهذا في المرض
الذي توفي فيه قال الصغاني في الدرر الملتقط انه موضوع انتهى
وقال بعض المحققين انه وصايا علي المصدر بياء النداء كلها
موضوعة غير قوله عليه السلام يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي حديث يا ويح من نال الغنى بعد فاقة كلام
بعض الكرام وليس على اطلاقه في المرام حديث يوجر المرء على رغم
انفه هو معنى حديث عجب ربنا من قوم يقادون المحبة بالسلاسل
وهو كارهون وفسر السلاسل بالقيود للاسارى وفي معناها
الفقر والمرض وسائر البلايا حديث يؤم القوم احسنهم وجها
موضوع كما في اللآلي مع انه ليس على اطلاقه حديث يد عدوك اذا

اذا لم تقدر على قطعها قبلها ذكر في المجالسة عن المنصور اذا مد
اليك عدوك يده فان قدرت على قطعها والا فقبلها قلت
هو قريب من حديث يرقص للقرد في دولته وتقدم اسجد له في
صولته حديث يس لما قرأت له قال السخاوي لا اصل له بهذا
وهو بين جماعة الشيخ اسمعيل الخيري باليمن قطعي بالتجربة
قلت وقد بلغ ان شيعيا قرأ القراءة السبع على شيخ من اهل
السنة وسافر الى بلاده فقيل له ما احسنك الا عيبك فيه
ان شيخك سني فقال ما يضرني انما اكلت العسل وتركت الظرف
فوصل كلامه الى الشيخ فنادى اصحابه من القراء وقرؤا يس ان
يرد عسلهم اليهم فلما اتموا سلب القراءة عن قلب الشيعي فرجع
الى الشيخ وتاب من بدعته وخلص من غفلته وافاض الله عليه رحمته
حديث يصوم اهل قباء هذا يقال حين يرى الهلال بمكان دون
مكان اذا اختلف المطالع قال السخاوي وهو شيء ما علمته
يعني في الحديث والا ففي الفقه معروف وبالاختلاف موصوف
حديث يساق الى مصر كل قصير العمر اخرجه ابو نعيم والطبراني في
الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس وابن
وغيرهم كلهم من طريق موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن جده

رباح رفعه ان مصر ستفتح بعدي فاستوصوا خيرا او اطلبوا الخير بها
واستخدموا منها خادما فانه بساقا اليها الى ان سمى اعجازا بهذا
اللفظ الاوتيين والبافيين بمعناها قال ابن يونس انه منكر جدا
وقال اعاذ الله موسى ان يحدث بمثل هذا فانه كان اتبع الناس
من ذكرا وتبعه ابن الجوزي فاورده في الموضوعات وقال السخاوي
انه لا يصح حديث بقية الحر الذي بقية البرد معناه صحيح وليس بحديث
ذكره ابن الربيع قلت هو كما قاده في قوله لكم سربيل تكلم الحر ابن
والبرد فهو من باب الاكتفاء بذكر احد الضدين عن الاخر فتدبر
وتأمل حديث اليقين الايام كلها موضوع على ما ذكره الصغاني
حديث يوم الاربعاء يوم نحس مستمر اخرجه الطبراني في الاوسط
عن جابر قال السخاوي لا اصل له وفضوح التغر من احاديث
كلها واهية قلت وعلى تقدير صحة هذا الحديث فهو نفي لقوله لكن
في يوم نحس مستمر بانه يوم الاربعاء وقد كان نحسا مستمرا على
الاعداء وكان سعدا مباركا على الاحباء وكذا ما يروى
في ايام الاسبوع مرفوعا يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد
يوم غرس وبناء والاثنين يوم سفر وطلب رزق والثلاثاء يوم
حرب وبأس والاربعاء يوم الاخذ والاعطاء والخميس يوم طلب

طلب الحوائج والجمعة يوم خطبة النكاح اخرجه ابو نعيم من حديث
ابن عباس ضعيف ايضا لكن يروى عن عائشة انها قالت ان
احب الايام الي ان يخرج فيه مسافرا وينكح فيه وبنتي فيه حبيبة
يوم الاربعاء انتهى كلام السخاوي وقدم بعض الكلام
على حديث عابدي شيء يوم الاربعاء الآتي قدم والله اعلم
حديث يوم صومكم يوم نحركم لا اصل له كما قال احمد وغيره وذكره
الزركشي بلفظ يوم نحركم يوم صومكم ثم قال قال احمد بن حنبل
لا اصل له قلت ولو صح يحمل على الغالب او على سنة وروده
وهو عام حجة الوداع او غيره والله اعلم الحمد لله على التمام
والصلوة والسلام على سيد الانام وعلى آله واصحابه
الكرام قد وقع الفراغ من اصعف العباد
سليمان بن سليمان الملقب بطلب
ذاك في بلاد اورنك
عمره الله بالخير
والمؤمنين
احياء
منه

قال شيخنا الحافظ شمس الدين السخاوي في مقدمة المقاصد
الحسنة في بيان الاحاديث المشتهرة على الالسنة واذا انتهاه
الى ما اوردناه مما استحضرناه فلنلحق بذلك ما اشتهر في نقاء
بعض الائمة ونحوهم لبعض وكذا تصانيف بعض الناس وقبور لاقوام
ذوي جهالة مع بطلان ذلك كله وانا نبين كثيرا من العوام
بالعلم اما مطلقا او في خصوص علم معين وربما تساهل في ذلك
من لا معرفة له بذلك وتقليدا او استصحابا لما نشأ به ثم لا زال بالترك
او تناغلبا انسلخ به عن الوصف الاول وهو في جميع هذه الاشياء
لا ينحصر فمن الاول قولهم ابن تيمية ما اشتهر من ان الشافعي واحمد اصحا
بمنشيان الراء وسئاله فباطل باتفاق اهل المعرفة لانهما لم يجتمعا
قال وكذلك ما ذكروه من ان الشافعي اجتمع بابي يوسف عند الرشيد
بطل لم يجتمع الشافعي بالرشيد الا بعد موت ابي يوسف وقال الحافظ
ابن حجر وكذا الرحلة المنسوبة للشافعي الى الرشيد وان محمد بن الحسن
حرضه على قتله وان خرجه البيهقي في مناقب الشافعي وغيره فهي موضوعة
مكذوبة ومن الثاني قول العوام لمحمد بن حنبل يقول في مسئلة
كذا ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير قال الخطيب في
جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة في هذه الثلثة غير معتمد عليها

على لوم عوام الناس وزيادة الفحص فيها واما كتب الملاحم
فجميعها بهذه الصفة وليس فيها ذكر الملاحم المرتقبة والفتن
المنتظرة غير احاديث يسيرة واما كتب التفسير فمن اشهرها كتاب
الكلبي ومقاتل بن سليمان وقد قال احمد في التفسير الكذب
الى اخره كذب قبوله فيجب النظر فيه قال الاقلت وقد قال الزركشي
في كتابه مقاتل قريب منه قال السيوطي وما كتب صحيحة ونسخ
معتبرة بيت عالي في كتابه الاتقان في علوم القرآن وسطرتها
كلها في تفسير المسند انتهى واما المغازي فمن اشهرها كتاب محمد بن
اسحق وكان يأخذ من اهل الكتاب وقد قال الشافعي كتب الواقدي
كذب وليس في المغازي اصح من مغازي موسى بن عقبة ومن
القبور مما لا اصل له ما يذكر بجبل لبنان من البقاع انه قبر نوح
واما حديث نوح انا اية السابقة والمشهد الذي لابي بن كعب
بالجانب الشرقي من دمشق مع اتفاق العلماء انه لم يقدم افضل
من دفنه فيها والمكان المنسوب لابن عمر في الخيام بالمعلاة لا صحة
من وجه وان علي انه توفي بمكة والمكان الذي ينسب لعقبة بن
عامر في قرافة مصر انما هو بنام راه بعضهم بعد مدة مستطاولة
والمكان المنسوب لابي هريرة بالمعلاة انما هو قبر حيدرة بن حيشة

كما جزم به بعض الحفاظ الشاميين ولكن قد جزم ابن حبان وتبعه
شيخنا بالاول والمكان المعروف بالمشهد الحسيني من القاهرة
ليس الحسين مدفونا فيه بالاتفاق وانما فيه رأسه فيما ذكره بعض
المصريين ونفاه بعضهم قال شيخنا يعني العسقلاني واما التقي
ابن تيمية فقد رأيت له جوابا بالغ في انكاره ذلك واطال فيه
والمكان المعروف بالسيدة النفيسة بنت الحسين بن زيد بن الحسن
بن علي بن ابي طالب فقد ذكر بعض اهل المعرفة بان خصوص هذا
المحل الذي يزار ليس هو قبرها لكنها في تلك البقعة بالاتفاق
واستفاد ذلك مع ما بعده يطول وهو جدير بايراده انتهى اقول
ومما يلحق ما قاله العلامة الشيخ محمد بن الجوزي لا يصح تعيين قبر نبي
غير نبينا عم نعم سيدنا ابراهيم عم في تلك لا بخصوص تلك
البقعة انتهى فكان فيه اشارة الى ان لا وجود لنور القمر والكواكب
بعد ظهور ضياء الشمس وايماء الى نسخ سائر الاديان في جميع الاماكن
والازمان ولئلا يشاركه احد في زيارته ليعظم له الشان
كما ذكر من الحكمة في دفنه عم بالمدينة لئلا ينقص رتبته ولو دفن
بمكة في جنب بيت الله الحرام ثم دفن بمكة كثير من الصحابة الكرام
اما مقام قبورهم فغير معروف كما ذكره الاعلام حتى قبر خديجة

خديجة رضي الله عنها انما بني على ما وقع لبعضهم من المنام وانما اختلفوا
في مكان تولده عم وان اشتهر عند اهله بالموضع المعروف عند الانام
واما ما احدثوا من مواليد ابي بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم مع ثبوتها
فلا يظهر وجه التبرك بارضها الا باعتبار مآل امرهم وعلو قدرهم
في اواخر عمرهم والا فحين ولادتهم لم يكن لهم شيء من ولايتهم نعم
ظهر في الاحوال اللاحقة انهم سبقت لهم الحسنى في الازال السابقة
ومن جملة مفتريات الشيعة الشنيعة جعل صورة قبر آدم ونوح
عليهما السلام بجنب قبر علي رضه مع ان قبره ايضا ليس بثابت
وانما بني على المنام ونحوه من الكلام ولعل الباعث على ما فعلوه
انهم لما رأوا مقام الشيخين من الصحابة الكرام في طريقه عليه السلام
تصدوا بالتزوير على خبر قبر علي عن تفرده في ذلك المقام
وكذا ما ينسبون من ابراء الاعمى والشيخ والمقعد ونحوه في مقبرة
الامام علي بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه التحية والثناء فانه
زور وبهتان وكذا ما ادعاه جهلة اهل الحرمين برؤية نور عند
قبره عليه السلام بخصوص ليلة المعراج فانه كذب من عمل اهل
البطلان والزور واما نوره عم من الظهور شرقا وغربا واول
ما خلق الله نوره وسماه في كتابه نورا وفي دعائه عم اللهم

مطلب مف

اجعلني نورا وفي التنزيل يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم
ويابى الا ان يتم نوره وقال الله نور السموات والارض مثل
نوره في قلب محمد ص وقال عز وعلا ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور لكن هذا النور ليس له الظهور الا في عين ابل البصيرة
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقد
قال الشيخ قد صنف كتب في الحديث وجميع ما صنفت عليه موضوع
كموضوعات القصاص ومنها الاربعون الودعانية ومنها وصايا
علي كلها موضوعة سوى الحديث الاول وهو يا علي انت مني بمنزلة
هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي قال الصغاني ومنها وصايا
علي كلها التي اولها يا علي لصلاة ثمانية علامات وفي اخرها النهي
عن الجامعة نراه وقالت محصوصة كلها موضوعة واخر هذه الوصايا
يا علي اعطيتك في هذه الوصية علم الاولين والاخرين وضعها
حماد بن عمرو النصيبي وقال السيوطي في الآلي المصنوعة وكذا وصايا علي
موضوعة واتهم بها حماد بن عمرو وكذا وصاياه التي وضعها عبد
الله بن زياد بن سمعان او شيخ قال الصغاني واول هذه
الودعانيات كان الموت فيها على غير ناكب وقد ذكرناه في
غيره من موضوعات الشهاب واخرها ما من بيت الا وملك الموت

الموت يقف على بابه خمس مرات فاذا وجد الانسان قد فرغ اجله
وانقطع اجله لفح عليه غم الموت فتغشيه كربانه وغرة سكراته
قال السيوطي في الذيل الاربعون الودعانية لا يصح فيها حديث
مرفوع على هذا الشرط في هذه الاسانيد وانما يصح منها الفاظ
يسيرة وان كان اكثر معناها وموعظة فليس كما هو حق
حديثا بل عكسه وهو سرد فقه سرد قال ابن ودعان روى هذا
زيد بن رفاعة ويقال انه الذي وضع رسائل اخوان الصفا
وكان من اجهل خلق الله في الحديث واقلهم حياء واجرأهم على
الكذب قال ومنها كتاب فضل العلماء للحديث شرف البلخية وأوله
من تعلم مسئلة من الفقه فلكذا ومن الاحاديث الموضوعة باسناد
واهي احاديث الشيخ المعروف بابن ابي الدنيا وهو الذي يزعمون
انه ادرك عليا وخرط طيلسانا واخذ بركابه وركب واصابه كابه
فتشبه فقال رحمة الله في ذكر مدة واحاديث ابي طوالة
واحاديث بشر ونعيم بن سالم وفراش عن انس واحاديث
ابي دينار عنه واحاديث ابن هلوية ابراهيم بن محمد بن الفيض
ومنها كتاب يروي بسند انس البصري وهو قدر ثلثمائة حديث
يرويه سمعان بن المهدي عن انس لا يجاد يوقف النسخة به

محذورة قطع الله قوائمه وضعه وفيها ابن الميزان يروي عن محمد بن مقاتل
الرازي عن جعفر بن هارون عن سعيد بن فذكر النسخة وهي اكثر
من ثمانية حديث اكثرها موضوعة انتهى ومنها الاحاديث
التي يرويها نوح بن ابي مريم عن ابي حنيفة عن ابي الزبير عن جابر
عن ابي الدرداء رفعه اول لا يدخل احدكم البحر عند ارتجاج
ارتجاجه قلت ومنها مسائل عبد الله بن سلام في امتحانه النبي صلعم
وهي قد كراسة من سهلة الكلام وفي الاولى الخطبة الاخيرة
عن ابي هريرة وابن عباس بطولها موضوعة اتهم بها مسيرة بن
عبد ربه لا يوركن فيه عند ربه وفي الوجيز قال ابن عدي كتبت
جملة عن محمد بن الكيث عن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر
عن ابائه الى علي رفعها اذا خرج علينا نسخة قريبا من الف حديث
عن موسى المذكور عن ابائه بخط طري عامتها مناكير قال الدار
قطني ان هذا بان الله وضع وذكر الكتاب يعني العلويات
قال العقيلي يروي اسانيد لا اصل لها يتبع
من الادهم ولا امرأة كابنة العلم وعبد الله بن احمد عن ابيه عن
علي الرضا عن ابائه يروي نسخة موضوعة باطلة ما ينفك
عن وضاع او وضع ابيه كما ذكره بعضهم ونسبة الوضع الى

الى الرضا وابيه غير مرضية وكذا نسبته الى عبد الله بن احمد غير صحيح
ان كان المراد به الامام احمد بن حنبل فتامل فانه كلمة محذوفة ثم الحاق
الساقط الباطل منها لا يحل لامرأة تؤمن بالله ان تضع الفرج على
فرج وهي صنع الماعز ان فيه طرفا من البخل قلت والثاني مستفاد
من قوله لا تكن وصنع الماعز ومنها لعن الله الناظر والمنظور اليه ومنها
لا تقولوا مسجد ولا مصحف ونهى عن تصغير الاسماء العظيمة وان
يسمى محمد وعلي او عمر او عثمان وغيرها وروى عن ابن جريج عن
عطاء عن ابي عبد الوصية لعلي في الجامع وكيف يجامع فانظر الى هذا
الاجلال ما اجراه قلت اراد بالاجلال الرواي عن ابن جريج والا فهو
امام جليل وقال الديلمي اسانيد كتاب الفردوس لابي الفضل
جعفر بن محمد بن جعفر بن علي بن الحسين وابيه لا يعتمد عليها واحاديثه
منكرة قلت ومن القواعد الكلية ان نقل الاحاديث النبوية في
المسائل الفقهية والتعاليم لا يجوز الا من الكتب المعتمدة وله لهم
الاعتماد على غيرها لاحتمال كونها من وضع الزنادقة والكاذبين
الملاحدة بخلاف الكتب المحفوظة فان سخها تكون صحيحة معتمدة
وقد حكم السيوطي عن ابن الجوزي ان من وقع في حديثه الموضوع
والمكذوب فهو من انواع منهم غلب عليه الزهد فتغفل عن الحفظ

او صامت كتبه فحدث عن حفظه فغلط في نقله ومنهم قوم ثقاة
لكن اختلط عقولهم فغلوا في اعمالهم ومنهم من روى الخطأ كما
قال ان الصواب واتقن لم يرجع الفقه ان ينسبوه الى الغلط
ومنهم زنادقة وضعوا قصدا الى فساد الشريعة وايقاع الشك
والتلاعب بالدين وقد كان بعض الزنادقة يجعل في شيخ فيدخل
فيكتب به مجالس مرحوبة ومنهم من يضع لنصرة مذهبه ومنهم من
يضع حسبة ترغيب وترهيب ومنهم من اجاز وضع الاسانيد
للكلام حسن ومنهم من قصد التقرب الى السلطان ومنهم القصاص
لانهم يريدون احاديث ترقيهم وتذهب اثنانهم وروى عن مالك
انه قال وضعت على الزنادقة اربعمائة حديث فاذا ابن الخليفة والوزير
فرجة فجلست بينهما فحدثت مرفوعا اذا خلق الجلس بالله فليبدأ
كل سيد من مجلس عالم فالذي هو منكر ما علمت ولم يبق الى زمن
المأمون وفي الذيل اخرج الحارث بن اسامة في مسنده عن هشام بن
المخبر بعضها وثلثين حديثا قال العقيلي كلها موضوعة
وفيها ان الاحمق جمعة نصيب اعظم من فجور الفاجر وان من يقع الجوز
غدا في الدرجات وينال الزلفى من ربهم بقدر على قدر عقولهم
وفيها افضل الناس عقل الناس وفيها قيل يا رسول الله ما اعقل

هذا الخبر ثم قرأت في فتاوى ابن الصلاح ما نصه ان العاقل من غلبت طاعته الهوى وقمع
سجاح بن حسين بضعا وعشرين حديثا قبل العقيلي ما اعقل
النصارى فقال فان ابن مسعود كان ينسى الكلام ما فعل
وفيها ركب ثلاثة من العاقل افضل من سبعين كوكبا من الجاهل وفيها
ولو قلت سبحانه لكان لذكر وفيها ان ابن عدي بن خاتم امتنع
اباه وذكر مسودده وعقله وشرفه فقال ام الشرف والسودد
والعقل في الدنيا والاخرة للعامل بطاعة فقال يا رسول الله
انه كان يقري الضيف ويطعم الطعام ويصل الارحام ويعين
في النوائب وينفعل فهل ينفع ذلك شيئا قال ان اباك لم يفعل
قط اللهم اغفر لخطيئة يوم الدين وفي الذيل ايضا ان قصة
رحيل بلال ثم رجوعه الى المدينة بعد رؤيته ما في المنام واذانه
وارتجاج اهل المدينة لا اصل لها وضع بينة الوضع فكان ابن
حجر الهيتمي ما اطلع عليه وذكره في كتابه الموضوع للزيادة وفي الذيل
ايضا لما اراد ان يبني مسجد المدينة اتاه جبريل وقال انه
سبعة ازرع طولا في السماء غير مزخرفة ولا منقشة ثم يوجد
وفيه ايضا انه عليه السلام اذا كان يعتلي ظن الظان انه قعيد
لا روح فيه وفي المختصر الرجلان فانه ليغوط الى الصلوة وكوعها

وسجودهما واحد وانما بين صلوتهما كما بين السماء والارض موضوع
وفيه ايضا كان ام لا يجلس اليه احد الا خفف صلوته واقبل عليه
فقال الك حاجة فاذا فرغ من حاجته عاد الى صلوته لم يوجد
وفيه ايضا لا يصح في صلوة الاسبوع شيء وفي ليلة الجمعة اثنى عشر ركعة
بالاخلاص باطل لا اصل له وكذا ركعتان باذا زلزلت خمس عشرة مرة
وفي رواية خمسين مرة والكل منكر باطل ويوم الجمعة ركعتان والاربعة
واثنى عشر لا اصل له وقبل الجمعة ولكل جمعة اربع ركعات بالاخلاص
خمسين مرة لا اصل له وكذا صلوة عاشوراء وصلوة الرغائب
موضوع بالاتفاق وكذا صلوة ليالي رجب وليلة سابع وعشرين
من رجب وليلة النصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات
بالاخلاص ولا تغتر بذكرها في قوت القلوب واحياء العلوم
ولا بذكر الثعلبي في تفسيره وكذا في شرح الاوراد ثم في المواهب
ما ذكره القصاص من ان القمر دخل في جيب النبي عم وخرج من كمه
فليس له اصل كما حكاه الشيخ بدر الدين الزركشي عن شيخه العماد بن
كثير وفي حيوة الحيوان للدمري قال القرطبي يقال للصرد الصوام
وروينا في معجم عبد الباقي بن قانع عن ابي غليظ امية بن خلف
الجمحي قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يدي صرد فقال

فقال هذا اول طائر صام يوم عاشوراء والحديث مثل اسمه غليظ
فقد قال الحاكم هو من الاحاديث التي وضعها قتلة الحسين وهو
حديث باطل ورواته مجهولون انتهى وقد اشتهر بين العلماء ان
زمان الرؤيا في ايام الوحي ستة اشهر وقد صرح التوربشتي
بانه ليس له اصل ووافقه النووي في شرح مسلم واما ما اخرجه الديلمي
عن الحسين بن علي قال كان رأس رسول الله عم في حجر علي وهو يوحى
اليه فلما سري عنه قال يا علي صليت العصر قال لا قال اللهم انك
تعلم انه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس فردها
عليه فصلى وغابت الشمس فقد قال العلماء انه حديث موضوع
لم ترد الشمس لاحد وانما ردت ليوشع بن نون كذا في رياض النضرة
في مناقب العشرة الا انه ذكر في الشفاء من زوائد الطحاوي وبينت
وجهه في شرحه وكذا في السير على وجه الاستيفاء وقال الشيخ الجزري
في شرح المصابيح واما ما يزاد بعد قوله اللهم انت السلام ومنك
السلام من نحو واليك يرجع السلام فحينا ربنا بالسلام وادخلنا
دارك دار السلام فلا اصل له بل هو مختلف بعض القصاص
وحكى الشيخ العلامة زين العراقي انه اشتهر بين العوام ان من قطع صلوة
الضحى يتركها احيانا يعني فصار كثير منهم يتركها اصلا كذلك وليس

مطلب الكلام في حديث

كما قالوه اصل بالنظام انما القاه الشيطان على لسانهم ليجرهم
الجبر الكبير قلت وقد بينا ترك النساء صلوة ونحوها الحديث الحيض
فيها وتقدم بطلان حديث تارك الورد ملعون قال ابن امير الحاج
في ذيل الخليفة ابار ستسبها العوام ابار علي وانه قائل الجبن في
بعض تلك الابار وهو كذب منه قال فصل وقد سئل ابن القيم
الجوزية هل يمكن معرفة الحديث الموضوع بضابط فيجتنب بنظر
في اسناده فقال هذا السؤال عظيم القدر وانما يعرف ذلك من تضلع بمعرفة
السنن الصحيحة وخلطت بلحمه ودمه وصارت فيها ملكة وانتقاد
شديد بمعرفة اللسان والاشارة ومعرفة سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهديه فيما يامر به وينهى عنه ويخبر عنه ويدعو اليه وبحبه ويكرهه
ويشرعه للامة بحيث كان لمخالطته لهم بين اصحابه الكرام فمن
هذا يعرف من احوال وهديه وكلامه واحواله وافعاله وما يجوز ان
يخبر به وما لا يجوز ما لا يليق غيره وهذا شان نقل
متبوع مع تابعه فان لا حرص على تتبع اقواله وافعاله
من العلم بها والتمييز بين ما يصح ان ينسب به وما لا يصح عليه
لكن لا يكون كذلك هذا شان المقلدين مع ائمتهم يروون
مناقبهم وخصوصهم وفضائلهم واسانيدهم وحسابهم ما لا

يعرفه غيرهم نعم ذكر ابن حبان عن ابي عاصم ثنا ابن
اسنى مرفوعا قال سبحان الله وبحمده غرس له الف الف نخلة في
الجنة اصلا فذهب بعضهم هذا هو جعفر بن حسن بن فرقد ابو سهل
العطار البصري قال ابن حبان احاديثه منكرة وقال الازدي
يضع الحديث واما ابوه فقال يحيى بن معين لا شيء ولا يكتب حديثه
وقال النسائي والدارقطني ضعيف وقال ابن حبان يروي وقد
العدالة وقال ابن عدي يعامة احاديثه غير محفوظة ومن ذكر
ما رواه ابن منذر وغيره من حديث احمد بن عبد الله الجويباري
الكذاب عن شيوخ عن ابراهيم ادهم عن بريد عن ابي بردة عن
عمر على النبي ادم مرفوعا بهذه الاسماء اللهم انت حي لا تموت
وانا لا تغلب وبصير لا تتابع وسميع لا يشتبه وصادق لا يكذب
وصمد لا يطعم وعالم لا يسهو اغفر لي ان قال فوالذي بعثني بالحق لو
دعا بهذه الدعوات على متابيع الحديد لذابت وعلى ما اجار
سكنت ومن دعا عند منامه بها بعث ملك يحرسه بها بعيانه
ملك يستجير ويستغفر له وتابعه كذاب اخر سليمان بن عيسى عن
الثوري عن ابراهيم بن ادهم وهذا واشباهه مما لا يجوز له
ان يعرفه بالنبي ام وكلامه ان موضوع مختلق وذلك معترف عليه

ومن ذلك ما رواه عباس بن الضحاك البلخي كذاب اشر عن عمر
بن ضحاك مجهول لا يعرف عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي عم من كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يعم الهاء
التي في الله الا كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة
ورفع له الف الف درجة ومن ذلك ما رواه ابو العلاء عن نافع
عن ابن عمر يرفعه من كفن ميتا فان له بكل شعرة تصيب له كفنه عشر حسنات
وابو العلاء هذا يروي عن نافع ما ليس في حديثه ولا يجوز الاحتجاج به
وهذا الحديث قد رواه الحسن بن سفيان حدثنا ابو الربيع الزهراني
الصلت بن حجاج حدثنا ابو العلاء قال الدارقطني يقال ان ابا
العلاء هو الخفاف الكوفي واسمه خالد بن طهمان انتهى وقال يحيى
بن معين هو ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة
في تخليطه كل ما جاؤا به يقرؤه ومن ذلك حديث يرويه محمد بن عبد
الرحمن بن بيكان عن ابن عمر عن النبي عم من صام صبيحة يوم الفطر
فكانما صام الدهر وهذا حديث بط موضوع على رسول الله عم
وابن سليمان يروي المناكير قال السخاوي وابو حاتم الرازي والنسائي
هو منكر الحديث قال يحيى بن معين ليس بشيء وقال الدارقطني
والحميدي ضعيف وقال ابن حبان حديث عن ابيه نسخة سيروفيها

فيها ثمانين حديثا كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره
الا على وجه التعجب ومن ذلك حديث من صام يوم عاشوراء
كتب الله له عبادة ستين سنة فهذا بط يرويه حبيب بن ابي حبيب
عن ابراهيم الصائغ عن ميمون بن مهران عن ابن عباس وحبيب هذا
غير حبيب كان يضع الاحاديث ومن ذلك حديث يرويه زكريا
بن دريد الكندي الكذاب الاشر عن حميد الطويل عن انس عن النبي عم
من داوم على صلوة الضحى ولم يقطعها الا من علة كنت انا وهو الجنة
في زورق من نور في بحر من نور حتى نزور رب العالمين ومن ذلك
ما يرويه عمر بن واشر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله عم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم
بينهن بشيء عدلن له بعبادة اثني عشر سنة وعمر هذا قال فيه
الامام احمد ويحيى بن معين والدارقطني ضعيف وقال ايضا لا
يساوي حديثه شيئا وقال السخاوي هذا الحديث منكر وضعيف جدا
وقال ابن حبان لا يحل ذكره الا على سبيل القدح فانه يضع الحديث
على مالك وابن ابي ذئب وغيرهما من الثقات ومن ذلك حديث
من صلى يوم الاحد اربع ركعات بتسليمة واحدة يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب وآمن الرسول كتب له الف حجة والف عمرة والف

غزوة وبكل ركعة الف صلوة وجعل بينه وبين النار الف حندق
حندق قبح الله واضعه ما اجراه على رسول الله ص ومن ذلك
حديث من صلى ليلة الاحد اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله احد خمس مرات اعطاه الله يوم القيمة
ثواب من قرأ القرآن عشر مرات وعمل ما في القرآن ويخرج من قبره
وجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله بكل ركعة مدينة من
لؤلؤ في كل مدينة الف قصر من زبرجد في كل قصر الف دار من
الياقوت في كل دار الف بيت من المسك في كل بيت سرير واستمر
هذا الكذاب الاشر على الالف ومن ذلك من صلى ليلة الاثنين
ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين
مرة قل هو الله ويستغفر الله بعد ذلك عشر مرات اعطاه
الله يوم القيمة ثواب الف صديق والف عابد والف زاهد
فقبح الله واضعه ومختلقه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو من عمل الجوربيابي الخبيث ومن ذلك من صلى ليلة الاثنين
اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية
الكرسي مرة وقل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة
وبرب الناس مرة كفرة ذنوبه كلها واعطاه الله تعالى قصرا في

في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة ابيات طول كل بيت ثلثة
الاف ذراع وعرضه مثل ذلك واستمر هذا الكذاب الخبيث على حديث
طويل فيه من هذه المخازفات وهو عمل الحسين بن ابراهيم الكذاب
الدجال يروي عن محمد بن طاهر ووضع هذا الضرب احاديث صلوة
يوم الاحد وليلة الاحد ويوم الاثنين وليلة الاثنين ويوم
الثلثاء وليلة الثلثاء وهكذا في سائر ايام الاسبوع ولياليه
وهذا باب واسع جدا وانما ذكرنا جزءا يسيرا ليعرف بان هذه
الاحاديث وامثالها مما فيه هذه المخازفات القبيحة الباردة
كلها كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اعتنى كثير من الجهال
بالحديث من المنتسبين الى الزهد والفقر وكثير من المنتسبين
الى الفقه والاحاديث الموضوعة ظلمة وركاكة ومجازفات
باردة تنادي الى وضعها واختلافها مثل حديث من صلى صلوة الضحى
كذا ركعة اعطي ثواب سبعين نبيا وكان هذا الكذاب الخبيث لم يعلم
ان غير النبي ص لو صلى عمر نوح لم يعط ثواب نبي واحد وكقوله من
اغتسل يوم الجمعة بنية حسنة كتب الله له بكل شعرة نورا يوم
القيمة ورفع له بكل قطرة درجة في الجنة من الدر والياقوت
والزبرجد كل درجة مسيرة مائة عام وفي حديث طويل قبح الله

واضعه وهو من عمل عمر بن صبيح الكذاب الخبيث والله اعلم فصل ونحن ننبه
على امور كلية يعرف بها كون الحديث موضوعا فمنها اشتمال الحديث
على امثال هذه المجازفات التي لا يقول مثلها رسول الله صلعم وهي
كثيرة كقوله في الحديث المكذوب من قال لا اله الا الله خلق الله
من تلك الكلمة طائرا له سبعون الف لسان بكل سبعون الف لغة يستغفرون
الله له ومن قال كذا وكذا اعطي في الجنة سبعين الف مدينة في
كل مدينة سبعون الف قصر في كل قصر حوراء وامثال هذه لا تخلو حال
واضعها من احد الامرين اما ان يكون في غاية الجهل والحمق واما
ان يكون زنديقا قصد التنقيص برسول الله صلعم باضافة مثل هذه
الكلمات اليه ومنها تكذيب الحس له كحديث الباذنجان لما اكل له
وحديث الباذنجان شفاء من كل داء قبح الله واضعه فانه لو
قال بعض جهلة الاطباء لسخر الناس منه ولو اكل الباذنجان للحمى
والسوداء الغالبة وكثير من الامراض لم يزدها الا شدة ولو اكلها
الفقير ليستغني لم يفده الغنى او جاهل ليتعلم لم يفده العلم وكذلك
حديث ان عطس رجل عند الحديث فهو صدق هذا وان صحح بعض
الناس سنده فالحس يشهد بوضعه لا لانا نشاهد العاطس والكذب
يعمل عمله ولو عطس رجل او مائة رجل عند حديث يروى عن النبي صلعم

لم يحكم بصحته بالعطس ولو عطسوا عند شهادة رجل لم يحكم بصدقه
قلت وروى ابو نعيم عن ابي هريرة بلفظ العطس عند الدعاء
شاهد صدق كذا في الجامع الصغير ولا يخفى انه اذا ثبت شيء
في النقل فلا عبرة لمخالفة الحس من العقل وكذا حديث عليكم
بالعدس فانه مبارك يرق القلب ويكثر الدمع قدس فيه سبعون
نبيا وقد سئل عبد الله بن المبارك عن هذا الحديث وقيل له انه يروى
عنك فقال دعني ما ارفع بشيء في العدس انه شهوة اليهود
ولو قدس فيه نبي واحد لكان شفاء من الدواء فكيف بسبعين نبيا
وقد سماه الله تعالى ادنى وذم على من اختاره من المن والسلوى
وجعله قرين الثوم والبصل افترى انبياء بني اسرائيل قدسوا
فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهييج السوداء والتفخ والرياح
الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغير ذلك من المضار
المحسوسة ويشبه ان يكون هذا الحديث من وضع الذين اختاروه
على المن والسلوى واشباههم قلت وقد تقدم ما يقوي كلامه
وكذلك ان الله خلق السموات والارض في يوم عاشوراء وكذا اشربوا
على الطعام تشبعوا فان الشرب على الطعام يفسده ويمنع من استقراره
في المعدة ومن كمال نضجه وكذلك حديث اكذب الناس الصباغون

والصواغون فالتمس برد هذا الحديث فان الكذب فيه غير هم اضافه
فيهم كالرافضة فانهم اكذب خلق الله والكرامية والطرفية والمنجمون
وقد تحاول بعضهم على ان المراد بالصباغ الذي يزيد في الحديث
الفاظا يزينه والصواغ الذي يصوغ الحديث الذي ليس له اصل
وهذا من تكلف بارد وحديث بط قلت وهذا غريب منه فان
الحديث بعينه رواه احمد وابن ماجه عن ابي هريرة كما في الجامع
الصغير ومنها سماحة الحديث وكونه مما يسخر منه كحديث لو كان
الارز رجلا لكان حليما ما اكله جائع الا اشبعه فهذا من السمج البارد
الذي يعاذ منه فضلا افضلاء رسيد الانبياء وحديث الجزر
دواء البعير داء فاذا دخل في الجوف صار شفاء فعلى هذا اكثر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث لو يعلم الناس ما في الحبة
لاشتروها بوزنها ذهبا وحديث احضروا موائدكم البقل فانه
مطردة للشيطان وحديث ما من ورقة لهندباء الا عليها قطرة
من ماء الجنة وحديث بنيت البقلة الجرجير من اطراف الليالي
نفسه تنازعه وتضرب عنقه عرقة الجذام من ساعته فكلوا منها نيئا
وكفوا عنها البلاء وحديث فضل دهن البنفسج على الادهان
كفضل اهل البيت على سائر الخلائق وحديث فضل الكراث على

على سائر البقول كفضل البر على الحبوب وحديث الكمأة من المن
طعام الكمأ والسلوى وحديث ما من رمانة الا ويلقح بحبة من رمان
الجنة وحديث ربيع امتي العنب والبطيخ وحديث عليكم بهذه الحبة
الا العنب مع الخبز وحديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من سبعين
داء وحديث من اكل قوله بشهر ما اخرج الله منه الداء شفاء من
الله واضعاف قلت اورده ابن حبان في الضعفاء من حديث عائشة
مرفوعا وحديث لا تشتو الديك فانه صديق ولو علم بمواقيت
الصلوة لم يشتو الا شتو وارثه ولحمه بالذهب قلت لكن صدر الحديث
ثابت وقد رواه ابو داود باسناد حسن عن زيد بن خالد مرفوعا
بلفظ لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة وروى ابن عائذ
عن ايوب بن عتبة باسناد ضعيف الديك الابيض صديقي وزاد
ابو بكر الوراق عن ابي زيد الانصاري وصديق صديقي وعدو
عدو الله وفي رواية الحارث عن علي وانسي بلفظ وعدو
عدوي وزاد الحارث عن ابي زيد الانصاري يحرس دار صاحبه
وتسع دور جيرانه ورواه البغوي عن خالد بن معدان وقال ابن
اود في رواية الفضل وابي الشيخ في العظمة عن انس بلفظ
الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته

وستة عشر بيتا في جبرائيل اربعة عن اليمين واربعة عن الشمال واربعة
من قدام واربعة من خلف كان في الجامع الصغير وغيره وجود جميع هذه
الروايات ولو كانت ضعيفة وتقوى بكثرة الطرق يحسن الحكم
عليه بالوضع الا باعتبار ما ذكره في الحديث وحديث ما من شهر
ديكا ابيض الا يقربه شيطان والساحر فلت رواه البيهقي
عن ابن عمر الديك يوقظ بالصلوة فاتخذوا ديكا ابيض فعظم
ثلثة من عشر شيطانا وساحرا وكاهنا وحديث ان الله ديكا
عنقه مطوية تحت العرش ورجلاه بالتخوم فيا ليته فلت احاديث
الديك كذب الا حديث اذا سمعتم الديك فاسئلوا الله من
فضله فانه راى ملكا وفيها مناقضة الحديث ما جاء بالسنة
الصريحة مناقضة بينة فكل حديث يشتمل على فساد وظلم او حث
او مدح باطل او زم حق او خوف لكن قرر سول الله ام منه بريء
وفي هذا الباب احاديث في اسمه محمد او احمد وان كل من يسمى
بهذا الاسم لم يدخل النار فهذا ايضا فضل جاء معلوم وفي رواية
عليه السلام ان النار لا يجاور فيها بالاسماء والالقاب وانما النجاة
فيها بالايمان والاعمال الصالحة وفي هذا الباب احاديث كثيرة
علقت النجاة من النار بها واقربها لانفس من فضل ذكر وغايتها ان

ان تكون من جملة الحسنات والمعلوم من دينه ام خلاف ذلك وانه
انما فضل ذلك لمن حقق التوحيد ومنها ما يدعي على النبي ام
انه فعل امرا ظاهرا بحضرة الصحابة كلهم وانهم تفقوا على كتمانه
ولم يفعلوه كما يزعمه الكذاب الطائفة انه ام اخذ بيد علي بحضرة
الصحابة كلهم وهم راجعون عن حجة الوداع فاقامه بينهم حتى عرفه
الجميع ثم قال وصيتي واخي والخليفة من بعدي فاسمعوا له واطيعوا
ثم اتفق الكل على كتمان ذلك وتغييره ومخالفته فلعنة الله على
الكاذبين وكذا روايتهم ان الشمس ردت له بعد العصر والناس
يشاهدونها ولا يشتهر هذا اعظم اشتهار ولا يعرفه الا ام
سلمة ومنها ان يكون الحديث باطلا في نفسه فيدل بطلانه على
انه ليس من كلامه ام كحديث الجرة التي في السماء موضع الاقلام التي
تحت العرش وحديث ان غضب الرب انزل الوحي بالفارسية
واذا رضي انزله بالعربية وحديث ستة احمال يورث النساء
الكلس يورث الفارة والقاء الغلي في النار والبول في الماء الراكد
ومضغ العلك والاكل التفاح الحامض وحديث الجماعة على
القفا يورث النساء وحديث باحميرا لا تقبلي بالماء الشمس
فانه يورث البرص وكذا الحديث فيه يا حميرا او ذكر حميرا فهو

فهو كوب مختلف فكلوا يا جبير ولا تأكلوا الطين فانه يورث السل
وحديث خذوا نظر دينكم عن الحميراء قلت وقد تعقبه الشيخ جلال
الدين السيوطي بانه جاء الورد عن غير الذهبي عن مسلم عن ابي عبيد
عن ام سلمة قلت ذكر انه ورد حديث صحيح يا جبير وهو
ما رواه الحاكم حدثنا عبد الجبار عن ابيه الورد سلم عن بعض
امهات المؤمنين فضحكت عائشة فقال انظري يا جبير دان
لا تكوني انت ثم التفت الي علي فقال ان ولدت غلاما شبيها
فارفع به فقال المستدرك صحيح على شرط البخاري ومسلم وتعقبه
الذهبي بعبد الجبار لم يخرجا له وحديث من لم يكن له مال يتصدق به
فيلعن اليهود والنصارى فقال لا تقوم مقام الصدقة ابدا
وحديث ليت على نفسي ان لا اخبر النار من ولد اسمه محمد واحمد
وحديث من ولد له مولود فسماه محمدا تبركا كان هو وولده في الجنة
وحديث عاصم بن سلم وناعز زوجته وهو بنو ان حسن عن زكية
محمد الا رزقه الله ولدا ذكرا وفي ذكر جزاكه كذب قلت وفي
رواية الطبراني وابن عدي عن ابن عباس من ولد له ثلثة اولاد
فلم يسم احدهم محمدا فقد جفاني كذا في الجامع الصغير وعزاها ان كان
الحديث لا يشبه كلام النبوة بل لا يشبه كلام الصحابة كحديث ثلثة

ثلثة يزيدن في البصر النظر الى الخضرة والماء الجاري والوجه الحسن وهذا
الكلام ما يتجرأ عنه ابو هريرة وابن عباس بل سعيد بن المسيب
والحسن بن احمد ومالك قلت وقد سبق انه ضعيف لا موضوع
وحديث النظر الى الوجه الحسن يجلو البصر وهذا ونحوه مما يقع
الزنادقة قلت وفي الجامع الصغير النظر الى المرأة الحسناء
والخضرة يزيدان في البصر رواه ابو نعيم في الحلية عن جابر
وحديث عليكم بوجوه الملاح والخدق السود فان الله سيحب
ان يعذب عليها بالنار قاتله الله على ما اضل الخبيث وحديث
النظر الى الوجه الجميل عبادة قلت وقد تقدم انه ضعيف لا موضوع
وحديث ان الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤسهم
وان عليا لاوائهم وحديث بنات الشعور الا نعم اماني الجذام
فقد سئل عنه الامام احمد فقال حاش لله قلت رواه ابو يعلى
والطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن عائشة كما في الجامع الصغير وحديث
وحديث من زنا حالقه وجاحسنا ولسما حسنا وجعله في موضع غير
سناة فهو صفوة الله من خلقه وكل حديث فيه مدح الوجوه
والثناء عليها والامر بالنظر اليها او التماس الحوائج منها فان
النار لا تستلم فكذب مختلق وافك مفترى وفي الباب احاديث

كثيرة فاقرب شيء في الباب حديث اذا بعثتم الى بريد فابعثوه
حسن الوجه والاسم وفيه عمر بن زيد قال ابن حبان كان يضع الحديث
وذكر ابو الفرج هذا الحديث في الموضوعات قلت واما حديث
اطلبوا الخير عند حسان الوجوه فرواه البخاري في تاريخه وابن
ابي الدنيا في قضاء الحوائج وابو يعلى والطبراني عن عائشة
والطبراني والبيهقي عن ابن عباس وابن عدي وابن عساكر
عن انس والطبراني في الاوسط عن جابر وتمام والخطيب في رواة
مالك عن ابي هريرة وتمام عن ابي بكرة ورواه الدارقطني
في الافراد عن ابي هريرة بلفظ ابتغوا الخير عند حسان الوجوه
كما ذكره السيوطي في جامعه الصغير فالحديث اقل مراتبه ان يكون
حسنا او ضعيفا واما كونه موضوعا فلا وكلا ومنها ان يكون
في تاريخ كذا وكذا مثل قوله اذا كان سنة كذا وكذا وقع كيت
وكيت واذا كان شهر كذا وكذا وقع كيت كيت كقول الكذاب
الاشير اذا انكسف القمر في المحرم كان الفلاء والقتال وشغل
السلطان واذا انكسف في صفر كان كذا وكذا واستمر الكذاب
الشهور كلها واحاط هذا الباب وكلها كذب مفترى ومنها ان
يكون الحديث بوضع الاطباء والطرقية اشبه واليق كحديث الهريسة

الهريسة تشد الظهر وحديث اكل السمكة يذيب الجسد وحديث
الذي شكى الى النبي عم قلة الولد فامره ان ياكل البيض والبصل وحديث
اتاني جبرائيل بهريسة من الجنة فاكلتها فاعطيت قوة اربعين رجلا
في الجماع وحديث المؤمن حلو يحب الحلواء ورواه الكذاب الاشير
بلفظ المؤمن حلو والكافر خمري قلت وقد تقدم الكلام عليهما وحديث
كلوا التمر على الريقا فانه يقتل الدود قلت اخرجه ابو بكر في الغيلانيات
والديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس على ما في الجامع الصغير وحديث
اطعموا نساءكم في نفاسهن التمر قلت هذا لا يصح فقد اخرج
ابو يعلى وابن ابي حاتم وابن السني وابو نعيم معا في الطب النبوي
والعقيلي وابن مردويه وابن عساكر عن علي قال قال رسول الله عم
اطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن الرطب فتمر وليس من
الشجر شجرة اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران
واخرج ابن عساكر من سلمة بن قيس مرفوعا اطعموا نساءكم
في نفاسهن التمر فانه من كان طعامها في نفاسها التمر ولد
خرج ولدها ولدا حليما فانه كان طعام مريم حين ولدت عيسى عم
ولو علم الله طعاما هو خير لها من التمر لاطعمها اياه واخرج عبد بن
حميد عن شقيق قال لو علم الله ان شيئا للنفساء خير من الرطب والتمر

وقرأ الآية وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
كذا في الدر المنثور وحديث من لقم اخاه لقمة حلوة صرف الله عنه
حرارة الموقف وحديث من اخذ لقمة من مجرى الغائط والبول فغسلها
فاكلها غفر له وحديث النفخ في الطعام يذهب البركة قلت رواه
احمد بسند حسن عن ابن عباس انه عم نهى عن النفخ في الطعام والشراب
وحديث اذا طنت اذن احدكم فليصل علي وليقل ذكر الله من ذكرني
بخير فكل حديث في طنين الاذن كذب قلت رواه الحاكم وابن السني
والطبراني والعقيلي وابن عدي من ابي رافع كذا في الجامع الصغير
للسيوطي والتزم ان لا يكون فيه موضوع وذكره ايضا ابن الجوزي
في الحصن والتزم ان لا يكون الا صحيحا ومنها احاديث العقل
كلها كذب كقوله لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر
فادبر فقال ما خلقت خلقا اكرم علي منك بك اخذ وبك اعطي
قلت قد سبق عن العراقي انه اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط وابو
نعيم باسنادين ضعيفين انتهى ورواه عبد الله بن الامام احمد
في زوائد الزهد مرسلا بسند جيد كما ذكره بعض المتأخرين قال
وحديث لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين قلت
رواه الطبراني عن ابن عمر والبيهقي عن عمر على ما في الجامع الصغير

الصغير وحديث ان الرجل ليكون من اهل الصلوة والجهاد وما يجزى
الا على قدر عقله قلت رواه الترمذي الحكيم في النوادر وما يؤدي
معناه من حديث انس اثنى قوم على رجل عند النبي عم حتى بالغوا
في الثناء فقال كيف عقل الرجل ثم ذكر ابو القيم عن الخطيب حديث
الصوري قال سمعت الحافظ عبد الغني يقول اخبرنا الدارقطني
بان كتاب العقل وضعه اربعة اولهم ميسرة بن عبد ربه ثم سرقه
منه داود بن المنجر وركبه باسناد وسرقه سليمان بن عيسى السجزي
باسانيد من اخر قلت يريد كتاب العقل للازدي المختلف الكذاب
وهو مفتري وقال ابو الفتح الازدي لا يصح في العقل حديث
قاله ابو جعفر العقيلي وابو حاتم بن حبان انتهى وابن المنجر كما قال
السخاوي ليس بكذاب ولا يلزم من عدم الصحة وجود الوضع كما
لا يخفى ومنها الاحاديث التي يذكر فيها الخضر وحياته كلها كذب
ولا يصح في حياته حديث واحد كحديث ان رسول الله عم كان
في المسجد فسمع كلاما من ورائه فذهبوا ينظرون فاذا هو الخضر
وحديث يلتقي الخضر والياس كل عام وحديث يجتمع بعرفة
جبرائيل وميكائيل والخضر الحديث المفتري الطويل قلت اما الحديث
الثاني قد سبق انه اخرجه العقيلي والدارقطني في الافراد وابن

عساكر عن ابن عباس مرفوعا واما الحديث الثالث فكذا له اصل
ذكرته في رسالتي المسماة بكشف الخبر عن امر الخضر مع الرد على
ما ذكر من الادلة النقلية على عدم بقائه ومنها ان يكون الحديث
تقوم الشواهد الصحيحة على بطلانه كحديث عوج بن عنق
عنق الطويل الذي قصدوا صنعه الطعن في اخبار الانبياء
فان في هذا الحديث ان طوله كان ثلثة الاف ذراع وثلثمائة
وثلث وثلثين وان نوحا لما خوفه الغرق قال احملني في قصعتك
هذه وان الطوفان لم يصل الى كعبه وانه خاض البحر فوصل
الى حجزته وانه ياخذ الحوت من قرار البحر فيشويه في عين الشمس
وانه قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى واراد واراد
ان يرصفهم بها فقورها الله في عنقه مثل الطوق وليس العجب من جراة
مثل هذا الكذاب على الله انما العجب ممن يدخل هذا الحديث من
كتب العلم من التفسير وغيره ولا يبين امره وهذا عنده ليس
من ذرية نوح عم وقد قال الله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين
فاخبر ان كل من بقي على وجه الارض فهو من ذرية نوح عم فلو كان
لعوج وجود ولم يبق بعد نوح عم وايضا فان النبي عم قال خلق
الله ادم وطوله في السماء سبعون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص حتى

حتى الآن وايضا كان ما بين السماء والارض خمسمائة عام وبينهما
كذلك واذا كانت الشمس في السماء الرابعة فبيننا وبين الشمس هذه
المسافة العظيمة فكيف يصل اليها ثلث الاف ذراع حتى يشوي
في عينها الحوت ولا ريب ان هذا وامثاله من وضع زنادقة
اهل الكتاب الذين قصدوا السخرية والاستهزاء بالرسل واتباعهم
قلت وفي تفسير المعالم للبغوي ان اصح الاقاويل باتفاق
العلماء ان عوج بن عنق قتله موسى عم ولم يزد على هذا الكلام
فدل على ان لوجوده اصلا في الجملة عند علماء الاسلام غايته
ان الكذابين زادوا ونقصوا ترويجا لغرضهم الفاسد عند العوام
من الانام ثم نقل عن ابن عباس في قوله تعالى واذ قلنا ادخلوا
في هذه القرية وهي قرية الجبارين كان فيها قوم من بقية
عاد يقال لهم العمالقة ورئيسهم عوج بن عنق وفي الدر
المنثور في تفسير المأثور للسيوطي اخرج ابن جرير وابن المنذر
عن قتادة في قوله تعالى ان فيها قوما جبارين قال ذكرنا انهم
كانت لهم اجسام وخلق ليست لغيرهم واخرج عبد الرزاق وعبد
بن حميد عنه قال هم اطول منا اجساما واشد قوة واخرج ابن
عبد حكيم في فتوح مصر عن ابن حميرة قال استظل سبعون رجلا من قوم

موسى في حق رجل من العالقة واخرج البيهقي في شعب الايمان عن
زيد بن اسلم قال بلغني انه رؤيت منبع واولادها رابضة في
مجاج عين رجل من العالقة واخرج ابن ابي حاتم عن اسحق بن
عبد الله اذا اخذ عصا فزرعها بشئ ثم قاس في الارض خمسين
او ستا وخمسين ثم قال هكذا طول العالقة واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال امر موسى ان يدخل مدينة
الجبارين فسار من مصر حتى نزل قريبا من المدينة وهي ارحا
فبعث اليهم اثني عشر عينا من كل سبط منهم عينا ليأتوه بالخبر اليقين
فدخلوا المدينة فرأوا امرا عظيما من هيئتهم وجسدهم وعظمهم فدخلوا
بساتينها بعضهم في اصاب الحائط ليجتني الثمار من حائطه فجعل
يجتني الثمار الى اثمارهم فبعثهم فكلما اصاب واحد منهم اخذه
وجعله في كمه مع الفاكهة حتى التقط الاثني عشر كلهم فجعل في
كمه مع الفاكهة وذهب الى ملكهم فنثرهم بين يديه الحديث ومن
هذا حديث ان قاف جبل من زمرد خضراء محيطة بالدنيا كلها
الحائط بالبستان والسماء واضعة اكنافها عليه فزرقتها من
قلت وقد ذكره البغوي في معالمه عن عكرمة والضحاك وذو الدار
المنثور اخرج عبد الرزاق عن مجاهد قال قاف جبل محيط بالارض
بالارض واخرج ابن المنذر وابو الشيخ في العظمة والحاكم وابن
مردويه عن عبد الله بن بريدة في قوله ق قال جبل من
زمرد محيط بالدنيا عليه كتف السماء قال ومن هذا حديث ان
الارض على صخرة والصخرة على قرن ثور فاذا تحرك الثور
تحركت الصخرة فلت وقد اخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن
ابن عباس قال خلق الله جبلا يقال له قاف محيط بالعالم وعروقه في
الصخرة التي عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية
امر ذلك الجبل فيحرك العرق الذي بتلك القرية فيزلزلها
وبحرکها فمن ثم يحرك القرية دون القرية ومن هذا حديث ما
حسبته تاه الى ان قال ثم قابلها ت عليه فقال ما ابطأ ت قال
جئت لما مت بالهند فذهبت فتوضأت فرأيت فوطريقي
ابليس جالسا فقلت ما تصنع هاهنا اضللت لادم قال دعني
هذا قلت تعالى حتى اصلي ركعتين انت قال يا فارغة انك لا تحبوا
من ربك اذا بر قسم ان يفعل فما زالت رسول الله يضحك ذلك
اليوم قال ابن عدي في الكامل حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا
ابن لهيعة عن ابيه عن ابي الزبير عن جابر فذكره والله اعلم
انتهى ما وجد في كتب ابن لهيعة والا فهو اعلم بالحديث من آخر

ان يروج عليه مثل هذا الحديث ما حاجة بن الهيم
بن ليس الحديث الطويل ونحوه وحديث زينب بن جحش وغلط
ابن الجوزي حديث زينب بوجه ومنها مخالفته الحديث صريح
القرآن كحديث مقدار الدنيا وانها سبعة الاف سنة ونحن في
الالف السابعة وهذا من ابين الكذب لانه لو كان صحيحا لكان
كل احد علم انه قد بقي للقيمة من وقتنا هذا اثنان واحد وسبعون
سنة والله تعالى يقول يسئلونك عن الساعة ايان مرساها قل
انما علمها عند ربي الاية قلت تحقيق هذا الحديث قد تصدى الجلال
السيوطي فورد لاستقصاء الكشف عن مجاوزة هذه الامة الف
وحاصله انه يستفاد من الحديث اثبات قرب القيمة ومن الايات
نفي تعيين تلك الساعة فلا منافاة ويزيده انه لا يتجاوز
عن الخمسمائة بعد الالف قائم وقد جاهر بالكذب بعض من يدعي
في زماننا العلم وهو متشبع بما لم يعط ان رسول الله ﷺ كان يعلم
متى تقوم الساعة قبل فقد قال الله في حديث جبريل
ما المسئول عنها باعلم من السائل فحرفه عن موضعه وقال معناه
انا وانت نعلمها وهذا من اعظم الجهل واقبح التحريف والنبي ﷺ
اعلم بالله من ان يقول لمن لا يعلم شيئا اخر اتيا انا وانت

وانت تعلم الساعة الآن بقول هذا الجاهل انه ﷺ كان يعرف
انه جبريل فرسول الله ﷺ هو الصادق في قوله والذي نفسي بيده
ما جاءني في صورة الا عرفته غير هذه الصورة وفي اللفظ
الاخر فتواعدوا الاعرابي فذهبوا والتمسوا فلم يجدوا شيئا
وانما علم النبي ﷺ انه بعد مدة كما قال عمر فلبثت مليا فقال يا عمر
من السائل بذلك والمحرف يقول علم وقت السؤال انه جبريل
ولم يخبر الصحابة بذلك الا بعد مدة ثم قوله في الحديث ما المسئول
عنها باعلم من السائل يعم كل سائل ومسئول فالساعة بهذا
شأنها ولكن يعلم الاولياء الصفوة عند هم ان علم رسول الله ﷺ مطلع
على علم الله سواء فكل ما يعلمه الله تعالى يعلم رسول الله ﷺ والله تعالى
يقول ومن حوله من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم وهذا قبل براءة وقوله اخر ما نزل
من القرآن والمنافقون نزلت بالمدينة انتهى وهذا اعتقد تسوية علم
الله ورسوله بكفر اجماعا كما لا يخفى قلت وفي هذا الحديث عقد عائشة
رضي الله عنها لما ارسل في طلبه فانكر والمحل ان ما يؤيد ما تقدم
ويبطل قول القائل حديث عائشة فقد ذكره العلماء الكبير
في تفسيره وهو من اكابر المحدثين قال السخاوي في حدثنا عبد الله بن

يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت
جهزنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا
كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله وهم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت
برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء
ابو بكر ورسول الله واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله على فخذي فقام رسول الله حين اصبح على غير ماء فانزل
الله اية التيمم فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي
بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته قال ابو
محمد العقيلي حديث تلقح الشرق قال ما ادري لو تركوه هذا الا عجزه
شيئا فشيئا فجاءت شيعا فقال انتم اعلم بدينكم رواه مسلم عن
عائشة وقد قال الله عز وجل فلا لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم
الغيب وقال ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير
وبشير لقوم يؤمنون

عن عائشة ما جرى ورماها اهل الافك ولم يكن يعلم شيئا
الا رحمة جاء الوحي من الله تعالى ببراءتها وعند هذا لا ادري الغلاء
فانه يعلم الحال وانه غيرها بالاريب واستشار الناس فوافقوا
ودعا بريرة فسألها وهو يعلم الحال وقال لها ان كنت
المممت بذنب فاستغفري الله وهو يعلم علما يقينا انها لم تلم
بذنب ولا ريب ان الحامل لهؤلاء على هذا الغلو اعتقادهم
انه لم يغفر لهم سيئاتهم ويدخلهم الجنة وكلما غلوا كانوا اقرب
اليه واخص به فهم اعصى الناس لامره واشدهم مخالفة لسنته
وهؤلاء فيهم شبه ظاهر من النصارى غلوا في المسيح فعلم الغلو
وخالفوا شرعه ودينه فعلم المخالفة والمقصود ان هؤلاء يصادمون
بالاحاديث الكذوبة الصريحة ويحرفون الاحاديث الصحيحة
والله ولي دينه فنهم من يعارض بالحق النصيحة فصل وشبيه
بهذا ما وقع فيه الغلط من حديث ابي هريرة خلق التربة يوم السبت
الحديث في صحيح مسلم ولكن وقع الغلط في رفعه وانما هو من قول
كعب الاحبار كذلك قال امام الحديث محمد بن اسمعيل البخاري في
تاريخه الكبير وقال غيره من علماء المسلمين ايضا وهو كما قالوا
لان الله اخبر ان خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام

وهذا الحديث يتضمن ان مدة التخليق سبعة ايام ومن ذلك
الحديث الذي يروى في الصخرة انها عرش الله الادنى تعالى الله
عن كذب المفترين ولما سمع عروة ابن الزبير هذا قال سبحان الله
يقول الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ويكون الصخرة
عرشه الادنى وكل حديث في الصخرة فهو كذب مفترى والقدم
الذي فيها كذب موضوع مما عملته ايدي المزورين وارفع
شيء في الصخرة انها كانت قبلة اليهود وهو في المكان كيوم
السبت في الزمان ابدل الله لهذه الامة الكعبة البيت الحرام
ولما اراد امير المؤمنين عمر بن الخطاب ان يبني المسجد الاقصى
استشار الناس هل نجعله امام الصخرة او خلفها فقال له كعب يا امير
المؤمنين ابنه خلف الصخرة فقال يا ابن اليهودية خالطتك
يهودية بل ابنيه امام الصخرة حتى لا نستقبلها للصلوة المطلق
فبناه حديث هو اليوم وقد اكثر الكذابون من الوضع في فضائلها
كفضائل بيت المقدس والذي صح في فضله قوله عم لا تشد
الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي
هذا وهو في الصحيح وقوله عم من حديث ابي ذر قد سأله اي
مسجد وضع في الارض اولا فقال عم المسجد الحرام قال ثم اي قال

قال المسجد الاقصى الحديث وهو متفق عليه وحديث عبد الله بن
عمر لما بنى سليمان عم البيت المقدس سأل ربه ثلثا سأله حكما
لا يصادف حكمه فاعطاه اياه وسأله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده
فاعطاه اياه وسأله ان لا يؤم احد هذا البيت لا يريد الا الصلوة
فيه الا يرجع من خطيئته كيوم ولدته امه وانا ارجو ان يكون
قد اعطاه ذلك وهو في مسند احمد وصححه الحاكم وفي الباب حديث
اربع دون هذه الاحاديث رواه ابن ماجه في سننه وهو حديث
مضطرب ان الصلوة فيه بخمسين الف صلوة وهذا قال لان
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منه والصلوة فيه تفضل
على غيره بالف صلوة وقد روي في مسجد بيت المقدس التفضيل
بخمسمائة وهو اشبه وصح انه عم اسري به اليه وانه صلى فيه
وام المرسلين في تلك الصلوة وربط البراق بحلقة الباب
وعرج به منه وصح عنه ان المؤمنين يتحصنون به من ياجوج
وماجوج فهذا المجموع ما يصح فيه من الاحاديث قلت وكذا
ثبت ان المهدي مع المؤمنين يتحصنون به من الدجال وان عيسى
عم ينزل من منارة مسجد الشام فيأتي فيقتل الدجال ويدخل المسجد
وقد اقيم الصلوة فيقول المهدي تقدم يا روح الله فيقول انما

هذه الصلوة اقمت لك فيتقدم المهدي ويقتدي به عيسى عم
[illegible] بانه من جملة الامة ثم يصلي عيسى في سائر الايام

فصل ومنها احاديث صلوة الايام والليالي لصلوة يوم
الاحد وليلة الاحد ويوم الاثنين وليلة الاثنين الى اخر الاسبوع
كل احاديثها كذب وقد تقدم بعض ذلك ولذلك احاديث
صلوة الرغائب اول جمعة من رجب كلها كذب وامثالها ما رواه
عبد الرحمن بن منده وهو صدوق عن ابن جهضم وهو واضع
الحديث حدثنا علي بن محمد بن سعيد البصري حدثنا خلف بن عبد الله
الصغاني عن حميد عن انس يرفعه رجب شهر الله وشعبان شهري
ورمضان شهر امتي الحديث وفيه لا تغفلوا عن اول جمعة من رجب
فانها ليلة تسميها الملائكة الرغائب وذكر الحديث المكذوب بطوله
قال الجوزي اتهموا به ابن جهضم ونسبوه الى الكذب قال سمعت
عبد الوهاب الحافظ يقول رجاله مجهولون فنبشت عليهم جميع
الكتب فما وجدتم قال بعض الحفاظ بل لعلهم لم يخلقوا قلت اما
صدر الحديث وهو قوله رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان
شهر امتي فقد ذكره ابو الفتح ابن العواس في اماليه عن الحسن مرسلا
كما ذكره السيوطي في جامعه الصغير واما قوله كل حديث ذكر في ذكر

ذكر صوم رجب وصلوة بعض الليالي فيه فهو كذب مفترى ففيه
بحث اذ ورد في صيام رجب احاديث متعددة ولو [illegible]
ضعيفة لكنها تتقوى بعضها ببعض وقد اوردت نبذا منها
في رسالتي الادب في رجب وفي القوام للصيام ايضا نعم بعض
ما ورد فيه موضوع كما بينته كحديث من صلى بعد اول ليلة من رجب
عشرين ركعة جاز على الصراط بغير حساب وحديث من صام يوما
من رجب وصلى ركعتين يقرأ في كل ركعة مائة مرة اية الكرسي وفي الثانية
مائة مرة قل هو الله احد لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة قال واقرب
ما جاء فيه ما رواه ابن ماجه في سننه ان رسول الله عم نهى عن صيام
رجب قلت وهو محمول على اعتقاد وجوبه كما في الجاهلية والا
فلم يقل احد من العلماء بكراهة صومه ومن ذلك احاديث صلوة
ليلة النصف من شعبان كحديث يا علي من صلى ليلة النصف من شعبان مائة
ركعة بالف قل هو الله احد قضى الله له كل حاجة طلبها تلك الليلة
وسنا حورات كثيرة واعطي سبعين الف حوراء لكل حوراء
سبعون الف غلام وسبعون الف ولدان الى ان قال ويشفع والداه
كل احد منهما سبعون الفا والعجب ممن شم رائحة العلم بالسنة
ان يغتر بمثل هذا الهذيان ويصليها وهذه الصلوة وضعت

في الاسلام بعد الاربعمائة وثمانية من هجرة المقدس فوضع لها عدة
احاديث منها من قرأ ليلة النصف من شعبان الف مرة قل هو الله
احد الحديث بطوله وفيه يبعث الله اليه مائة الف ملك يبشرونه بالجنة
ومنها من صلى ليلة النصف من شعبان الف ركعة يقرأ في كل ركعة
ثلثين مرة قل هو الله احد يشفع في حشر قد استوجبوا النار وغير
ذلك من الاحاديث التي لا يصح شيء منها فصل ومنها ما كان اصله
الحديث واسانيدها بحيث يجترئ التسمح ويدفعها الطبع كحديث اربع
لا يشبع من اربع الحديث ومنها ما ذكروا ان من نظر واذن
من خبر فلت رواه ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة وابن عدي
والطبراني عن عائشة كما في الجامع الصغير انه قال وعالم من علم
بدل واذن من خبر فالحديث ضعيف لا موضوع وحديث ارحموا
عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالم قوم بلاعب به الصبيان
قال وحديث الحاكة والصواغين اوضعوا من الصناع الى الجنة
فكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا يدخل الله ورسوله الصناع
الجنة وقد ذم كما فيها من الامور المكروهة والحرمة ليجتنب
عنها كما بينته في شرح عين العلم فمراتب الكاسب فاكر ومن ذلك
حديث من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران ودخل الجنة سكران

سكران وامر الى النار سكران الى جهنم او نحو ذلك السكران وجهنم
ان لم يعف عنه فلا يسلم احد من عصاة المؤمنين من دخول النار طالت
مدته او قصرت ومنها حديث ان الله ملكا من حجارة يقال له كاهل ينزل
على كل حجارة كل يوم فيسبح ومنها احاديث ذم الحبشة
والسودان كلها كذب كحديث يخرج من السودان فاتنان السود
لبطونهم وفرجه وحديث الزنجي اذا شبع زنا واذا جاع سرق
فلت رواه ابن عدي بسند ضعيف عن عائشة وزاد فيه وان
فيهم سماحة كما في الجامع الصغير وحديث اياكم والزنج فانه خلق
مشوه وحديث رأى طعاما فقال لمن هذا قال للعباس للحبشة
اطعموهم قال لا تفعلوا ان جاعوا سرقوا وان شبعوا زنوا ومنها
حديث فقر التركي واحاديث ذم الخصيان واحاديث
ذم المماليك كحديث لو علم الله في الخصيان خيرا لاخرج من اصلابهم
ذرية يعبدون الله فلت وقد تقدم وحديث نشر الحبشي في آخر
الزنج المماليك فلت رواه ابو يعلى بسند لا بأس به عن عائشة
كما في الجامع الصغير واما حديث اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه
لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة فرواه

ابو داود والحاكم في مستدركه عن ابن عمر وكذا حديث اتركوا الترك
ما تركوكم فانه اول من سلب امتي ملكهم وخولهم الله بنو قنطوراء
رواه الطبراني عن ابن مسعود كذا في الجامع الصغير وقنطوراء
جارية ابراهيم الخليل عليه السلام ولدت له اولادا منهم الترك والصقالبة
كذا في النهاية **فصل** ما يقترن بالحديث القرائن التي يعلم بها
انه بطل مثل حديث وضع الجزية عن اهل خيبر فهذا كذب من وجوه
وجوه احدها ان فيه شهادة سعد بن معاذ وسعد قد توفي قبل
ذلك في غزوة الخندق وثانيها ان فيه كتب معاوية بن ابي سفيان
بذلك ومعاوية انما اسلم زمن الفتح وكان من الطلقاء وثالثها
ان الجزية لم تكن نزلت حينئذ ولا يعرفها الصحابة ولا العرب وانما
نزلت بعد عام تبوك وحين وضعها النبي صلى الله عليه وسلم على نصارى نجران
ويهود اليمن ثم باخذ من يهود المدينة لانهم وادعوا قبل نزولها
ثم غدروا فقتل منهم واجلى بقيتهم الى خيبر والى الشام وحالف اهل
خيبر قبل فرض الجزية فلما نزلت اية الجزية واستقر الامر على ما كان
عليه وابتداء اخذها عمن لم يتقدم معه صلح فمن هنا وقعت الشبهة
في اهل خيبر ورابعها ان فيه وضع عنهم الكلف والسخر ولم يكن يؤخذ منهم
لا كلف ولا سخر ولا محذور حاشا لله ثم لجبر لهم عهد الا زجابر

بل قال نقركم ما شئنا فكيف يضع عنهم الجزية التي بها صار لاهل الذمة
ما عهد لازم موبد ثم لا يثبت لهم امانا لا زما موبدا ابدا
سادسها ان مثل هذا مما يتوفر الهم الدواعي على نقله فكيف يكون
قد وقع ولا يكون معلوما عند جملة السنة من الصحابة والتابعين وائمة
الحديث ويقول اليهود وسابعها ان اهل خيبر لم يتقدم لهم من
الاسباب ما يوجب وضع الجزية فانهم حاربوا الله ورسوله وقاتلوه
وقاتلوا الصحابة وسبوا السبوف على وجوههم وسبوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاووا اعداءه الى ربيبة المحرضين عليه فكيف لمن يتبع هذا الاعتناء
بهم واسقاط هذا الفرض الذي جعله الله عقوبة لهم لم يرد منهم
بدين الاسلام ثامنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستطع مع الابعدين عنه
مع عدم معاداتهم له كاهل البحرين واهل نجران تكليف بعض الخيبر
بتين الاداء بين مع شدة معاداتهم له وكفرهم وعنادهم ومن
المعلوم انه كان اشد كفر الطائفة وتقاتلت عداوتهم كانوا
احق بالعقوبة لا باسقاط الجزية تاسعها انه لم يوجد استقلا
عنهم كما ذكروا من احسن الكفار حالا ولم يحسن بعد ذلك
ان يشترط لهم اخراجهم من ارضهم وبلادهم متى شاء فان
اهل الذمة الذين يقرون بالجزية لا يجوز اخراجهم من ارضهم

ودیارهم ما داموا ملتزمین لاحکام الذمة فکیف اذا روعی
جانبهم باسقاط الجزیة وعفو الصغار الذی یلحقهم باداءها
فان صغار بعضهم اعظم فی نفوسهم من بلادهم وتشتتهم فراجع
الجزیة فکیف یجتمع هذا وهذا عاشرا ان هذا لو کان حقا لما
اجمع الصحابة والتابعون والفقهاء کلهم علی خلافه ولیس فی
الصحابة رجل واحد قال لا تحب الجزیة علی الجابرة ولا علی التابعین
ولا فی الفقهاء ابدا فانهم اهل خیبر وغیره فی الجزیة سواء وقد صرح
بان هذا الکتاب کذب مکذوب کالشیخ ابی حامد والحافظ
ابی الطیب والقاضی ابی یعلی وغیرهم وذکر الخطیب البغدادی
هذا الکتاب وبین انه کذب من عدة وجوه **فصل** فقد ذکر جمیع
وضعوا بطلانه فی هذا الباب فمنها احادیث الحمام بالتخفیف
لا یصح شیء منها کحدیث کان یعجبه النظر الی الحمام وحدیث کان
یحب النظر الی الخضرة والماء الجاری والحمام الاحمر فقلت اخرج الطبرانی
وابن السنی وابو نعیم فی الطب عن ابی کبشة وابن السنی وابو نعیم
عن عایشة انه لم کان یعجبه النظر الی الاترج وکان یعجبه النظر
الی الحمام الاحمر ورواه ابن السنی وابو نعیم عن ابن عباس کان یعجبه
النظر الی الخضرة واخبار الجاریة کذا فی الجامع وحدیث اشکی رجل الی

الی رسول الله صلی الله علیه وسلم الوحدة فقال له اتخذ زوجا
من حمام فاسکن واصبر فمن فراخه وحدیث اتخاذ الحمام المقاصیص
وانها تلهی الجن عن صبیانکم فلم اقف علیه رواه البغیر ازیه فی الاتحاف
والدیلمی عن ابن عباس بلفظ اتخذوا هذه الحمام المقاصیص فی بیوتکم
فانها تلهی الجن عن صبیانکم کذا فی الجامع الصغیر فقلت ذکر زکریا بن یحیی الساجی
فی مناقب ابی الخیر التینی وخدم علی الرشید وهو یطیر الحمام فقال اهل
تحفظ فیه حدیثا فقال حدثنی هشام عن ابیه عن عایشة
ان النبی کان یطیر الحمام فقال الرشید اخرج عنی ثم قال لولا انه
من قریش لعزرته یعنی فی القضاء قلت هذا عذر باد وفانه اذا
ثبت عنده کذبه لا یسعه علی رسول الله ان یسقط عدالته ویستحق عزله
قال وهو الذی وضع علی المهدی فوجده یلعب بالحمام فروی له حدیث
لا سبق الا فی خف او نصل او حافر او جناح فلما خرج قال اشهد
ان قفاک وقفا کذاب ثم امر بذبح الحمام وقال انما سبب کذب هذا
علی رسول الله صلی الله علیه وسلم قلت وارفع شیء فیها حدیث انه
رأی رجلا یتبع حمامة فقال شیطان یتبع شیطانة قلت هذا لیس
بموضوع کما قاله الحافظ العسقلانی بل یرتقی الی الحسن وله شواهد
ومنها احادیث اتخاذ الدجاج لیس فیها حدیث صحیح کحدیث الدجاج

مطلب احادیث الدجاج

غنم فؤاد امتی وحدیث امر الفقراء باتخاذ الدجاج والاغنیاء
باتخاذ الغنم فلت روی ابن ماجہ من حدیث ابی ہریرۃ ان النبی
امر الاغنیاء باتخاذ الغنم وامر الفقراء باتخاذ الدجاج وقال
عند اتخاذ الاغنیاء الدجاج یأذن اللہ ببلاکہم والفقیر قال
الدمیری وفی اسنادہ علی بن عروۃ الدمشقی قال ابن حبان کان
یضع الحدیث اقول والظاہر ان الحدیث ضعیف لا موضوع وقد
یشرح معناہ فی بعض الاوقات وفی بعض البلاد دون غیرہا وفی
احادیث ذم الاولاد کلہا کذب جزاوا ان الاخر الحدیث
لا یرثنی احدکم عبد الستین وما یتہ جرو کلب خیر لہ من ان یرثنی
ولدہ وحدیث اذا کان الولد غیظا والمطر قیظا وحدیث لا یولد
بعد ستمائۃ مولود لا ولادہ فیہ حاجۃ ومنہا احادیث التواریخ
المستقبلۃ وقد تقدمت الاشارۃ الیہا وہو کل حدیث فیہ
اذا کانت کذا وکذا فعل کذا او لکذا ویکون فی رمضان ہزہ +
توقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدورہا وفی
شوال ہمہمۃ وفی ذی القعدۃ تتحارب القبائل بعضہا ببعض
وفی ذی الحجۃ یرتفع الرجاء وحدیث یکون صوت فی رمضان
اذا کان لیلۃ النصف من لیلۃ الجمعۃ یصعق لہ السبعون الفا ویجم

ویغم سبعون فلت رواہ ابو نعیم عن شہر بن حوشب عن سلمان ولہم
تمام یکون فی رمضان صوت وفی شوال ہمہمۃ وفی ذی القعدۃ
تتحارب القبائل وفی ذی الحجۃ ینتہب الحاج وفی المحرم
ینادی منادی من السماء الا ان صفوۃ اللہ من خلقہ فلان یعنی
المہدی فاسمعوا واطیعوا ورواہ الحاکم وغیرہ عن عمر بن کعب
عن ابیہ عن جدہ مرفوعا وفی ذی القعدۃ تتحارب القبائل
وعامئذ ینتہب الحاج فیکون حملہ بعنی حتی یہرب صاحبہ
فیبایع بین الرکن والمقام وہو کارہ یبایعہ مشرعدۃ اہل بدر
یرفرف علی ساکن السموات والارض یعنی المہدی
وحدیث یعتذر راس مائۃ یبعث اللہ ریحا بادرۃ یقبض اللہ
روح کل مؤمن وحدیث اذا کانت سنۃ ثلثین ومائۃ کان الفزاع
فی جوف ظالم ومصحف فی بیت قوم لا یقرأ فیہ وحدیث صالح بین
قوم سوء وحدیث اذا ختمت سنۃ خمس وثلثین ومائۃ خرجت
الشیاطین جمیعا سلاسل بن داود وفی جزائر البحر فذہب منہم
تسعۃ اعشارہم الی العراق یجادلونہم بالقرآن ویشربان ہم
وحدیث اذا کانت سنۃ ثلثین ومائۃ کان کذا وکذا وحدیث
اصحابی اہل ایمان وعلی الاربعین واہل بدر ونعوذ الی الثمانین

وابلا تواضع وتراحم الى العشرين ومائة وابلا وتقاطع الى ثمانين
ومائة ثم الهرج الخ وحديث الافات بعد المائتين وحديث
اذا اتت علامة ثمانمائة وستون سنة فقد حلت لهم القرود
والترهب على رؤس الجبال وفيها احاديث الاكحال يوم عاشوراء
والتزين والتوسعة والصلوة فيه وغير ذلك من فضائل لا يصح شئ
منها ولا حديث واحد غير احاديث صيامه وعدا بابط وهنل
ما فيها حديث فرض وتبع يحيى له يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر
السنة وقال الامام احمد لا يصح هذا الحديث قلت لا يلزم
من عدم صحة ثبوت وضعه وغايته ان ضعيف قد رواه الطبراني
في الاوسط والبيهقي عن ابي سعيد كما في الجامع الصغير وفيه ايضا
عن الكحل يوم عاشوراء لم ير عينه ابدا رواه البيهقي
عن ابن عباس انتهى واما احاديث الاكحال والاوقات والتطيب
فمن وضع الكذابين وقابلهم الرفض واتخذوه يوم تاتم وحزن
والى تفضيل مبتدعان خارجيان عن السنة واهل السنة يعلمون
عاشوره اليوم من الصوم ويجتنبون ما امر به الشيطان والبدع
قلت فينبغي لم يكحل يوم عاشوراء ان يكون بنية الحديث لا اظهار
الفرح او الحزن كما هو طريق الخوارج المضادة للروافض وقد

وقد اشتهر عن الروافض في بلاد العجم ومازندران وعراق وغيرها
بلاد ما وراء النهر منكرات عظيمة من ليس السواد والدوران في
البلاد وخرج رؤسهم وابدانهم بانواع من البراجة ويدعون
انهم محبوا آل البيت وهم بريئون منهم ومنها ذكر فضائل السور
وثوابها من قراءة سورة كذا فله كذا اول القرآن الى آخره كما يذكر
الثعلبي والواحدي في اول كل سورة والزمخشري في
آخرها تبعه البيضاوي وابو السعود المفتي قال عبد الله الطيبي
الزنادقة وضعوا احاديث وقد اعترف بوضعها واضعها وقال
قصدت ان اشغل الناس بالقرآن عن غيره وقال بعض جهلاء
الوضاعين في هذا النوع نحن نكذب لرسول الله لا نكذب عليه
ولم يعلم هذا الجاهل ان من قال عليه ما لم يقل فقد كذب عليه وتوعد
الوعيد الشديد **فصل** ومما وضعه اهل البدع المنتسبين الى السنة في فضل
الصديق رضي الله عنه ان الله يتجلى للناس عامة يوم القيمة ولابي
بكر خاصة وحديث ما صبها الله في صدر الا جنة صبها في صدر
ابي بكر وحديث ما ذا ائتمن على الجنة قبل تشبيه ابي بكر
وحديث انا وابو بكر كفرسي رهان وحديث ان الله اختار
الارواح اختار روح ابي بكر وحديث عمر كان رسول الله وابو بكر

يتحدثان وكنت كالزنجي بينهما وحديث لو حدثتكم بفضائل
عمر عمر نوح في قومه ما فنيت وان عمر حسنة من حسنات ابي
بكر وحديث ما سبقكم ابو بكر الصديق بكثرة صوم ولا صلوة انما
سبقكم بشيء وقر في صدره وهذا من كلام ابي بكر بن عياش وقد سبق
بلفظ ما فضلكم والكلام عليه قال واما ما وضعه الرافضة في
فضائل علي فاكثر من ان يعد قال الحافظ ابو يعلى قال الخليلي
في كتاب الارشاد وضعت الرافضة في فضائل علي واهل البيت
نحو ثلثمائة حديث ولا يستبعد هذا فانك لو تتبعت ما عندهم
من ذلك وجدت الامر كما قال ومن ذلك ما وضعه بعض جهلة
جهلة اهل السنة في فضائل معاوية قال اسحاق بن راهويه
لا يصح في فضائل معاوية بن ابي سفيان عن النبي عم شيء ومن
ذلك ما وضعه الكذابون ايضا في مناقب ابي ح والشافعي على
التنصيص في اسمهم وكذا ما وضعه الكذابون ايضا في ذمهم ومن
ذلك الاحاديث في ذم معاوية وذم عمرو بن العاص وذم بني
امية ومدح منصور السفاح وكذا ذم يزيد والوليد ومروان
بن الحكم وكذا كل حديث في مدح بغداد وذمها والبصرة والكوفة
ومروة وقزوين وعسقلان والاسكندرية ونصيبين وانطاكية فهو

فهو كذب وكذا كل حديث في تحريم ولد العباس على الله وكل حديث
ذكر في الخلافة في ولد العباس وكل حديث في مدح اهل خراسان
الخارجين مع عبد الله بن علي وولد العباس وكذا كل حديث عدد
الخلفاء من اولاد العباس وما وكذا كل حديث ان مدينة كذا
وكذا من مدن الجنة او النار وحديث ذم ابي موسى من اقبح
الكذب وحديث نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاوية وعمرو بن
العاص وقال ارسلهما في الفتنة ركسا ودعهما الى النار دعا
وكذا كل حديث فيه ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فكذب وقابل
من وضعها طائفة اخرى فوضعوا احاديث الايمان يزيد وينقص
قال وهذا الكلام صحيح وهو اجماع السلف حكاه الشافعي وغيره
ولكن هذا اللفظ كذب قلت ومعنى اللفظ الاول ايضا صحيح
عند المحققين من المتأخرين وانما الكلام في ثبوت سندهما فيؤيد
الحديث الاول ما رواه احمد وابو داود والحاكم والبيهقي
عن معاذ بسند صحيح قال وهذا مثل اجماع الصحابة والتابعين
وجميع اهل السنة على ان القرآن كلام منزل غير مخلوق وليس هذا
اللفظ بحديث عنه عم فصل وكل حديث في التشنيف بعد الوضوء
فانه لا يصح وكذا حديث مسح الرقبة في الوضوء قلت وقد ثبت

في حديث وائل انه ﷺ مسح ظاهر رقبته رواه الترمذي وبه استحبه
علماؤنا قال واحاديث الذكر على اعضاء الوضوء كلها باطلة
واقرب ما روي فيها احاديث التسمية على الوضوء وقد قال
الامام احمد لا يثبت في التسمية على الوضوء حديث انتهى قلت
احاديث حسان قلت اذا كان الاحاديث حسانا فكيف يقال
انها لا تثبت ثم التسمية على الوضوء المراد بها على اعضائه
والاقرب ابتداء انها ثابتة بالاجماع فانها سنة مؤكدة عند الجمهور
وواجبة عند الامام احمد وفي رواية ابي داود لا صلاة لمن
لا وضوء له ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه وفي رواية ابن ماجه
اقتصر على الخلة الثانية ثم اعلم انه لا يلزم من كون ادعية الوضوء
غير ثابتة عند هم ان تكون مكروهة او بدعة مذمومة بل انها
مستحبة استحبها العلماء الاعلام والمشايخ الكرام لمناسبة كل
عضو بدعاء يليق في المقام قال وحديث التشهد بعد الفراغ
من الوضوء وقول المتوضئ اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين وفي حديث آخر رواه بقي بن مخلد في مسنده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك

اليك فهذا الذكر بعده والتسمية قبله هو الذي رواه اهل السنن
والمسانيد قلت وقد بينت طرقه في شرح حصن الحصين **فصل**
وكذا حديث تقدير اقل الحيض بثلثة ايام والكثرة بعشرة وبط
قلت له طرق متعددة رواه الدارقطني وابن عدي في الكامل
والعقيلي وابن الجوزي وتعدد الطرق دليل ضعف تلك الحديث
الى الحسن فالحكم عليه بالوضع لا يستحسن قال ولكن حديث لا صلوة
لمن عليه مسلوة قال ابراهيم الحربي سألت احمد بن حنبل عن هذا
الحديث فقال لا اعرفه قال الحربي ولا سمعت انا بهذا في حديث
رسول الله قلت ولا تمتنا فيه وجوب الترتيب بين القضاء
والاداء احاديث ثابتة غير ذلك **فصل** وفي الاحاديث التي
الباطلة حديث من بشر بخروج نيسان ضمنت له الجنة وحديث
من اذن في قباء فله اذا في قلت وفي رواية للخطيب عن ابن مسعود
من اذن في قباء فاتاها حتى يصلي فله حسنة خصصه بوم الغيم فلا وجه
يوم صوكم يوم نحركم قلت وقد سبق الكلام وحديث للسائل
حق وان جاء على فرس قلت وقد تقدم الكلام عليه مستوفى
وفي ذلك حديث لو لا كذب السائل ما افلح من رد ه قال العقيلي
ليس في هذا الباب شيء يثبت عن النبي ﷺ قلت وقد سبق الكلام عليه

ايضا ومن ذلك احاديث التحذير من البز في طلب الخير من الرحماء
ومن حسان الوجوه قال العقيلي ليس في هذا الباب شيء يثبت
عن النبي عم ومن ذلك احاديث التحذير من البزم لحوائج الناس
ليس فيها شيء صحيح قال العقيلي وقد روي في هذا الباب احاديث
ليس فيها شيء يثبت وكذلك احاديث سخي قريب من الله قريب
من الناس من الجنة والبخيل عكسه قال الدارقطني لا يثبت فيها
حديث بوجه قلت رواه الترمذي عن ابي هريرة والبيهقي
عن جابر والطبراني في الاوسط عن عائشة كما في الجامع الصغير
ومن ذلك حديث اتخذوا السراري فانهن مباركات الارحام
قال العقيلي لم يثبت في السراري عن النبي عم شيء فصل ومن هذا
احاديث العزوبة كلها باطلة قلت حديث خيركم بعد المائتين
كل ضعيف حاذ الذي لا اهل له ولا ولد له رواه ابو يعلى
عن حذيفة مرفوعا به قال السخاوي وفي معناه احاديث
كثيرة منها ما رواه الحارث بن ابي اسامة من حديث ابن مسعود
مرفوعا سيأتي على الناس زمان تحل فيه العزوبة الحديث
ومنها ما رواه الديلمي عن حذيفة بن اليمان خير نسائكم بعد ستين
ومائة العواقر وخير اولادكم بعد اربع وخمسين البنات ومنها

ومنها ما في الترمذي عن ابي امامة مرفوعا ان اغبط اوليائي
عبد المؤمن خفيف الحاذ الحديث وقد اخرجه البيهقي واحمد
في الزهد والحاكم في المستدرك وقال هذا اسناد حسن للشاميين
صحيح عنده لم يخرجاه انتهى ورواه ابن ماجه ايضا من طريق
اخر عن ابي امامة وشواهده ما للخطيب وغيره من حديث ابن مسعود
رفعه اذا احب الله العبد افتتانه لنفسه ولم يشغله بزوجة
ولا ولد وللديلمي عن انس رفعه يأتي على الناس زمان لان
يربي احدكم خير وكلب خير له من ان يربي ولدا من صلبه قال ومن
ذلك احاديث النهي عن قطع السدر قال العقيلي لا يصح في قطع
السدر شيء قال احمد ليس فيه حديث صحيح قلت وقد رواه ابو
داود بسند صحيح وايضا عن عبد الله بن حبيش من قطع سدرة
صوب الله الله رأسه في النار وفي رواية الديلمي عن علي
مرفوعا سيد الشجر السدر قال ومن ذلك ما تقدمت الاشارة
الى بعضه من احاديث مدح الارز والعدس والباقلاء و
الباذنجان والرمان والزبيب والهندباء والكراث والطبيخ
والجوز والجبن والهريسة وفيها جزء وكله كذب من اوله الى اخره
واقرب ما جاء فيها احاديث افضل طعام الدنيا والاخرة اللحم

قال العقيلي لا يصح في هذا المتن عن النبي عم شيء قلت وقد تقدم
سيد طعام الدنيا والكلام عليه مبسوطا وقال ومن هذا احاديث
النهي عن قطع اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم قال الامام احمد
ليس بصحيح وكان رسول الله عم يقطع اللحم بالسكين وسط الكلام
عليه في شرح الشمائل قال ومن ذلك احاديث النهي عن الاكل في
السوق كلها باطلة قال العقيلي لا يثبت في هذا الباب شيء عن النبي عم
ومن ذلك احاديث البطيخ وفضله وفيه جزء قال الامام احمد
لا يصح في فضل البطيخ شيء الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكله
قلت وفي الجامع الصغير البطيخ قبل الطعام يغسل البطن غسلا
ويذهب بالمداء اصلا رواه ابن عساكر عن بعض اصحاب النبي عم
وقال شاذ لا يصح وهو يفيد انه غير موضوع كما لا يخفى ومن ذلك
احاديث فضائل الادهان لحديث فضل النرجس والورد والمرزنجوش
والبنفسج والبان كلها كذب ومن ذلك احاديث فضائل الديك
وقد تقدم ومن ذلك احاديث الحناء وفضلها والثناء عليها وفيه
جزء لا يصح منه شيء واجود ما فيه حديث الترمذي اربع من سنن
المرسلين السواك والنكاح والطيب والحناء فسمعت شيخنا
ابا الحجاج المزي يقول هذا غلط من بعض الرواة وانما هو الختان

الختان كذلك رواه المحاملي عن شيخ الترمذي قال واظن ان اللفظ
وقعت في اخر السطر فسقط منه النون فرواه بعضهم الحناء وبعضهم
الحياء وانما هو الختان قلت وهذا يبعد لان مدار الدراية
على تحقيق الرواية ومدار الرواية على الفاظ المشايخ لا
على كتابة والله اعلم بالصواب قال وصح حديث الخضاب
بالحناء والكتم قلت كما في الشمائل للترمذي وغيره وفي رواية
الطبراني والخطيب عن ابن عمر وسيد ريحان اهل الجنة الحناء قال
ومن ذلك التختم بالعقيق وتقدم الكلام عليه ومن ذلك حديث
النهي ان يقص الرؤيا على النساء قال العقيلي لا يحفظ من وجه
يثبت ومن ذلك احاديث انه لا يدخل الجنة ولد الزنا قال
ابو الفرج بن الجوزي وقد ورد في ذلك احاديث ليس فيها شيء
يصح وهي معارضة لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى
قلت ليست معارضة لها ان صحت فانه لم يحرم الجنة لفعل
ابويه بل لان النطفة الخبيثة لا يتخلق منها طيب في الغالب
ولا يدخل الجنة الا نفس طيبة فان كان في هذا الجنس طيب دخل
الجنة وكان الحديث من العام المخصوص وقد ورد في ذمه انه
شر الثلثة وهو حديث حسن ومعناه صحيح بهذا الاعتبار

فانه شر الابوين من فعلها انتهى وتقدم الكلام عليه في ذكر
ولد الزنا لا يدخل الجنة اما حديث ولد الزنا شر الثلثة
فرواه احمد وابو داود بسند صحيح والحاكم في مستدركه والبيهقي
عن ابي هريرة وزاد الطبراني والبيهقي عن ابن عباس اذا عمل
بعمل ابويه وفي الزهاب قبل هذا فزجر بعنبه كما تحسس
موسوما بالشر وقيل هو علم توا صار ولد الزنا شر
من والديه لانه شر علم افعالا ونسبا وولادة لانه خلق فجاء
الزنا والزانية فهو حاد خبيثة وقيل لان الحد يقام عليهما
فيكون تنحيصا لهما وهذا لا يدري ما يفعل به في ذنوبه
فصل ومن ذلك حديث ليس لفاسق غيبة قال الدارقطني
والخطيب قد ورد من طرق وهو بهذا اللفظ رواه الطبراني بسند
ضعيف عن معاوية بن حيدة بهذا اللفظ ويؤيد حديث اذكروا
من ذكر الفاجر ان تذكروه فاذكروه يعرفه الناس رواه الخطيب
في رواية مالك عن ابي هريرة بلفظ اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس رواه
ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والحكيم في نوادر الاصول
والحاكم في الكنى والشيرازي في الالقاب وابن عدي والطبراني و

والبيهقي والخطيب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده كذا في الجامع
الصغير وقد يستفاد هذا المعنى من قوله لا غيبة لفاسق المجاهر بالسوء
من العمل الامر علم وقاس عليه ذلك احاديث النهي عن سب الدهر
قال العصيلي لا يصح في الباب شيء ام شيء قلت فهذا غريب
منه فقد روى احمد والبزار في البخاري في الادب والطبراني
في الاوسط عن ابي ابي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يسب الدهر فقال لا تسبه فانه ايقظ نبيا لصلوة الفجر
وفي ذكر احاديث النهي بالتطريح اباحة وتحريمها
كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ثبت فيه المنع عن الجماعة
قلت وقد تقدم حديث عن سب الدهر بالتطريح والكلام عليه ومن
ذكر حديث لا تقبل للمرأة اذا اربعت قال الدارقطني لا
يصح هذا الحديث عن رسول الله قلت وقد صح نهيه عن
ضرب النساء قال وفي ذلك حديث في الهدية اليه هدية وعنده
جماعة فهم شركاؤه قال العصيلي لا يصح في هذا الباب شيء وقال
البخاري في صحيحه في الهدية وعنده جلساؤه فهو
احق قال وينكر عن ابن عباس ان جلساؤه شركاؤه ولم يصح
قلت وقد تقدم الكلام عليه في حرف الميم وفي ذلك حديث ان

عبد الله بن عوف يدخل الجنة حبوا قال شيخنا لا يصح عن رسول
الله صلعم قلت اراد شيخه ابن تيمية ومن ذلك حديث الاقطاب
والابدال والاغواث والنقباء والنجباء والاوتاد كلها
باطلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرب ما فيها حديث
لا تسبوا اهل الشام فان فيهم البدلاء كلما مات منهم رجل ابدل
الله مكانه رجلا اخر ذكره احمد ولا يصح ايضا فانه منقطع قلت
وقد وردت الاحاديث والاثار مرفوعا في الاوتاد وموقوفا
على الصحابة الابرار والتابعين الاخيار جمعها الجلال السيوطي
في رسالة مستقلة سماها الخبر الدال على وجود القطب والاوتاد
والنجباء والابدال فصل ومن ذلك احاديث المنع عن رفع
اليدين في الصلوة عند الركوع والرفع منه كلها باطلة لا يصح منها
شيء كحديث ابن مسعود اصلى بكم صلوة رسول الله صلعم قال فصلى
ولم يرفع يديه الا في اول مرة وقال ابن المبارك قد ثبت
حديث سالم عن ابيه يعني في الرفع ولم يثبت حديث ابن مسعود
كحديث الاخر صليت مع النبي صلعم وابي بكر وعمر لم يرفعوا الا عند
افتتاح وهو منقطع لا يصح قلت حديث ابن مسعود رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث حسن واخرجه النسائي عن ابن المبارك بسندهما

هما فما نقل عن ابن المبارك غير جائز بعد ما ثبت بالطريق التي ذكرها
ومنازعة الاوزاعي مع الامام ابي حنيفة مشهورة وروى
الطحاوي ثم البيهقي بسند صحيح عن الاسود قال رايت عمر بن
الخطاب رفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود وروى الطحاوي
ان عليا رفع يديه في اول التكبير ثم لم يعد قال وحديث يزيد بن
زياد عن ابي يعلى عن البراء ان رسول الله صلعم كان اذا فتح الصلوة
رفع يديه الى قريب اذنيه ثم لا يعود قال الشافعي ذهب بعض
الناس الى تغليط يزيد وقال الامام احمد هذا حديث رواه
قلت اذا ثبت من طرق اخرى لا يضر ضعف هذا بل يصلح للتقوي
قال وحديث وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحاكم عن مقسم عن ابن عباس
عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع الايدي
عند سبع مواطن عند افتتاح صلوة واستقبال القبلة والصفا
والمروة والموقفين والجمرتين لا يصح رفعه والصحيح وقفه
على ابن عمر وابن عباس قلت وعلى تقدير عدم صحة رفعه يكفينا
صحة وقفه لا سيما وهو في حكم المرفوع اذ لا يقال مثل هذا من
قبل الرأي كيف وقد روى الطبراني بسنده عن ابن ابي ليلى عن
الحاكم عن المقسم عن ابن عباس عنه صلعم لا ترفع الايدي الا في سبع

مواطن حين يفتتح الصلوة وحين يدخل المسجد الحرام فينظر الى البيت
وحين يقوم على الصفا والمروة وحين يقف مع الناس عشية
عرفة وبجمع والمقامين حين يرمي الجمرة وذكر البخاري معلقا
في كتاب ادب المفرد في رفع اليدين فقال وبجمع عن ابن ابي ليلى
عن الحكم وقسم عن ابن عباس عن عليه الصلوة والسلام لا ترفع الايدي
الا في سبع مواطن افتتاح الصلوة واستقبال القبلة وعلى الصفا
والمروة وبعرفات وبجمع وعند المقامين عند الجمرتين وذكر حديث
سالم اورده البيهقي في الخلافيات من رواية عبد الله بن عوف الحراد
حدثنا مالك عن الزهري وقسم عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه ثم لا يعود قلت وقد صح عنه عليه السلام خلاف
ذلك فيحمل على نسخ الاول فقول ابن القيم قد تتبعت روايات الحديث
فلم اجد شيئا يدل بانه موضوع مدفوع قال وحديث ابن الزبير
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في اول الصلوة ثم
لم يرفعهما هو موضوع قلت هذا مدفوع انه يوافق حديث ابن مسعود
وغيره فالحكم المطلق بوضعه من غير علة في سنده غير مشروع قال وحديث
وضعه محمد بن علاثة الكرماني عن ابي حنيفة موقوفا من رفع يديه في
الركوع فلا صلوة له قبح الله واضعه قلت ولو صح يحمل على انه

انه لا صلوة كاملة **فصل** وفي ذلك ضربة الناس يوم القيمة بعضهم
باعناقهم لا بابائهم وهو سقط قلت قال محمد بن كعب بابائهم
وقيل بامهاتهم قيل وفيه علة اوجه من الحكمة احدها الاجر على قدر
وان الله شرف الحسن والحسين رضي الله عنهما والثالث لئلا
يفتضح اولاد الزنا ذكر البغوي في تفسير معالم التنزيل قال
والاحاديث الصحيحة بخلافه وقال البخاري في صحيحه باب يعرف
الناس يوم القيمة بابائهم ثم ذكر حديث ينصب لكل غادر لواء
يوم القيمة بقدر غدره ويقال هذه غدرة فلان بن فلان وفي
الباب احاديث غير ذلك قلت ويمكن الجمع باختلاف المواقف
والله سبحانه اعلم **فصل** وفي ذلك حفر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سماعا ورقصي حتى تتابع قصة فلس الله واضعها اجرها
اجراه على الكذب وحديث يوا احسن احدكم ظنه بجره لنفعه وهو
مرفوع الحكم من عباد الاوثان انتهى وقد تقدم وحديث
تعدوا صبح الغراء اياديا فاق لام وولده يوم القيمة موضوع
قلت ليس كذلك كما سبق وحديث في الطرح مغفور بصغير غفر له
موضوع قلت هو كذلك كما تقدم قال غاية ما روى فيه انه رؤى
حمام رأى بعض الناس قلت رؤيا المنام لا عبرة بها في اثبات

الحديث عنه عليه السلام وحديث من قتل اظفاره فخالفها برئ عنه
وهذا فيه الموضوعات قلته وقد تقدم وحديث اذا دعت
احدكم امه في الصلوة فليجب واذا دعاه ابوه فلا يجيبه رويه
عبد العزيز بن ابان القشيري الاموي قال البخاري تركوه وقال
ابن معين وغيره كذاب روى احاديث موضوعة وحديث جابر
في التشهد وغاوى به الى التحيات لله هو رويه محمد بن الربيع
عن ابيه عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عنه قال ابن معين
محمد هذا كذاب وقال النسائي ليس لشيء هذا يقتضي ضعفه
لا وضعه كيف وقد رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن ابن الزبير
مرفوعا بسم الله وبالله خير الاسماء التحيات لله الحديث ذكره
العلامة الجزري في الحصن مع التزام ان يلوح بجميع طرقه صحيحا
والله اعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
اجمعين قد تم كتاب اسرار المرفوعة في اخبار الموضوعة
للشيخ على القاري عليه رحمة ربه الباري وقد وقع الفراغ
من تحرير هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب على يد الضعيف
العباد الشيخ سليمان بن سليمان بن سعد الدين بن سليمان الملقب
بحاطب زاده من بلاد اوجي المأذون من قاضي بيون الحاوي
غفر الله له ولوالديه وللاساتيذ ولمؤمنين
والمؤمنات اجمعين

الكتاب السادس في الامور البدعية

البدعة في اللغة هي المحدث لانها اسم من الابتداع الى الاحداث
كالرفعة من الارتفاع والخلقة من الاختلاق ومعناها في
الشرع هو الزيادة في الدين او النقصان منه بغير اذن
من الشارع واعلم ان البدعة رأس الضلال واصل البدعة
العمل بالرأي وكل الجهل والهوى وهو مخالفة لله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى
الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وقال تعالى
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله وقال النبي عليه السلام اما بعد فان خير الامور كتاب
الله تعالى وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة وقال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا
ليس عليه امرنا فهو رد وقال النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم
بتقوى الله السمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش
منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ اياكم ومحدثات
الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وقال صلى الله عليه وسلم

من فارق الجماعة قدر شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه فتقرر
من هذا ان كل ما احدث الناس من الاعتقادات والعبادات
مردود يؤدي الى الهلاك وكذا ما احدثوه من العادات ما عدا
السنة الحسنة المشار اليها في الحديث وعادات النبي صلى الله
عليه وسلم وان لم تكن عبادات لكنها تؤدي فالبدعة ثلثة اقسام
الاول بدعة في الاعتقاد وهي كل اعتقاد يخالف عقايد
اهل السنة والجماعة وقد تبين ذلك في موضعه وهذه البدعة
هي المتبادرة من اطلاق المبتدع واهل الاهواء فبعضها كفر
كالارجاء وبعضها اكبر من كل كبيرة في العمل حتى القتل والزناء
كالرفض والجبر ولا يجوز الاجتهاد فيها بالاجماع واما القسم
الثاني من البدعة فهو البدعة في العبادة وهذه البدعة
وان كانت دون تلك لكنها منكر وضلالة لا سيما اذا صادمت
سنة ويقابل هذه البدعة سنة الهدى وهي ما واظب عليه
النبي عم من جنس العبادة مع الترك احيانا وهذه البدعة
قد كثرت في الناس حتى اتخذوها دينا فمن ذلك الذكر الجهري وقد
اخطا من قال بجوازه بمجرد الراي لانه يخالف للكتاب والسنة
قال الله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية ودون الجهر

من القول الاية فهذا دليل واضح على ان التضرع والخفية للمقبولين
عند الله تعالى لا يحصلان الا بالذكر في النفس اي الخفي وعلى ان
ان الذكر الجهري صادر عن عدم الخشية فهو حرام ولهذا الده
يقول ودون الجهر من القول هذا والامر يقتضي الوجوب ومن
المعلوم ان الامر المتوجه للنبي في القران امر لامته كما هو كثير من
الايات كقوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ونحو ذلك وقال
تعالى ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين
امتحن الله قلوبهم للتقوى الاية فاذا كان هذا في حضرة رسول
الله فما بالك في حضرة الله تعالى الذي يعلم السر واخفى فالخشية
في حضرة الله تعالى واجبة بمفهوم قوله تضرعا وخفية ورفع الصوت
دليل على عدم الخشية ولهذا قال الله تعالى وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا فجعل السكوت دليل الخشوع الذي هو
لوازم الخشية فهذا دليل واضح ايضا على ان رفع الصوت مناف
للخشية التي دعى الله عباده اليها واستبعدهم بها في جميع
الاوامر والنواهي ولهذا امر بالسر في الدعاء قال ادعوا ربكم
تضرعا وخفية وقال خيفة وقال لا تعتدوا انه لا يحب
المعتدين اي عما امر به من التضرع والخفية فكانا نصين امرا ونهيا

هذا في الدعاء فما ظنك في الذكر والله تعالى امرنا بالاتباع وجعله
سببا للمحبة وامرنا بالرد المذكور وانظر الى الاحاديث المذكورة
المذكورة فاين خبر الهدى واين كل بدعة ضلالة واين لزوم الجماعة
الذين هم الصحابة وقد صح انه قيل لابن مسعود رضي الله عنه ان قوما
اجتمعوا في مسجد يهللون ويصلون على النبي عم يرفعون اصواتهم
فذهب اليهم ابن مسعود وقال ما عهدنا هذا على عهد رسول الله وما
اراكم الا مبتدعين فما زال يذكر ذلك حتى اخرجهم من المسجد وكانت
الصحابة تكره رفع الصوت عند الجنائز والقتال والذكر واسم
الذكر عام يتناول التسبيح والدعاء والتهليل والوعظ
وقراءة القرآن بل هي اشرف الاذكار قال الله تعالى ولذكر الله
الله اكبر وقال ابن عباس اي تلاوة القرآن اكبر والله تعالى سمى
القرآن ذكرا في كثير من الايات واضافه الى نفسه فقال ومن اعرض
عن ذكري فانه له معيشة ضنكا وانما كره رفع الصوت بها لانها
تتنافى الخشوع وان كان المراد من الذكر الوعظ صوته بالوعظ
وانما المراد رفع بعض القوم صوته بالتهليل والصلوة على النبي عم
وايضا انما يحرم الذكر الجهري لما فيه من السمعة والتشهير وذلك
حرام في غير اعلام الدين لقوله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به

ومن يرائي يرائي الله به وقال صلى الله عليه وسلم من سمع الناس بعمله
سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره وروى الطبراني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعظ فصعق صاعق من
جانب المسجد فقال النبي عم من ذا الذي يلبس علينا دينه ان
كان صادقا فقد شهر نفسه وان كان كاذبا محقه الله واما
ما يحصل لهم من الوجد في الذكر الجهري فهو وجد نفساني قد تمكن
في النفس بسبب تحسين الشيطان تلك الحالة لها خمرا كالخمر المحسوس
فتصيح وتطرب عند حصول تلك الحالة كما يطرب شارب الخمر ويصيح
من شدة طربه فالشيطان له مدخل في احوال الانسان فيلبس
الباطل بالحق ويظهر في مقابلة خصلة محمودة نظيرها من الخصال
الشيطانية ويحسنها حتى يجعلها احسن من تلك المحمودة عند الله تعالى
وهذا المعنى مما التبس وخفي على الناس كثير فضلوا واضلوا قال
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما سألت امي اسماء كيف
كان اصحاب رسول الله اذا قرئ عليهم القرآن قالت كانت عيونهم
تدمع وقلوبهم توجل وتقشعر جلودهم قلت فان قوما اذا
قرئ عليهم يخرون مغشيا عليهم قالت اللهم اني اعوذ بك من
الشيطان وقرأت اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا

وبكيا وروي انه قيل لانس رضي الله عنه ان ناسا اذا قرئ
[illegible] يصنعون [illegible] فعل الخوارج ومما يدل على ان وجدهم
شيطاني مخالفة احوالهم للدين وظهور فسقهم ظهورا مشاهدا
حتى ان كثيرا منهم يترك الصلوة ويشرب المحرمات ويفعل
الخبائث واذا حضر مجلس الذكر الجهري او الوجد الشيطاني تراه
يتواجد ويصيح ويطرب او يصعق مغشيا عليه فانظر الى هذا
الخمر الشيطاني والوجد النفساني الذي اهلك الواجد والمستمع
نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن وانظر الى الوجد
الرحماني المذكور في الاية وانظر كيف احدث الشيطان له نظيرا
او جعله احسن فيه باضعاف حتى تمكن في بعض الناس وظهر له خوارق
بسببه فظن انها رحمانية وهي شيطانية وقد لبس الشيطان
هذه الحالة على كثير ممن حصل العلوم فجعله اماما في الضلالة
ويدلك على ذلك الكتاب والسنة واحوال الصحابة الذين هم
رؤس الاولياء ومنهم انتشرت الولاية والمحبة وليس الولي
الا من كان تابعا لطريقهم بصريح قوله تعالى والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم
ورضوا عنه فانظر كيف حصر السبقية عليهم وعلى من تابعهم وانظر الى

الى مرتبة الرضى من الجانبين فالصحابة والتابعون مع اختلاف
مراتبهم في محبة الله تعالى لم يوجد منهم في هذه الفتنة وكان
فيهم المبتدي والمتوسط والمنتهي ومن ذلك السماع والرقص
والتواجد وضرب الدف والمعزف والدوران فكل ذلك باطل
ليس له في دين الاسلام اصل بل هو مخالف للكتاب والسنة وبهذا
افتى الائمة المتبرؤن عن الهوى بحرمة ذلك لانه من الهوى الذي
تحبه الانفس قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي المأوى ولا شك ان الات الطرب
كلها والسماع وغيره من الهوى الذي هو ميل النفس ومحبتها لشيء
لم يأذن به الشارع وهذا الهوى قد يعرض لبعض العلماء من
طريق العمل برأيه المجرد ولهذا نهى الله عنه من هو معصوم عن ذلك
تعريضا للعلماء فقال تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في
الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى الاية فالحق
هو الوحي الالهي والهوى هو الحكم بالرأي المجرد كما ذكر في التفسير
وروي عن النبي عم انه قال استماع الملاهي معصية والجلوس عليها
فسق والتلذذ بها من الكفر وقد ذم الله الكفرة باتخاذهم دينهم
لهوا ولعبا وما ذكر لهو ولعب وجاء في تفسير قوله تعالى ومن الناس

من يشتري لهو الحديث ان المراد لهو الحديث هو السماع وقال ابن
مسعود رضي الله عنه ان صوت اللهو والغناء ينبت النفاق في
القلب كما ينبت النبات في الماء وفي الحديث الصحيح ليكونن
في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف فجمع المعزف
ليشمل آلات الطرب من الشبابة والدف وغيرهما كان اولا
ثم نسخ كما كان الخمر مباحا ثم نسخ ولهذا ازجر الصديق تلك
الجارية التي ضربت بالدف في يوم عيد مع كونها صغيرة واليوم
يوم عيد وما ذاك الا ليمرنها على الحدود الاسلامية ومما يدل
على ان ما ذكر فسق احدثه الهوى حضور اهل الفسق تلك
المجالس وانكبابهم على محبة ذلك وكون عامليه فسقة ايضا
لا يجتنبون عن المناهي كما ذكر انفا واوضح الادلة على حرمة
ذلك هوى الهوى الهدى المذكور في الحديث ورد الامر الى الله
ورسوله وقد ورد النهي عن التمايل في الصلوة لانه عبث ينافي
الخشوع الذي هو روح العبادات كلها والعبث ممنوع في جميع الاحوال
خصوصا في حالة العبادة ولكونه عبثا لم يفعله العاقل عند
امير ورئيس هذا مع كونه يسيرا بالنسبة الى حركة الرقص
والدوران وفي قوله تعالى الم تر انا ارسلنا الشياطين على

على الكافرين تؤزهم ازا اشارة الى ذلك والمؤمنون مأمورون
بالسكينة والوقار وكل ذلك سفه وتلاعب بحدثه الكافرين
كما ذكر في التفسير فانهم كانوا يرقصون ويدورون حول العجل
ويتواجدون ويصيحون ومن ذلك الخلوة التي احدثها الخلوتية
فانها بدعة لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة
ولا التابعون ولا التابعون وهي مخلة بالواجب الذي هو
حضور الجماعة في الصلوة الخمس وحضور الجنائز ومواساة
المؤمنين وهي تبتل وقد ورد النهي عنه واما غار حرا فكان
قبل الوحي ونحن مأمورون بالتشرع بعد الوحي وبما هو غير
منسوخ منه ايضا ورهبانية هذه الامة الجلوس في المساجد
وانتظار الجماعات كما ورد وقوة الاسلام مغنية عن رياضات
الامم السالفة التي غايتها الاطلاع على تخاليط عالم البرزخ
التي لا تجدي بنفع اخروي ولا ترضي الله تعالى لانها تورث كراهة
السنة التي بها يتقرب الى الله تعالى بصريح قوله تعالى فاتبعوني
يحببكم الله وبصريح قوله تعالى في الحديث القدسي وما يزال
عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته وقد اغنى الله تعالى
هذه الامة بالقرآن الجامع الذي لو اجتمعت اقطاب الارض

بانواع الرياضات والخلوات اربعين الف سنة لن يقدروا على ان
[illegible] بآية من سورة تبت بل ولا بحرف من سورة تبت فنحن
بحمد الله تعالى نأكل ونشرب ونخالط المؤمنين بالامر والنهي
كما امرنا الله تعالى من القوة والقربة ما لم يؤته احدا من اهل الرياضات
وهذه قوة محمدية قد خصها الله تعالى بهذا النبي الامي الذي لم
يخلق الله مثله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك تخصيص الناس الاسماء
السبعة وهذا التخصيص بدعة مخالفة للكتاب والسنة
قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها
دخل الجنة ومن ذلك جعلهم لفظ هو من اسماء الله تعالى وهو ليس
باسم الله بل ضمير يستعمل في الاشياء كلها من الحيوانات والجمادات
فتقول هو الانسان وتقول هو الفرس وتقول هو الحجر وهذا
الحجر ليس في الدار الا حجرا الا هو وكذا في كل شيء فالمراد
من الاسم ما يدل على الذات المتصفة بمدلول ذلك اللفظ
كالرحمن فانه يدل على الذات المتصفة بالرحمة الازلية وقس
سائر الاسماء الحسنى على ذلك وقال علماء الاسلام لا يجوز ان يطلق
على الله اسم لم يرد به اذن الشرع من الكتاب والسنة المشهورة لقوله تعالى

تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فهذا امر يقتضي الوجوب
ولم يكتف بذلك حتى اكده بقوله وذروا الذين يلحدون [illegible]
والالحاد هو الميل من طريق الحق الذي هو امر الله تعالى واذا
دعوت احدا بغير اسم وضعه له ابواه يستنكف من ذلك فما
ظنك بالله تعالى وقد تقرر ذلك في العقائد الاسلامية فتقرر
ان جعل هو لاسماء الله حرام والحاد في اسمائه سبحانه وتعالى
وكذلك اخذوا لفظ هو من هاء الجلالة وارادوا به الجلالة
فهو حرام ايضا والحاد في اسمائه كما تقرر بعينه وفيه تشبيه بالمشركين
حيث تصرفوا في اسماء الله تعالى فعوضوا من هاء الجلالة تاء وقالوا
اللات واخذوا من العزيز الزاء الثانية وغيروا وقالوا
العزى وغيروا اسم المنان وقالوا منات ومن ذلك احداث
احداث الناس الجماعات الثلثة التي هي جماعة الرغائب وجماعة
البراءة وجماعة ليلة القدر فكل ذلك لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا
احد من الصحابة رضي الله عنهم فهو غير جائزة لان الاحداث
في العبادة مردود بالاجماع لانه احداث شرع وهذا
مخصوص بالشارع فهو بدعة ضلالة وهذا بخلاف الاحداث
في العبادة اذا كان غير مصادم للسنة واليه اشار النبي صلى الله عليه وسلم

بقوله ما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن وكذلك تخصيص
صلاة الرغائب بليلة الجمعة فهو التخصيص باطل مصادم للحديث
الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام
من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام
الا ان يكون في صوم يصومه احدكم فعلم من هذا ان الحديث
الذي في الرغائب موضوع لا يجوز العمل به قال النووي في
الحديث نهي صريح عن تخصيص ليلة الجمعة بصلاة واحتج به العلماء
على كراهية الصلاة المبتدعة التي تسمى الرغائب قاتل الله
واضعها وقد صنف الائمة مصنفات في تقبيحها وتضليل مبتدعها
اكثر من ان تحصى ومن ذلك صومهم رجب وشعبان كاملين وهذا
بدعة سيئة مخالفة للاحاديث الصحيحة قالت عائشة
في الصحيح ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام شهرا كله الا
رمضان ولا افطر كله حتى يصوم منه حتى يمضي لسبيله وفي كل
اسبوع يومان يكره صومهما ثبت ورد النهي عنهما احدهما
يوم الجمعة وقد ذكر حديثه وقوله صلى الله عليه وسلم الا ان يكون
في صوم يصومه احدكم معناه بان يكون نذر صوم يلقى فيه اباه
او اخاه فوافق يوم الجمعة او التزم صوم ثلثة ايام من غرة

من غرة شهر فوافق يوم الجمعة والثاني يوم السبت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم
فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه فتقرر
من هذا ايضا ان صوم رجب وشعبان كاملين مكروه لان في
كل منهما ثمانية ايام يكره صومها وروي انه صلى الله عليه وسلم
نهى عن صوم رجب كله وكذلك ورد في شعبان قال النبي عم
اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يكون رمضان وذكر
الفقهاء ان مالكا كره صوم الستة من شوال متوالية وقال
لان في ذلك تشبها بالنصارى حيث ضموا الى ما فرض عليهم
عشرين يوما وجعلوه خمسين يوما واجيب بان يوم الفطر فاصل
لكن قالوا الاولى عدم التتابع فيهن هذا في ستة ايام ورد
فيه الخبر فما بالك في صوم شهرين متصلين برمضان ولعل هذا
هو السر في النهي عن الصوم بعد نصف شعبان ومن ذلك تعجيل
الناس للابهامين عند قول المؤذن او المقيم اشهد ان محمدا رسول
الله فهذا بدعة سيئة لانه مخالف للاحاديث الصحيحة الواردة
في اجابة المؤذن والمقيم وكيف يعمل بحديث لم يعلم اصله
ويترك الاحاديث الصحيحة فان العمل بها يقتضي ترك ما لم

يذكر فيها والاقتصار عليها وكم من حديث موضوع ذكره المفسرون
في تفاسيرهم فاعتبار الحديث بمجرد ذكره في كتاب اعتبار
فاسد وتوهم باطل والحديث الوارد في تقبيل الابهام قالوا
انه موضوع لا اصل له يشهد لموضوعيته مخالفة النقل ومخالفة
العقل بل العقل السليم من الهوى شاهد لموضوعيته فانه يقتضي
تعظيم العبد اكثر من تعظيم الرب سبحانه ومن ذلك تغنيهم بالترجيع
في الاذان والقراءة والخطبة وتغني المؤذن امام الخطيب
وتغني بالتسبيحات وتغنيه بآمين وتغنيهم بلا اله الا الله
فكل ذلك من البدع السيئة التي تحبط العمل وتورث الظلمة في
القلب لان التغني والترجيع لا شك انه من الهوى الذي نهى الله عنه
بصريح الايات فاذا دخل في العبادة يذهب روحها الذي
هو الخشوع وتنقلب العبادة لهوا فيدخل في وعيد الذين اتخذوا
دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا ينسى من الرحمة التي
سببها الخشوع في العبادة اما الاذان فالمراد منه الاعلام
بعظمة الله تعالى والسعي الى خدمته وعبادته والاعلام بان
الرسول صلى الله عليه وسلم هو السبب في تفهيم ذلك وفي هذه
الاعلام كما ان الصوت رفيعا كان احسن وهذا من افضل العبادات

العبادات لانه داعي الله ومناديه لكن متى دخله التغني دخله
الهوى وخرج عن رضى الله تعالى ولهذا روي عن عمر رضي الله عنه انه
قال لمؤذن انا ابغضك لله تعالى لانه بلغني انك تتغنى في
اذانك واما القراءة في الصلوة فالتغني فيها اقبح من ذلك
لمنافاته الخشوع وترك الادب في حضرة الله تعالى ولهذا علمنا الله تعالى
كيفية القراءة فيها فقال ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ
بين ذلك سبيلا واما تزيين القرآن بالصوت فبالحان
العرب وعلى هذا السمت لا بالحان الهوى وقد قالوا استماع
القرآن بالحان معصية والتالي والسامع آثمان واما الخطبة
فالتغني فيها من اقبح ما يكون لان الخطبة تذكير وتواعظ
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا
صوته واشتد غضبه الحديث واما التغني امام الخطيب فلانه
هوى ورفع الصوت والامام يخطب اقبح من الكلام للنهي
عنه لانه يشغل السامعين عن استماع الخطبة واما التغني
بالتسبيحات وبآمين فانه كالتلاعب بذكر الله تعالى وبآمين
وكذلك التهليل فكيف يرجى له اجابة الدعاء وهو يغني
بآمين ويلهو بها وهذه الكلمة لا تقتضي الا الخشوع وخفض

الصوت وكذلك الكلام في الاذكار كلها وسائر العبادات
فان الانسان اذا لم يطمئن قلبه بذكر الله الخالي عن الهوى
والطمان الى الهوى والتغني وفي الحقيقة انما يعبد
هواه فيلحقه وعبد قوله تعالى ارايت من اتخذ الهه هواه
الاية وقال صلى الله عليه وسلم ما تحت ظل السماء من اله
يعبد اعظم عند الله من هو متبع تمت الكتاب بعون
الملك الوهاب اللهم اجعل كتابتي خالصا
لوجهك الكريم واجعله شافعا
يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله
بقلب سليم
م
١٢٢٦

آری که خدایا ز ذکر مقصود تویی و هم رضای تو بودم تا شود
نفی جمله حاصلها ذکر خالص شود غیر خدا بونلر بنای نقشبندیه در بوندن
حکره اورجلر ذکر اولنور جمله طریقلرک دخی وردیدر اولا رجب بالتمام
طوتیلوب اوچ کوندن غیری یمیه اجازت یوقدر شعبه نک نصف اولی
طوتیلوب نصف اخری ینیلور و رمضان شریفدن حکره التی کون
ورددر و ذی الحجه نک طقوز کونی ورددر و محرمک طقوزنجی
و اونجی کونلری ورددر و جمیع ایلرک دوشنبه و پنجشنبه و ایام
بیض که آیک اون اوچنجی اون دردی و اون بشیدر بو ذکر اولنان
اورجلر جمله ورددر وردک معناسی اولدر که اگر مرید انی بی عذر
ترک ایدرسه عاصی طریقت اولور و اجازت معناسی اولدر که اگر مرید
انی اشلرسه اهل وردنوبن بولور و اگر ترک ایدرسه لا باسدر

لاستادنا الاجل اعني به المفتي الخادمي الراقي الى مقام
السامي الذي اضاء الله مشكاة ولايته ساطعة
كالشمس في وسط السماء الرابعة وانار مصباح كراماته وهاجا
كالبدر الاتم في الليلة الدجى ليقتبس منه الداني
والقاصي ويهتدي به الطالع والعاصي وهو الذي لا يأتين
بمثله الملوان ولا ترى بشبهه عينا الزمان قال الشيخ قدس
الله سره العزيز بسم الله الرحمن الرحيم اداء للواجب لانه لما كانت
البسملة اول ما جرى به القلم الاعلى ومفتاح وحي الله تعالى
وعنوان سور القرآن كلها وجب على كل من صنف ان يذكرها في
اول كتابه اقتداء بالله ورسوله قال عم اول ما كتب القلم
البسملة فاذا كتبتم كتابا فاكتبوها في اوله وهو مفتاح
كل كتاب انزل فالبسملة كلمة قدسية من لوح الهداية و
خلعة ربوبية من خلع الولاية ومفتاح الخيرات من كنوز
العناية وهي من المعارف بمنزلة كن من الله تعالى وهي مشتملة
على وصف الجلال والجمال المطلق والمقيد لان معنى الله الذات
القادر على جميع الاشياء ومعنى الرحمن شامل الرحمة على
جميع الانام ومعنى الرحيم مخصوص الرحمة باهل الجنان فاذا
ذكر العارف بسم الله يدهش عقله في مضيق الهيبة
والجلال ثم اذا ذكر الرحمن تنبسط نفسه من سعة الرحمة
على جميع الخلائق في هذه الدنيا ثم اذا ذكر الرحيم يتمكن
روحه في مقعد الامان والقرار فلذلك رأى بعض العارف
لما سمع بسم الله البسملة حار وطار وطرب الحمد حقيقة
الحمد تعريف المحمود بصفات الكمال على جهة التعظيم فكل من عرف

УНИВЕРЗИТЕТСКА БИБЛИОТЕКА
„СВЕТОЗАР МАРКОВИЋ" - СЕНТРАЛ
II И. Бр. 43.564

الحق سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العليا فهو حامد له واما
لفظ الحمد فيجب ذكرها ايضا في اوائل الكتب اقتداء بالكتاب
والسنة اعلم ان مورد الحمد اللسان سواء كان لسان
القال او الحال فحينئذ اندفع الاعتراض بالحمد الذي كتب
بالاقلام او سمع من غير اللسان لما قاله تعالى وان من شيء
الا يسبح بحمد ربه الله اسم الذات المستجمع جميع الصفات
فكان هذا الاسم الشريف اعظم جميع الصفات والاسما
الحسنى قال المفسرون اسماء الله كلها اجل واجل جميعها
الله وهو منبع الاسرار ومنتهى الاسماء ومنشاء الاشياء
وان من شيء الا فله تعلق بهذا الاسم لان جميع الاسما تستمد
منه في افاضة احكامها الى الممكنات قال الله تعالى والى الله
ترجع الامور اعلم ان المراد بالاسم هنا ليس لفظة الله وانما
المراد به مدلولها وهو الذات المتصفة بالالوهية فلذا قيل
الاسم عين المسمى في الحقيقة لان الاسم عند الصوفية
قد يطلق على الالفاظ المركبة من الحروف وقد يطلق على مدلولاتها
لان ذات الحق سبحانه اذا اعتبرت من حيث هي لا بشرط وصف
تعبر عنها بالذات المطلقة واذا اعتبرت مع وصف مثل
الالوهية او الربوبية تعبر عنها بالاسم فالاسم عندهم ليس
لفظة الله او الرب فقط بل هي اسماء الاسامي فلذا من
يذكر هذه الالفاظ ولم يلاحظ معانيها فهو ليس بذاكر
حقيقة بل لا يحصل له الثواب عند الله ثم اعلم ان اسم الله
ذكر الخواص والسالكين في الله فمن داوم على ذكره كشف
له اسرار اللاهوت وفتح له ابواب العلوم والمعارف